

الفهر

	هذا الكراس
1	مواقف متفيرة في علاقات اسرائيل والشتات
~	ا- اقوال اسرائيل كولت
14	ب - اقوال بن يامين هلفرن
11	بحثحانوخ رينوت
r.	روفائيل ماهلر
Fr 4	شلومیت نرد ی
***	اریسه تر تکویسر
٤١	شاوول فريد لندر
٤٣	شالوم روزنين
٤٨	الكس بيان
٥٣	بنحاس ايلي آب
OA	يونسم كيسم
11	نتان روتنشترايخ
YF	رئيس الدولة زلمان شعراز
Y1.	اجابات
YI	اقوال اسرائيل كولت
٧٣	اقوال بن يامين هلفرن

موشمي ديفيممرز محمدا الكممراس

لا ضرورة "للتنبو" "كي نقرر بأننا وصلنا الى مرحلة جديدة في العلاقات بين اسرائيل والشتأت • ان ألا مور التي قيلت بشكل عاطفي او بالتحليل في اجتماعاتنا في شهر حزيران ١٩٦٧ والتي خصصت للاستماع الى الشهادات والتقديرات المتعلقة بالوضح كانت صحيحة • ان الجميع يعترفون الان ان ماحد ثآنذاك لن يتكرر ثانية •

ان ارض اسرائيل اليوم هي مفهوم جديد في نظرنا كما هي في نظر امسم الحالم • وعلى كل حال فقد وصلنا الى وضح كنا نرغب في الوصول اليه وتحقيقه منسسة اقامة دولة اسرائيل وكذلك في نظر اخواننا في المهجر •

ومن هنا توصلنا الى موضوعنا " مواقف متغيرة في العلاقات بين دولة اسرائيل والشتات " منذ قيام الدولة • ان هد فنا هو فحس واختيار مجرى الاحداث وظهورها او تكوينها – وليس فقط احداث خاصة – حتى نكشف الموضوع من الداخل والخارج • وحسبما سلط كل من الدكتور كولت والبرفيسور هلفرن الضوء على الامور كل حسب اسلوبه النظرى والدراسي يمكن الوقوف عن كثب على المواجهة الجديدة التي خلقت بين ابناء اسرائيل وبين ابناء الشتات •

ان عملية تأسيس دولة اسرائيل – وحتى هذا اليوم – استقت مركزيته – من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من جانب الرأى اليه ودى العالمي كبد اية وليس كامر واقعي • ان الهدف الاساس من الشاح الحران يكون هناك استمرار للوجود اليه ودى في كل مكان • وبعكسه م يرى بنا تارمن اسرائيل بأن دولة اسرائيل ليست فقط مركزا لليه ود من الناحية التاريخيسة بل من الناحية الواقعية الحقيقية •

ان المتطلبات الحيوية للتجمعات اليهودية في المهجر تعتبر من الدرجــة الثانية بعد المتطلبات الحيوية لدولة اسرائيل التي تعتبر كضرورة عليا واساسية لجميع الشعب اليهودي • ان مواجهة كهذه بين مركز السيادة السياسية اليهودية وبيــن الشتات اليهودي الذي يعيش في دول العالم الحرلم تكن قائمة قبل ذلك •

ومن اجل ايجاد توافق بين المصالح المتناقضة او المتعارضة مع بعضه و وضعت المنظمات اليهودية العالمية سلسلة من الترتيبات بالنسبة للمهام العملية والملحة والنابعة من متطلبات التجمعات اليهودية ومتطلبات الدولة اليهودية • ولم يتم التوصل الى اتفاق في الرأى حتى الان حول جودة هذه التسوية ، حيث ان الازمات التي تجتاح

all wither a second state of the state بالقاريت والأرجار ولا intelle policy and in the · - - - Hall in show allow بحصواني واوع Cale Laber ant alies and a second hand Southing Section State I le relation Re store المحافي بالمان والمحاد is a the states in المالية والمائ مسرا alde this 1446 1. 144 . 20-

اسرائيل من حين لا خرتضع هذه المشكلة في مركز قلق يهود العالم •

--- ٢ ----

يبدو أن حرب الايام الستة شكلت ثورة لتطابق الارا<sup>\*</sup> لم يسبق لها مثيل ، منذ اعلان استقلال الدولة اليهودية • لقد طرحت حرب الايام الستة مسألة اساسية امام الشتات فيما يتعلق بالمواقف الحقيقية ليهود المهجر والدولة اليهودية • للمصرة الا ولى مثلا بدأت الزعامة اليهودية الا مريكية الاكثر اتساعا والتي كانت تو<sup>ع</sup>كد دائما وترفع شحار " الوطن الا مريكي وطننا " بدأت ترى في الدولة اليهودية مركزا وحيدا ليهود العالم ومن ضمنهم يهود الولايات المتحدة الا مريكية وكضرورة حيوية لمستقبال يهود العالم ومن ضمنهم يهود الولايات المتحدة الا مريكية وكضرورة حيوية لمستقبال يهود الولايات المتحدة الا مريكية • ودليل على ذلك مقد مة النشرة الجديدة لكتاب البرونيسور ايلي جنزبري هذه المقدمة يعبر المو<sup>م</sup>لف ليون فظ عن تخير مواقف الكثيرين من امثالصه • اي من الان فصاعدا يمكن ان تشكل دولة اسرائيل محورا ترتكز عليه التطـ

في اعقاب مباحثات " محفل التعرف على شعب اسرائيل في المهجر في مقر رئيس الدولة " فأننا لا نقدم اقتراحات تتعلق بطرق واساليب العمل بل محاولة منا ما اذا كنا نرغب في مواصلة التحرك من هذا الجانب الى الجانب الاخر ، حسب مفهوم كارل ساند برج لسياسة لينكولن : اى التحرك من الجانب الواحد للقارب الى الجانب الثاني منه حسب طبيعة الريح التاريخية • فهل حقا ينمو الان ، أنموذج من العلاقات والارتباطات التي يمكن ان تشكل مرشد اللسياسة اليهودية العالمية •

. 3

ophinany + the mand

لا مرورة " للتتبو" " كي نتر بأننا وملنا الى مرحلة جديد ة في العلاقيات يين اسراديل والشعات • ان الا مور التي قيلت بشكل عاطفي او بالتحليل في اجتماعاتنا في خمير حزيران ١٩٢٧ والتي ضمحت للاستطع الى الشبادات والتقديرات المتعلقية بالوضح كانت محيحة • ان الجمع يحتونين الأن ان ماحد ث آنذاله ان ينتر ثانية • الوضح كانت محيحة • ان الجمع يحتونين الأن ان ماحد ث آنذاله ان ينتر ثانية • ان ارض اسرائيل اليوم مي منه و جديد في نظرنا كما مي في نظر أحصي ا الدائم • وطركان حال فقد وملنا الى وسع كنا نرف في الوصول اليه وتحقيقه محصي ا الفدة دولة أسرائيل فقد وملنا الى وسع كنا نرف في الوصول اليه وتحقيقه مصيب في القدة دولة أسرائيل وكذلك في نظر اخرائيا في المرجو •

ومن منا عوملنا الى موضوعنا " مواقف متضيرة في الدلاقات بين دولة اسرائيل والشتانة " مذ قبام الدولة • ان مدفنا موقص واختيار مجدى الا حدا شوطيو مسا او طويتها - وليس فقط احد انتخادة - حص طفف الموضوع من الداخل والخساري -وسببها منتظائل من الدكتور كرات واليرنيسور مالتين الضر على الا موركل حسب اسلويه التطري والذراسي يعن الوقوف من كثب على المواجية الجديدة التي خلقت بين أيوساء السرائيل وسن الما الشطان •

ان عملية تأسيس دولة اسرائيل – وحتى عنا البروم – استنيب مركيت بسبا من خانبالزأى اليبردي الحالتي كبد اية رئيس كامر واقصي • ان البد ف الاسلميسي للشتات الحران علون مناك استعرار للزجود اليبودي في كل عان • ويحكسب عنه بناة ارون اسرائيل بأن دولة اسرائيل ليبت قتط مركزا لليبود من الناحية التاريخيسية بن من الناحية الواقعية الحقيقية •

ان الفطلبات الحيوية للفجموات اليوودية في المجمر تحقير عن الدرجيسة الثانية بعد الفطلبات الحيوية لدولة اسرائيل الذي تعقير كفيورة عليا واساسية لجميح الشط باليجودي • ان مؤجمة كجده بين مزكز السياد ة السياسية اليجودية وبيسين الشط ت اليجوذي الذي يحيدزني دول الطالم الحرام عكن قائمة قبل ذلك •

ون اجل ايجاد توافق بين المملل المتلقفة او المتطرفة مح بمضي وضحت المنظمات اليبودية الدالمية سلسلة من التربيبات بالنسبة للميام الصلية والطمة والتابعية من منطلبات التجمعات اليبودية ومتطلبات الدولة اليجودية • وام يتم التوصيل الى التاق في الرأي متى الان حولجودة هذه التسوية، حيث إن الا يفات التر تجتاع مواقف متغيرة في علاقم اسرائيمل والشتمممات

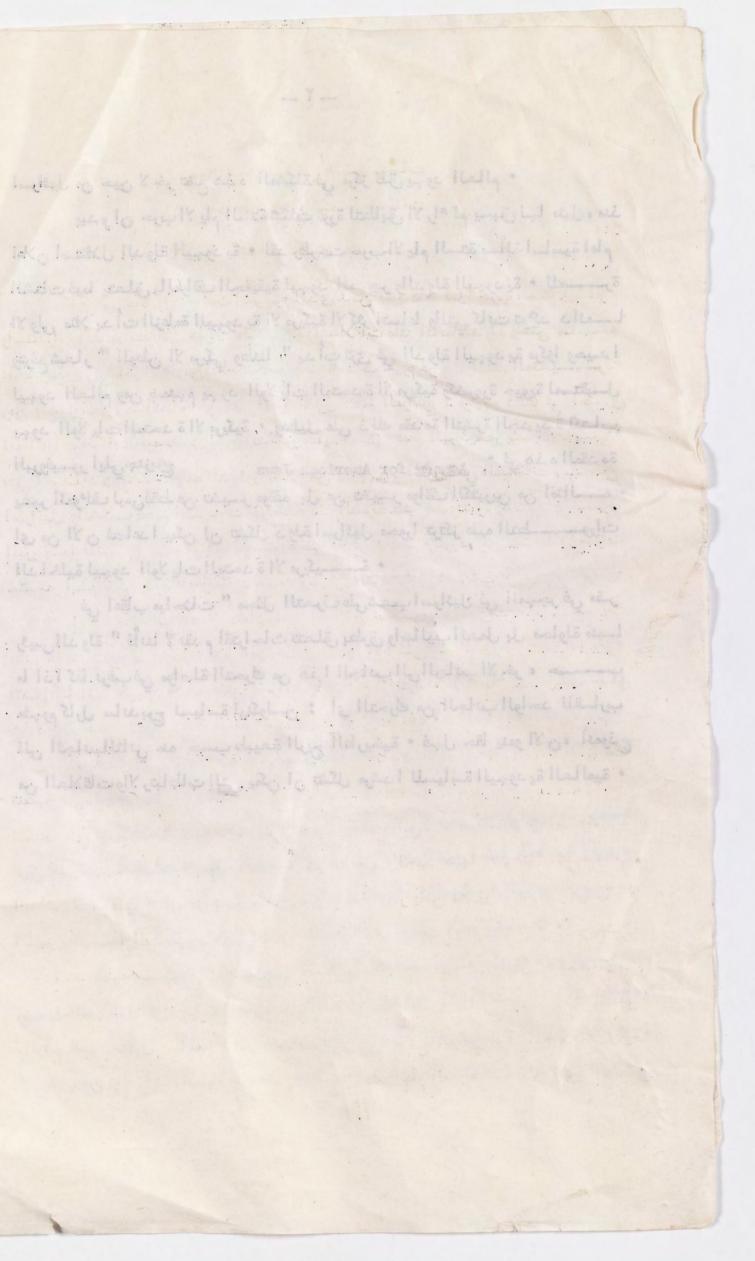
--- ٣ ----

(أ) اقوال اسرائيل كولمحص

كان في نيتنا ان نبحث الموضوع الذي نحن بصدده قبل حرب الستة أيام، واستحراض التخيرات التى طرأت على هذه الملاقات منذ اقامة الدولة وحتى سنيق المشرين على قيامها • ومن المستحسن أن نتحدث اليوم عن المواقف المتخير. ومن المصروف ان هناك اختلافا في الارام حول هذا الموضوع ، وظهر ذلك في احدى المناقشات السابقة للمحف لبين الدكتور حايم يحيل وبين البروفيسور يعقوب كاتمس ففى الوقت الذى تحدث فيه الدكتور يحيل عن التغيرات الثورية في العلاقات بيمسن اسرائيل والشتات بحكم استجابتهما لمتطلبات الدولة عند حدوث الازمات ، يقسول البروفيسور كاتس بأن التفيرات المستمرة هي التي تحدد وتقرر، وان هذه التفيرات ستستمر ايضاحتى بعد فتور الانتفاضات الكبيرة التي ترافق الازمات •

اعتقد بأنه في نطاق محاضراتنا علينا ان نستحرض ما سبق من عمليم متلاحقة في تطور الامور منذ قيام الدولة ، وتتأكد اذا كان لها تصور واهداف ، فأذا اتضى لنا أنها موجودة ، فما هو مفزاها والى اين ستقود تا ؟ سوام كنا تحتقد بأن هذه الاهداف ستستمر أو اننا قد وصلنا الى تحول عنيف •

أستطيع ان أقول هنا بأن جميع الصعوبات المسجلة في التاريخ الحد يحمث تنطبق على بحثنا في هذا الموضوع • لسنا بعد حكما محرفة لنقول ان عشرين سنة من الحمل هي فترة قصيرة • فالمصادر الداخلية لم تفتح امامي وأما المصادر المكشوف..... فهي كثيرة جدا وفى متناول الجميع ولم أطلح الاعلى الجيد منها • وهنا يطرح سوال: أى المصادر يمكن اعتبارها مصادر حقيقية وأى المصادر يمكن اعتبارها مصادر عرضية ؟ الكثير منكم ايها الحاضرون هنا يفضلون محرفة الامور من خلال تجارب شخصية ومباشرة، والحياة تستطيع وبسهولة ان تنكر الحي • على كل حال أريد اعتبار حديثي كمقترحات بعد أختيار للمادة • وليسمح لى المحفل الذي هو محفل دراسي بأنه ليس لمحمد ي اقتراح شي متكامل وسأكون شاكرا لكم اذا حاولتم تصحيح اقوالي أو اضافة أشيا اليها • من ناحية اسرائيل كانت الفترة الاولى بعد قيام الدولة فترة ممتازة في التركيبز



الفكرى المتطرف حول الدولة من جهة وفي الصلاحيات الواسحة للوكالة اليهود يمسمة والهستدروت الصهيونية من جهة ثانية • ان المسألة الاولى والعليا التي اثيرت لم تكن مسألة الهجرة لا سرائيل بل مسألة العلاقة بين السيادة الا سرائيلية وبيمسن صلاحيات الحركة الصهيونية ان هذه المسألة لم تشر من قبل الا سرائيليين بالمذات بل من قبل صهيونيي الشنات •

- 2 ---

بقولي ، التركيز المتطرف حول الدولة من الناحية النكرية كنت اريد القول بأن الناطقين باسم اسرائيل كانوا يرون المفزى الحقيقي للصهيرنية وخصوصيتها في ارتفاع مستمر • فقد رفض هو<sup>ع</sup>لا • الناطقون وضح تمييز بين مهجر وآخر وقالوا : ان من واجب جميع الذين يعتبرون أنفسهم صهيونيين ان يهاجروا لا سرائيل ، كأن الكارث تد أثبتت رسوخ الصهيونية بين يهود الشتات : وكأن حرب الاستقلال اكدت بوضوح المكان المصيرى لا سرائيل في الحياة اليهودية ، وكأن الاستجابة الحريضة للشعب اليهودى للنضال الصهيوني السياسي والمسكرى يمكن ان يكون دليلا علمسمي ان "يهود المهجر اصبحوا صهيونيين " • كانت اسرائيل تتوقع هجرة اليهود من دول الرخا ، وربط لم تتوقع مجرة الزعامة الصهيونية • ان كل تدليل ليهود المهجر كان في نظر الصهيوني عملا ليس في مصلحة الصهيونية • ان كل تدليل ليهود المهجر كان

ان حيفة النشاط الصهيوني ترتكز على الاساليب والطرق المجربة – كلما كثر المبحوثون ازداد عدد المهاجرين وخاصة اذا قام المبحوثون من حرك ـــــة الكيبوتسات بتنظيم الشباب في منظمة طلائعية للهجرة • وفي تلك السنوات ازداد عدد المبعوثين للخارج – ولكن سرعان ما اتضح أن عدد المهاجرين اليهود من دول الرخا مكان قليلا جدا •

ومن جمية ثانية ورثت الوكالة اليبودية خلال مرحلة الانتداب على أرض اسرائيل ملاحيات واسعة جدا • فخلال سنوات طويلة كانت المستوطنات اليبودية فمي أرض اسرائيل خاضعة للسياسة وللنشاطات الاقتصادية التي أقرها الكونفرس الصبيونمي حيث كان تمثيل هذه المستوطنات في هذا الكونفرس ضعيفا جدا • غير ان اقاممة دولة اسرائيل احدثت تغيرا ليس فقط في المكانة الدولية للمستوطنين اليبود فمي مواند معیدتنی لاقی ان اسرالیب ل والعت می ان (1) اقدوال استوانیل کولی ست

اعدة بأنه في بطاق معاضرات علينا إن منتجون ما سق م مني مني معلم مات ملاحقة في تطور الا مور هد قيام الدولة، وتتأكد اذا كان لها تصغير وا مدان، فأذا اعض لنا أنها موجودة ، لما مو مخزاما وإلى اين معترد با 2 سرا لنا تحقد بعثون مذه الا مداف متسعير أو اننا قد وعليا على تصول هيف ه

المعلوم ان أقول هذا بأن جعيرة لمحريات النسبية في الذري السيبيسية المعلى على يحط في هذا الجموع و لستا بعد عكما محرفة القزاران حرين سنة من المعلى هي توة عسرة و كالجرائين الثالثة لوقتي الأمن وأنا السفير الخدية... المعلى هي توة عسرة و كالجرائين الثالثة لوقتي الأمن وأنا السفير الخدية... المعلى هي توة عسرة و كالجرائين الثالثة لوقتي الأمن وأنا السفير وهذا يطوح موال ا أن السابعر بكن العثارها صادرة سيفة وأن السنان يعن الجنوب مجادر مهمة أ القص شم المنا الحامي منا يخطين معرفة الأمر من خلال محادر مهمة أ القص شم المنا الحادي هي من الحمين في السنان يعن خلال محادر مهمة أ العمر شم المنا الحادي هي الحمين معرفة الأمر من خلال محادر معينة رماضية والماة تستطيع يسمعان ال تقد الحية على الرحل أولد القال محرين تحريسات معد أختيار للنادة و ليهم في النصل الذي مو مطل درامي بأده السراسيد من القواع من مظاهر معظم منا الحوالة الذي مواطع تصمي الجالي أوراد القالية أوراد اليواب وعشية الاعلان عن قيام دولة اسرائيل كان الدكتور سيلبر لا يزال يمثل ارض اسرائير اليهودية في الامم المتحدة • وكان من المتوقع ان يطالب المستوطنون اليهود في ارض اسرائيل وبصورة مومكدة ان تكون لهم السيادة الكاملة على شومون الملاقات الخارجية • ومن الامور التي تبعث على لا ستخراب هي ان صهيونيي المهجر طلبو ا بعد مرور شهرين من قيام دولة اسرائيل الفصل الكامل بين نشاطات الدولة وبين نشاطـــات الوكالة اليهودية والهستدروت الصهيونية • ان صهيونيي بريطانيا والولايات المتحدة كانوا حساسيين بالنسبة لمسألة الولا \* المزدوج • وفي الا ول من اغسطس ١٩٤٨ تــم الفصل بين الهيئات والمومسات المالية • وقد جرى نقاش حاد حول هذه النقطـــة في اللجنة التابعة للكونغرس الصهيوني الذي عقد في اغسطس ١٩٤٨ •

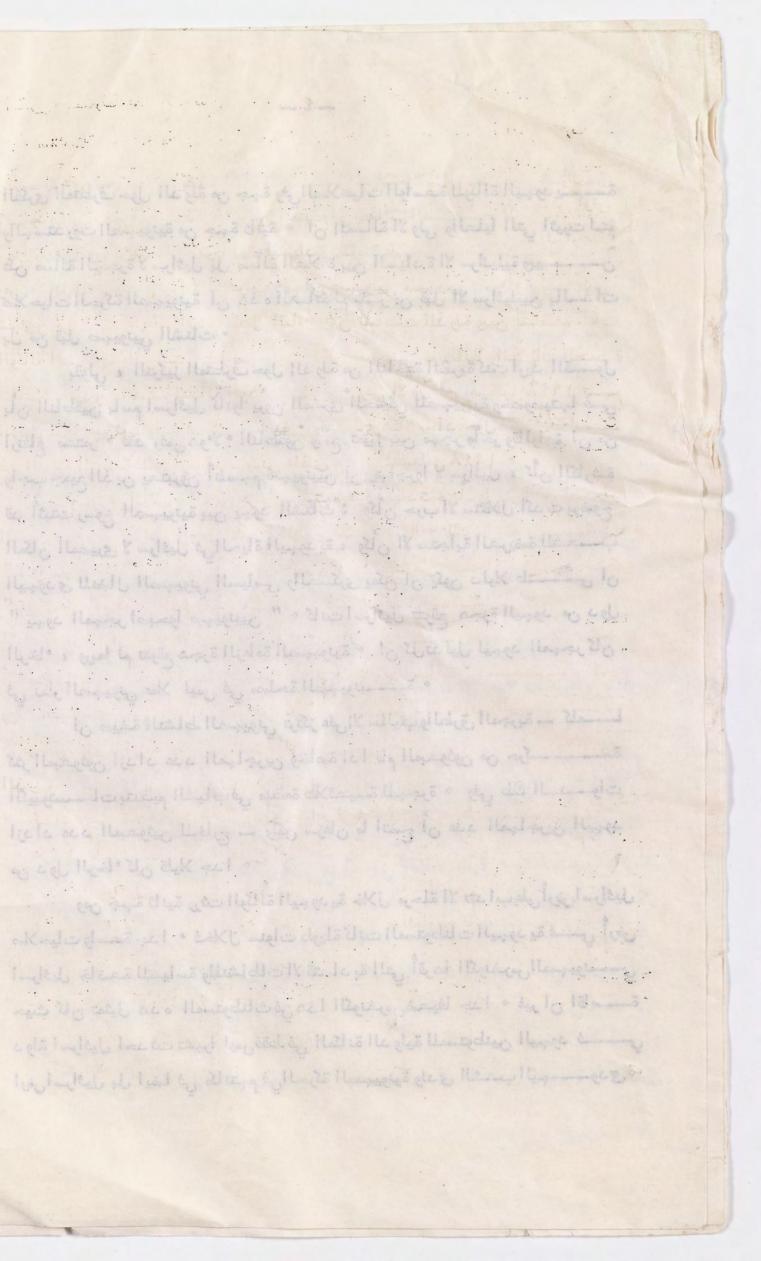
--- 0 ----

ان الاسرائيليين الذين عرفوا بغيرتهم على سياد تهم تأثروا كثيرا من اصرار الصهيونيين على ولائهم الوحيد للدول التي يحيشون فيها • لقد عارضوا الحصل " الواضح جدا " A clear out solution • وقد عارض اسحاق جرينبويم بشدة " كل فصل " وقال " اذا تحرض اليهود في المهجر للمحاناة فليكن " •

لقد أراد الأسرائيلون تحويل القدس الى مركز للحركة الصهيونية وعدم سلب أية صلاحيات من الحركة الصهيونية توعدى الى المس بها وخاصة " اخصصلاس وولا \* الصهيونيين للدول التي يحيشون فيها " • وبحكس ذلك اراد اليهمود الا مريكيون نقل مركز الحركة الصهيونية الى نيويورك والخا \* الا متياز ( التمثيل المزدوج ) الذى منح للاسرائيليين في الا نتخابات للكونخرس الصهيوني • وهذا يعني ان تكون الحركة الصهيونية ، حركة ليهود الشتات وان لا يكون لا سرائيل تأثير حاسم فيها •

ان أمنية بعض الاسرائيليين اعطاء الحركة الصهيونية صلاحيات واسعة مسن جهة وتأثيراأسرائيليا عليها من جهة ثانية كانت نابعة بالذات من رغبتهم في وجسود هيمنة صهيونية على يهود المهجر • كما ان بعض الاسرائيليين كانوا يخشون في مرحلة قيام الدولة ان لا تكون الدولة أمينة وحريصة على اوامر الصهيونية ومن انحرافها بسبب اعتبارات سياسية تتعلق بالشعب اليهودي وخاصة متطلبات الهجرة لاسرائيل • مثل

وقد ظهرت فى الحركة الصهيونية في تلك المرطة نية تهدف الى تصفيحة



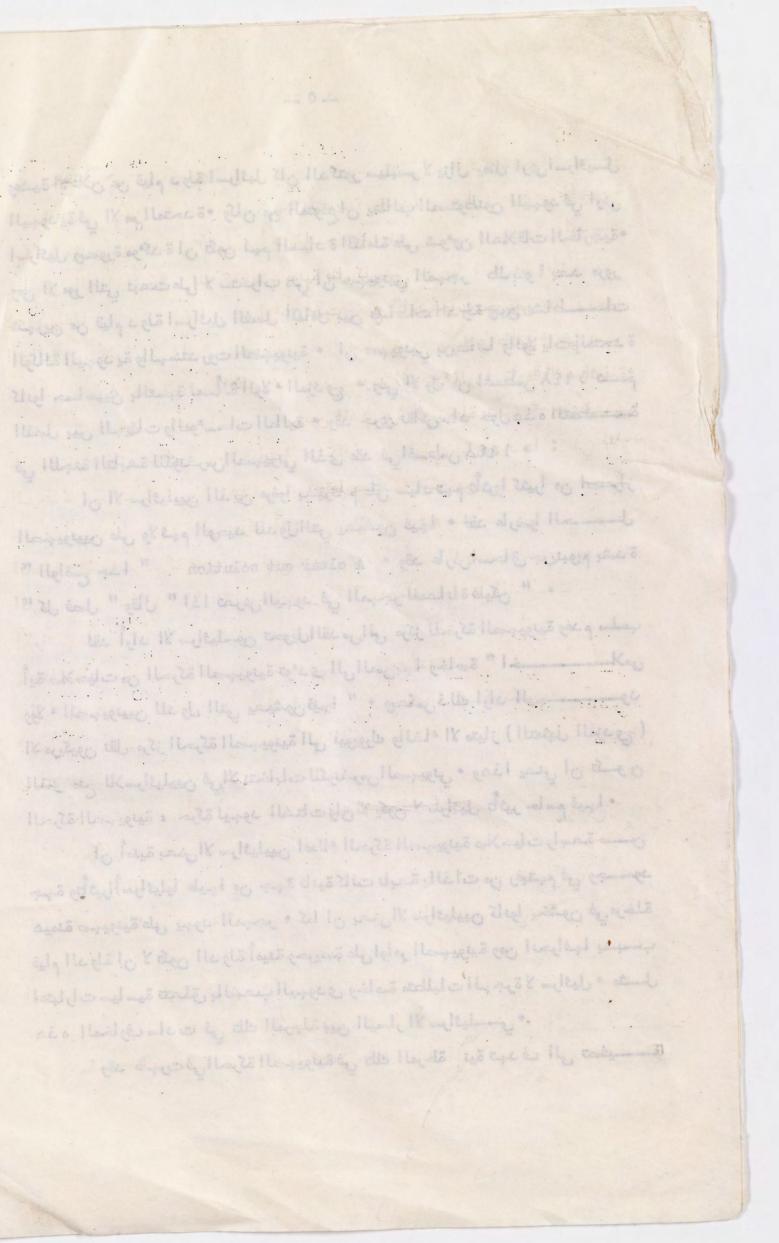
جميع المخاوف • فالمحافظون على وجود مواطنة لصهيونيي الشتات لا يشوبها عيمبب تكاتفوا مع المخلصين للسيادة الاسرائيلية الشابة • وبهذا جعلوا أنفسهم في مواجهمة مع الصهيونيين من السكان الا روبيين مثل اسحاق جرينبو م وشير جروسمان الذيب يطالبون بالوفاء والا خلاص للحركة الصهيونية مثل كل شي<sup>4</sup> • وفاء اقوى من الوفساء لاى دولة كانت • وفي تلك المرحة ايضا رفضت جميع الاقتراحات بخصوص تمثيل يهود الصالم في الحكومة الا سرائيلية وبخصوص تشكيل مجلس شيوخ يهودى عالمي • وفي شهر الصالم في الحكومة الا سرائيلية وبخصوص تشكيل مجلس شيوخ يهودى عالمي • وفي شهر افسطس سنة ١٦٤٨ تقرر بأن تحول مصاريف تحويل الهجرة الى الحكومة الا سرائيلية• ان رئيس الحكومة دافيد بن جوريون الذى عرف في مرحلة متأخرة كفيور على

----

سيادة الدولة كان يشك في صلاحيات الحركة الصهيونية وفي حق وجود ها: في تلك المرحلة كان موقف بن جوربون هذا يعتبر موقفا معتلا • ولكن بن جوربون كان يعرف جيدا بأن الدولة بحاجة الى حركة تأييد يهودية وفي هذه المرحلة كان ينظر المى الحركة الصهيونية كحركة من هذا النوع • وفي موعتمر اللجنة التنفيذية للحركة الصهيونية الذى عقد في آيار ١٦٤٩ أعلن بمن جوربون أنه " مالم يتم جمع الشتات اليهودى في اسرائيل فأن عدر الهستدروت الصهيونية لم ينتم معد " • ان بن جوربون لم يكمن يتصد بقوله هذا ان الهستدروت الصهيونية هي فقط اداة لهجرة اليهود لا سرائيل ، وقال بن جوربون في نفس الموعتمر بأن قوانين الدولة يقررها فقط مواطنوها وان قالمون التجنيد الالزامي يطبق فقط على مواطني الدولة ومن هنا نرى ان بن جوربون كمان يعتبر الحركة الصهيونية كمعدر للمساعدة المائية ومعدر الخبراء وما هذاك التلفيذ

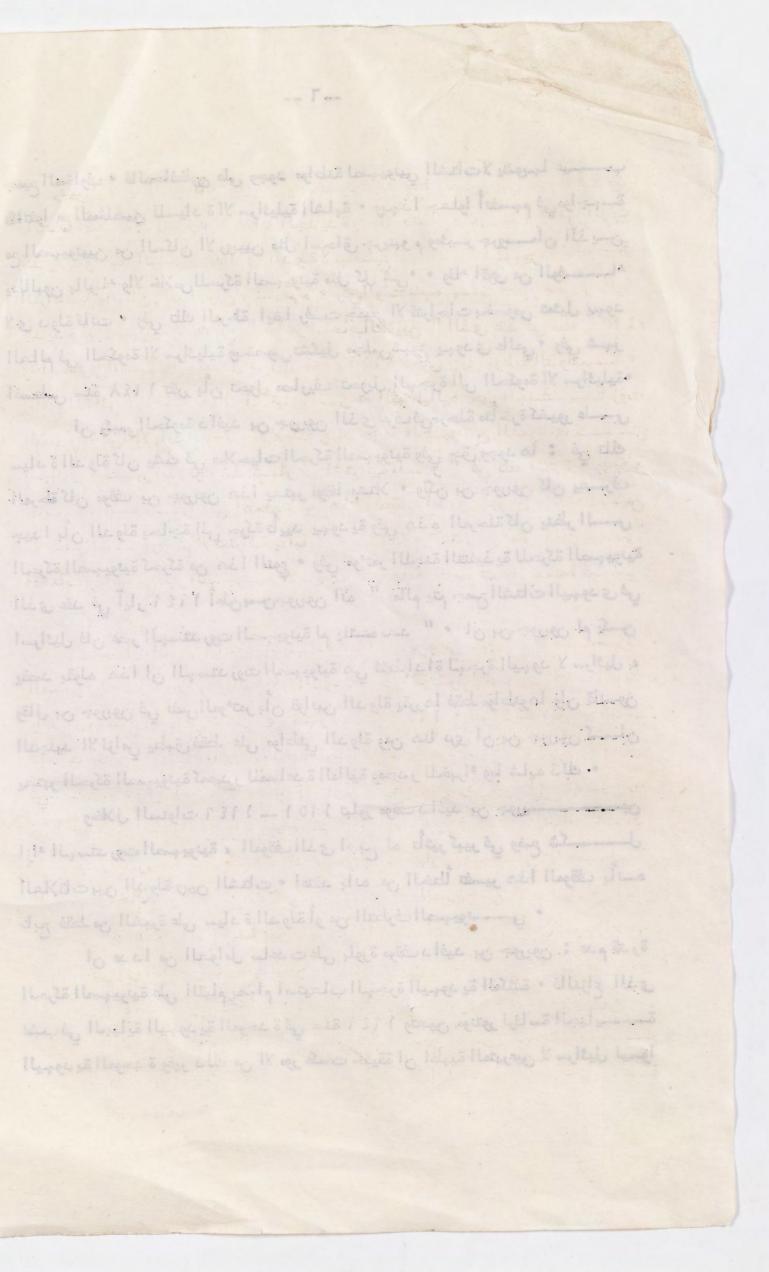
وخلال السنوات ١٩٤٦ – ١١٥١ تبلور موقف دافيد بن جوري جوري وخلال السنوات ١٩٤٦ – ١١٥ تبلور موقف دافيد بن جوري وضع شكروا ازاء المستدروت الصميونية ، الموقف الذي اصبح له تأثير كبير في وضع شكرون الملاقات بين الدولة وبين الشتات • اعتقد بآنه من الخطأ تفسير هذا الموقف بأسم نابع فقط من الفيرة على سيادة الدولة أو من التطرف الصميون و •

ان عددا من العوامل ساعدت على بلورة موقف دافيد بن جوربون : عدم قدرة الحركة الصهيونية على القيام بمهام استيعاب الهجرة اليهودية المكثفة • فالنزاع الذى نشب في الجباية اليهودية الموحدة في سنة ١٩٤٩ وتعين مونتور لرئاسة الجبايــــة اليهودية الموحدة وغير ذلك من الا مور عكست حقيقة ان اغلبية المتبرعين لا سرائيل ليسوا



وقد ازداد هذا التوتر بسبب الخلاف الايد يولوجي حول مسألة مضحن المهجر وواجب الهجرة وهو الخلاف الذى نشب في التونخرس الصهيوني الثالصت والمشرين الذى اتيم في القدون في شهر اغسطون ١٩٥١ • فني ذلك المو<sup>ع</sup>تمر تحم من والمشرين الذى اتيم في القدون في شهر اغسطون ١٩٥١ • فني ذلك المو<sup>ع</sup>تمر تحمم مخاوف اسرائيل بالنسبة للحركة الصهيونية • وقد اعلن روزن هلفرن في ذلك المو<sup>ع</sup>تمر أن الولايات المتحدة الا مريكية لا يمكن اعتبارها مهجرا حيث لا يوجد في ذلك المو<sup>ع</sup>تمر أن الولايات المتحدة الا مريكية لا يمكن اعتبارها مهجرا حيث لا يوجد في ذلك المو<sup>ع</sup>تمر أن الولايات المتحد قال بأنه لا مرونة في موقف المستحروت في في المهجونية بوت الصهيونيية المهجونين المهجون المهجون المهجون المهجون وت في في المهجون المعالم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم في المعلم المه والمعلم المهدون المهجونيين المهجونيين المهجونين المهجونين المهميونين المهميونين ويست الصهيونيية بدون شروط على الدولة وقد جسد ذلك بمعارضة المستدروت الصهيونين ويست أسميونية بدون شروط على الدولة وقد جسد ذلك بمعارضة المهميونيين الاسرائيليين ويست مهجوني الشتات المهميونيين الا سرائيليين ويست ألا متراكية الموس ألم يكن فقط بين الصهيونيين الا سرائيليين ويست ألمهيوني الشتات أنفسهم • وأما ناحوم جولد مان فقد عارض رأى المهيونيين الا مريكيين • فقد لفت روزن هلفن النظر الى الا سمس الفقد عارض رأى المهيونيين الا مريكيين • فقد لفت روزن هلفن النظر الى الا سمس ألفق في المهجر • (المهاجر هو كل مسن الموا يلي أس الرائيلي ) وقد رفض نا حوم جولد مان طلب الذين يضحون شروط لولائهم. لا سرائيلي وقال ان اسرائيل غير مهيونية تستوجب حل المهمتدروت المهيوني.

- Y ---



محيح ان دافيد بن جوربون رفض الطلب الذى تقدم به الاسرائيلييون فرسي المو محيم وهو ان يباجر يبهود الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل كما هاجر يبرود اليمن اليبا • واعترف بن جوربون بأنه حتى الاضطباد لن يدفع يبهود الولايات المتحدة الامريكية الى المجرة لاسرائيل • وكبديل للمهجر ومفزى الوطن جامت دولة اسرائيل التي تكمن فيبا القوة لجذب اليبود اليبا ، وهكذا اصبح لاسرائيل مكسان مرموق بين يبود المالم •

----

وقد انفض المومتمر الصهيوني الرابح عشر بدون التوصل الى " تعريف " متفق عليه بشأن " اهداف الصهيونية " والاكتفام بتعريف " مهام الصهيونية " ...

في تلك السنوات وجدت المستدروت الصهيونية نفسها في وضح حرج • وعلمى الرغم من ذلك قامت بمهام حيوية في مجال المجرة والاستيماب والاستيطان •

لقد اعتقدت المركة الصهيونية بأنه بعد تجريدها من مكانتها السابق يجب عليها اصلاح ذلك عن طريق اتفاق معترف به • وخلال السنوات معن ١٩٥١ حتى سنة ١٩٥٤ عكفت الحركة الصهيونية على اعداد " قانون مكانة الهست دروت الصهيونية " و " الميثاق " بين الدولة وبينها • ليس فقط صلاحياتها ف اسرائيل مرمونة بذلك بل ايضًا مكانتها بين يهود المهجر • لقد كانت الحرك ق الصهيونية تعتقد بأن " المكانة القانونية " ستضمن لها نشاطاتها في اسرائي و وتكون زخما قويا للحرك ق • لقد كان رو<sup>ف</sup>ساء المستدروت الصهيونية يعتقد دون بأنه اذا كانت هيبة الدولة وقوتها تقان وراء المستدروت الصهيونية كمنظمة مطلقة بواسطتها تستطيع الدولة وقوتها تقان وراء المستدروت الصهيونية كمنظمة مطلقة بمواسطتها تستطيع الدولة الاتصال مع يهود المهجر فأن عظمة وقوة المستدروت الصهيونية ستعود اليها من جديد • ان هذا أمر مشكوك فيه ، ان دافيد بحسن جوربون اراد بالذات ان يجرد المستدروت الصهيونية من مطلة •

وفي الوقت الذى كانت فيه الحركة الصهيونية والاحزاب الاسرائيلية تبحصت وتتناقش في مسألة مكانة الحركة الصهيونية العالمية أقدم دافيد بن جوربون على اتخاذ خطوات ذات مفزى حاسم فيما يتعلق بالعلاقات بين أسرائيل والشتات • وعلى أثسر التمسك الشديد لصهيونيي الشتات وخاصة صهيونيي الولايات المتحدة الامريكيسة بالولا • المطلق لبلادهم • رأى دافيد بن جوربون بأنه من الصواب الاتصال مسح meters I milest .

معدود ومع ملليون بان هذي لمع طعة وامد ، ألا المنتصبين لمع متحدون ال العند التعريدة لا مدين الاجتاذ المدينة لا الا عالا حاليد حدة في الوت الذو يهود بدة الومع الاقتحادي للد لكالا صفحل المست رود الصيونية تنيست العاطم الأسل السامين طعقما ، وتألوت تحد ماريحفر صاد بالية مدينة قار تسيوه وذلك في "مريد المتاركة في "الذي تقد في شعة • 10 أ ماه مقرر التعنية والا متذلال في أمار مع 10 10 الذي مق موانة الذياب والمعقق والعينة والا متذلال في أمار مع 10 10 الذي مق موانة الذياب والمعقق والعربية مناك المرابع 10 10 الذي مق موانة الذياب المعدية والولايات المعدية الا مندون من العربين المعربين والم المعدية والولايات المعدية الا مندون من المارية مع الديون والم مدر معلم المعران مد شارك الدولة مالة المرابع الذي من المعربين والمواني الماريم والم والا مرابية في أكار الذي المعربين المعربين والم مدر معلم المعران مد شارك الدولة من الم المرابع المرابع في المعارف من المعربين المرابع مليون الذي المعدية من أكار الذي معتربين أذي معربين والم مرد معلم الذي الاسرائية في أكار الذي مقارد أن من معرب المعربين والم المرابع مليون والاسرائية في أكار الذي مند الا مار معربين والم المرابع والم والاسرائية في أكار الذي الذي معتربين أذا معربين ماليون والا مرد معلم الم العديوا من أكار الذي معتربين أذا معربين المعربين الم الموات وحامة ترابط المسوونين الامالية في من الا مار قد الذي معربين من الا مار

المحمد واجب المرحدة ومو الفلات الذي نصب بي الفلات الا يديولوجي حول ممالة محسسة المحمد واجب المرحدة ومو الفلات الذي نصب بي الترتثين المجبوني الفلات... بق والمعرية الذي المرض المركز الذي نصب بي الترتثين المجبوني الفلات... بق وعميه عمي معاون المركز بالندية لا وتلا المجبونية . وقد اعلن بين ملف بين في الله الموجور أن المركز بالتا تعني ذلك المحمر بينة . وقد اعلن بين ملف بين في الله الموجور أن المركز بالتا تعني ذلك مرفقة في وقف المحمد بوت المجبونية بدون شروط على الذرائة وقد بعد ذلك معاومة المحمد وقا المحمورية المجبونية بدون شروط على الذرائة وقد بعد ذلك معاومة المحمد وقد المحمورية المجبونية بدون شروط على الذرائة وقد بعد ذلك معاومة المحمد وقد المحمورية معموني المطالبة . أن النتائي لمركز تقد لدن بعاومة المحمورية المربونية ويس معموني المطالبي أن إليما بين مجبوني المنان المسمع . وأما نا موم جولد مان نقد عاس رأى المحمورية المثلات والمائية في المحمور النذار الى الا محسس الا تليمة وليرافقان الى أسس المثلات والمائية في المحمر . ولما نا موم جولد مان نقد عاس رأى المرافقا في محمونية تحريمة مثلان المحمون مدوط الأكرة محس الا تليمة ولين أن ماموم جولا من ملاين المي محمون مدوط الأكرة محسن الا تليمة وقان إن اسرافقا في محمونية تحريمة ميا المعانية وقا المحمونية محسن الا تليس وقان إن المرافقا في محمونية تحريمة مثلان المعانية وقا المحمونية محسن الا تليمة ولين وقان ال المؤلف في محمونية تحريمة مراكز المستد وت المحمونية محس الم إذ مامي معودياً .

يهود يشابهونهم في تمسكهم هذا غير أنهم لايريدون التدخل في الشوون الداخلية لدولة اسرائيل • وفي اغسطس سنة • ١٩٥ تم تبادل الرسائل بين دافيد بمسن جوربون كرئيس لحكومة اسرائيل وبين يعقوب بلوشتين رئيس اللجنة اليهود يمس الامريكية • في هذه الرسائل قال دافيد بن جوريون بأن اسرائيل تمثل مواطنيها فقط وتعمل بأسمهم ، هذا يعني أن اسرائيل لا تمثل يهود المهجر ولا تعميل بأسمهم • وأن يهود الولايات المتحدة الامريكية كجالية وأفراد مرتبطون سياسيم بالولايات المتحدة الامريكية • وإن الشعب اليهودي في أسرائيل ليست لم أيمسة نية للتدخل بأى شكل من الاشكال في الشوون الداخلية للجاليات اليهودية فمر الخارج • وجاً في هذه الرسائل أن اسرائيل تأمل وتتوقع هجرة اليه ود محمن الشتات ولكن تقرير ذلك يمود لكل يهودى يرغب في الهجرة لا سرائيل •

- 9 ---

من المكن طرح السوالاالتالي: ما معنى " الشواون الداخليب للجاليات اليهودية وبأى مدى تنازلت اسرائيل هناعن فكرة " احتلال الجاليبات" للمه يونية ؟ أو ما افترضه دافيد بن جوربون بأن الجاليات اليه ودية اصبحت موعيد ة لا سرائيل بدون المجرة اليما ويجب الاعتراف بهذا • ويمكن أيضا طمرح سوال آخر ، ماذا حققت اسرائيسل مقابل ذلك ؟ ان هذه الفكرة التي جا مت في تبادل الرسائل من سنة • ١٩٥ تكررت من قبل دافيد بن جوربون في سنجم ١٦٦١ وذلك في اعقاب المطالبة الملحة لد افيد بن جوربون في مومتمر الكونفرس الخامس والمشرين للهجرة الذي عقد في ابريل ١٩٦١ حين ردد فقرة مسمسن التلمود " ان كلمن لا يهاجر لا سرائيل ليس يهوديا " ولكن في هذه المرة جله الرد عنيفًا من جانب الحركة المسهدونية التي اعتبرت قولُ دافيد بن جوربون يمسها بصورة خطيرة ومن جانب المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة التي ادعت ان اللجعة اليهودية الامريكية التي لم تنضم الى " نادى الرومام " قد حظيت بأحترام لا تستحقه • وعلى كل حال : ففي الوقت الذي يراد به اتخاذ خطوة تتمليق بالحركة الصهيونية فأن اجرامات اتخاذ هذه الخطوة تتم في اسرائيل بعد بحصث ومناقشات كثيرة ، نرى اجرا ات كثيرة تتحلق بالشتات والتي هي من الاختصاص المحدد للحركة الصهيونية تتخذ من قبل الحكومة الاسرائيلية أو رئيس الحكومة فقط •

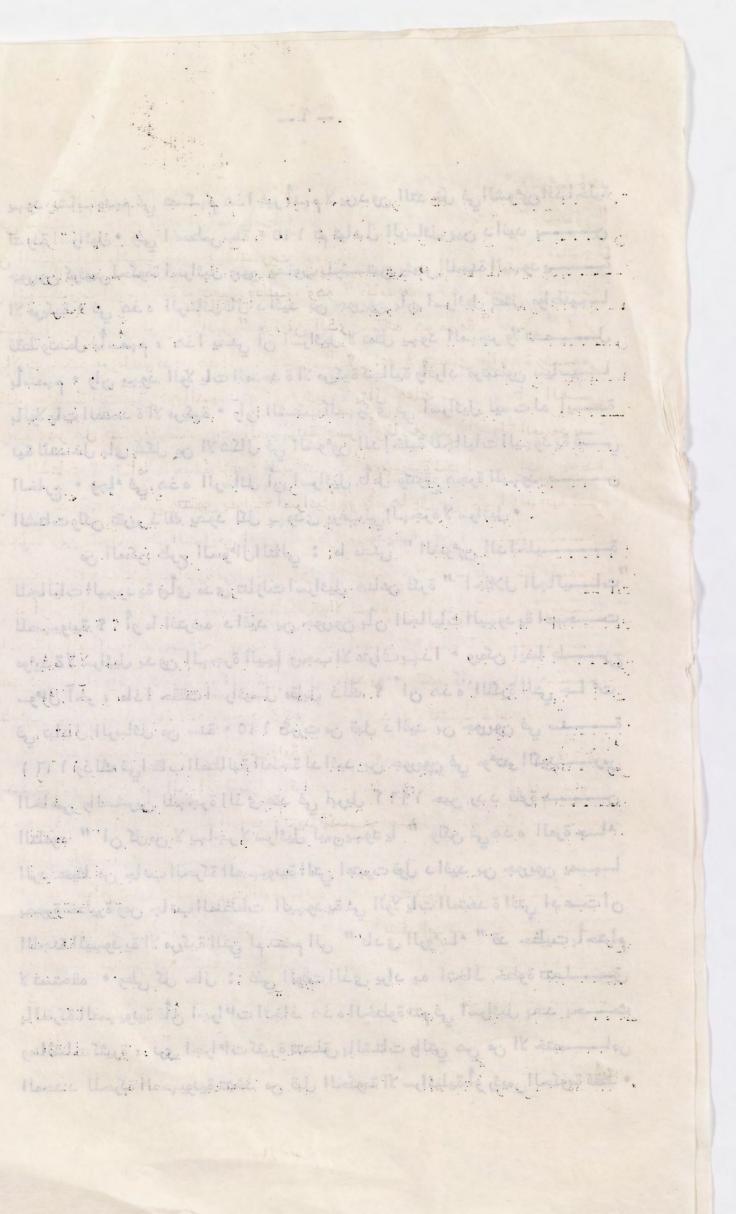
ان داقيد بن جويدن رفدن الطلب الذي تقدم به الا سرائيليدون فسي الوومتم وهوان مماجر محود الولايات المتحمدة الامريكية لاسرائيل كما ماجر محصود الين البول، واعترف بن جوبون بأنه معنى الاصطهاد لن يدفع يهود الولا يحات المتجدة الا مريكية الى الهجرة لاسرائيل ، وكنديل للمهجر ومفتد الوطن جامت دولة المواقيل التي تكمن نيها النوة لجذب اليهود إليها ، ومتذا إمبي لا سراديل مكسان. a detine side that has a second to be a second and the second and the وقد الفن الموجم المسيوني الرابع عشر بدون التوصل الى " بسريف " متفسق عليه يشأن " إوداف الدر يونية " والاكتام يعمريف " مرام المربيونية " . م في طلة السموات وجد ت المستعد روت المسيونية المسيولية المسيول في وفع حوج ، وعلي المرفع من ذلك قامت بمهام جيوية ني مجال الم حدة والا متيماب والا ستيطان . اقد اعتقد ت المركة المسيونية بأنه بعد تحريدها من خانتها السابقي يعد عليها الملاع ذلك عن طريق الثاق معترف به وخلال السنوات مس ١٥٦١ حتى سنة ١٢٥٢ مكنت المركة العم يونية على اعداد " قانون مكانة المستسبب روت الصهيونية " ر " الميثاق " بين الدولة وبينهما + ليمن نقط ملاحياتها فسيسي اسرائيل مرغوبة بذلك بلايما كابتها بين يهود الدرجر • لقد كابت الرك المربيونية صنقد بأن "المكانة المتابونية " منتضص ليها مشاطات ا في اسرائيس وتكون زمنها تويا المحركة ، القد كان درضاء الم سقد روت المسيونية يعتقب دون بأتم اذا كامت منية الدولة وتوتيا تتقان ورا البستد روت المحيونية كمنظمة مطلقة بواسطتها صنعليج الدولة الاتمال مع يود المبعر قأن عظمة وقوة الهمت وه Harrieles marge Hert is rece . to all in mile is . to clear and جويعن الأد بالذات ان يجرد المستدريت المم يونية من هذه الميرة . وفي الوقت الذي كامت نية المركة المرج يونية والاحواب الاسراديلية فيحسب ف رصاقش في مالة عادة المركة الم يونية المالمية أقدم دافيد بن جويون على التفاذ خطوات ذات مندى حاسم نيما يتملق بالملاتات بين أسرائيل والشتات • وملى أفسر التمسك الشديد لمريوني الشتات وخاصة مريوني ألولا يلغ البتجدة الامركيسة بالولاء المطلق ليلاد مع ، رأى دانيد بن جورون بأده من القواب الا تمال مسبع

ليس هذا مكانا لبحث " الجدال " الجماهيري في مفاوضات " الدومسات التي سبقت سن قانون مكانة المستدروت الصَّريونية في سنة ١٩٥٢ وتوقيع " الميثاق " بين الحكومة الاسرائيلية وبين المستدروت . صم يونية في سنة ١٩٥٤ • وكأن النتيجة: ان المستدروت الصميونية لم تحقق مطلبم، وهو " مكانة مقصورة على تمثيل شاطات الشعب اليه ودى في ارض اسرائيل "غير ان الذي حققته هو مهمة " منسف " • في مجالات معينة • وما هو مدى هذا " التنسيق " ؟ انه لا يتعدى مراجعة وفحصص وثافق موسسة التنسيق، بالنمبة لقادة اسرائيل لا يزال هناك سوال يحتاج المع جواب وهو هل تشكل المستدروت الصهيونية جسرا أو فاصلا بين الدولة اليهود ي وبين الشتات ؟ • أما بالنسبة لزعماء المستدروت الصهيونية فقد اصبى واض جدا ان المستدروت لن تبنى وتتقوى بموافقة اسرائيل او يأمرها بل من قوتها الذاتية فسي الشتات ومن قدرتها على العمل من اجل الدولة اليه ودية • ان تغير هيك الهستدروت الصهيونية بمبادرة من ناحوم جولده كأنط جام للرد على هذا التحدى. ان محاولة أقامة مستدرودات صريونية اقليمية والانضمام اليها بصورة شخصية وليمس بواسطة احزاب المستدروت الصميونية هي خطوة لتدعيم قوة الحركة الصميونية وتضمع نحت تصرفها ادوات جديدة فير الهيكل الحزبي القديم • ولكنه كان من الصحب التخلب على الاطر القديمة لحدم وجود قوة جما هيرية جديدة لتنفيذ ذلك •

لقد اثبت المستدروت الصهيونية حيويتها في مجال جمع التبرعات ، ان معد لات المدخولات من الجباية لكيبرن مكبمت (الصندوق التأسيسي) او الحصيمة الصهيونية في الجباية اليهودية الموحدة تزيد بكثير عن معدلات المدخولات من فسرض الاستقلال والتنمية •

ان تبلور شكل المستدروت الصهيونية كسم تدروت تبرعات وكادر وليس كحركة هجرة فكرية بدأ يومثر تأثيرا عكسيا في اسرائيل مان الانتقادات الداخلية للمجتمع الاسرائيلي في منتصف الخمسينات كانت ايضا بالضرورة انتقادات للهستدروت الصهيونية وبالحكن • هذا الانتقاد الذي مصدره المستد مت الصهيونية وضعفها أنسحم كذلك على المجتمع الاسرائيلي •

ان انتقادات آيلي عيزر لبنه ، وناتان روتن شترايح وجهت من اتجا همات



مختلفة للطرنين على حد سوا • وقال ايلى عيزر لبنه ان تقلص هجرة اليهود عديمي المصرفة بالصهيونية وتدفق الا موال الكثيرة للدولة بدون مراقبة والتأييد المباشر لصناديق التبرعات للاحزاب في اسرائيل كل هذا ادى الى بلورة قوة الاحزاب الحاكمة في اسرائيل على ايدى عوامل خارجية مما اضحف ضرورة اتفاق هذه الاحزاب علــــى سياسة موحدة وعلى قيادة المجتمع الاسرائيلي • أما محاولة " البنا • " اكثر واكشر على يد الدولة ككادر و شحار وتضامن مع التكرة الصهيونية ومحاولة انها الخلافات مع المو<sup>م</sup>سات الحكومية فكانت موضوعا لا نتقادات ناتان روتن شترايخ • لقد انتقاد مع المو<sup>م</sup>سات الحكومية فكانت موضوعا لا نتقادات ناتان روتن شترايخ • لقد انتقــد اوتن شترايخ اولئك الذين يدعون ان اسرائيل ستشكل قوة جاذبة بدلا من الضائقــة واعتبر اقوالهم تشويه للحدود الفاصلة بين المكانة التاريخية الشكلية لا سرائيــل ازا المهجر وبين الميزة الحقيقيــة لمجتمعها واناسها وقال ان الكشف عن الرغبـة الالمامرة ب

وفي الخمسينات حدثت ايضا تغيرات على الحوار الذكرى بين اسرائيل وبين الشتات • فني منتصف الخمسينات كان المذكرون الاسرائيليون يجرون مناقشات فكريسة مع الشتات حول مغزى " مصطلحي " " المنفى " و " الشتات " و حول الطرق المختلفة للوجود اليموذى • لقد اعترض الاسرائليون على تورات المركزين " القدس و بابل نيويورك " وتحمسوا لوضح صيفة جديدة لمصطلح " المنفى " ليكسون مفهوما ليس فقط لدى دول وسط آوربا و شرقها اليهود مضطهدون ومطاردون في مذه الدول حسب اتوال موتسل و فنسكر اليهود مضطهدون ومطاردون بالتحددية ( عكس التوحيدية ) • اننا نشك في ان يكون الاسرائيليون قد نجحوا فسي ادعائهم هذا • وهناك ايضا أناس أثاروا شكوكا غير لا فقة في ان التأكيد على تفسوق اسرائيل يهدف الى الحقول على اكبر حصة من اموال الجبايسة

ولكن في المنمصف الثاني للخمسينات طرأ تخير على الادراك الاسرائيلي. ففي المفاوضات التي جرت في سنة ١،٥٦ في بيت برل عارض موشي شاريت كل محصن لوكر ، ودويكن و دعا الى ضرورة تقوية المنفى ، وخرج عن الافتراض القائل بان المنفى سيبقى زمنا طويلا • وقال ان الدعوة للهجرة يجب ان لا تكون قائمة على مواعصط

with a mate + ed as a 21 " Here at "?" He & stars about the athe reaches the set . Here's tile a halled the fit will we'll set a think ومن الخطف ؟ \* أما بالعسبة لتصام الم عد روت المحبوبية لقد المي واض جسدا ان الم سط ود ان من ود الد سواطة المراديل او بأعرها بل من قرام الكتابة لي الشطاف ون تدريها على التعليم الجان الدولة المي ودية \* ان دنيو ميك ..... Hy me con Hang sque sale is a dag alle a third at the all all there a ال محاولة أتاءة مستد رودات مس يونية الليمية والا نضام اليها بصورة شخصة وليسس inderter in 1 10 de reise 3 an 11, 20 Hours 160 of 100 to 100 of 1000 المتعالي على الا دار القد مع لمدم وجود توة جدا ميرية جد يدة لتعقيد ذاله \* الله المعت المحمد وت المتركة ولية موود با في مجال مع الدورات ، أن met aller at a will be the time at a libre aller a letter and ) letter and It material is recorder I betomather this is and allering is here a line themate your Honorages cillater . and the will there in a limit we the regist goals I have made

-11-

-

تحليلية "للكارثة " (هذا ما طالبت به روز هلفرن في سنة ١٥١١) كما دعا الـــى تربية وتثقيف يهود الشتات ثقافة عبرية ليس فقط لاعداد هم للهجرة الى اسرائيل بـل من اجل تقوية الوجود اليهودي في المهجر • وبهذا رفضت ليس فقط فظرية توقـح الاند ثار الجسدي للشتات بل ايضا توقع الاند ثار الروحي •

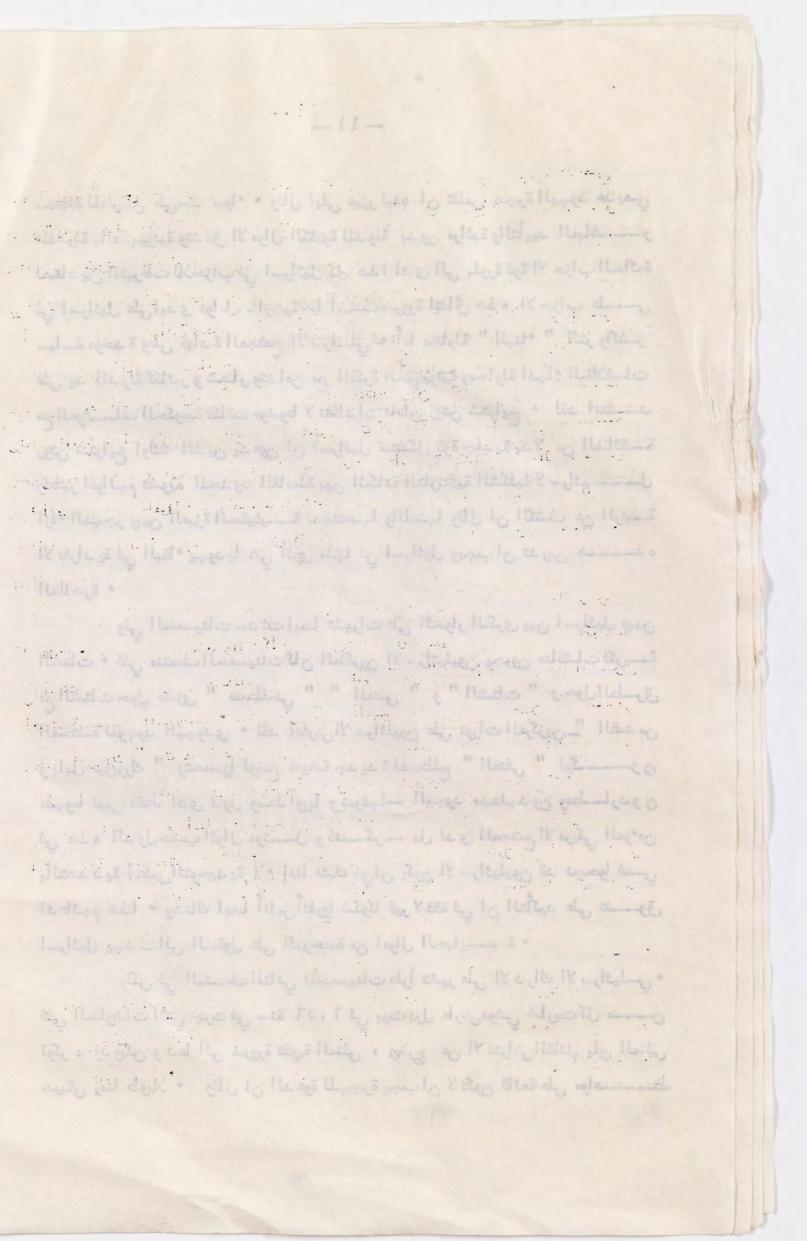
ان قسم التربية والتعليم في المنفى الذى بدأُ نشاطه في سنة ١٩٤٩ بمبادرة من صهيونيي المهجر قد حظي بتأييد كبير داخل اسرائيل •

يبدو ايضا بأنه حتى في التغيرات الفكرية الاسرائيلية ( ١٩٥٧ ) لم تكن المسألة المطروحة للبحث هي فقط مسألة رفض المنفى كما كان في المرحلة الاولى لقيام الدولة بل مسألة خصوصية مكانة الوجود الاسرائيلي في وسط التكاثر الشرعي لا نماط الحياة اليهودية • ان اسرائيل لم تظهر كمطالبة مطلقة للتصبير عن الوجود اليهودى بل كمساعدة للمحافظة على الوجود والا تحاد اليهودى • والسو<sup>4</sup>ال هو ما هي الميزة الخاصة لا سرائيل في تسييج الوجود اليهودى ، فهل هو عنصر مجز<sup>4</sup> كما تنبا

في النصف الثاني للخصينات وخاصة بعد حملة سينا ً طرأ تغير على علاقة اسرائيل مع الشتات • لقد جا ً هذا التغير على أثر مكانة اسرائيل الدولية • وفي اثنا ُ التوقيع على اتفاقيات البدنة في نباية الا ربحينات كانت تقديرات الزعامــــة الا سرائيلية ان التمهيد للسلام والاندماج في المنطقة قد بدأ • وبعد حملة سينـا اصبح هذا الا مل بعيد المنال • وقد اتضح ايضا أن اسس التأييد الدولي لا سرائيل فير مستقرة • فالا تحاد السوفياتي الذى أيد أسرائيل في سنة ١٤٨ انتقل الـــى جانب المعسكر المعادى لبا ، والولايات المتحدة الا مريكية في فترة ايزنهــاور ــ الصهيونيون وغير الصهيونيين من حملة سينا أصبح الثعب اليهودى في الشتــات الصهيونيون وغير الصهيونيين من حملة سينا أصبح الشعب اليهودى في الشتــات المهيونيون وغير الصهيونيين من حملة سينا أصبح الشعب اليهودى في الشتــات قلمه ودية • فالاحمان الموادي لا مرائيل المتحدة الا مريكية في فترة ايزنهـــاور ــ قدلامى لم تكن مو يدة بصورة مطلقة لا سرائيل • وعلى الرغم من التحفظات التي ابداهـا الصهيونيون وغير الصهيونيين من حملة سينا أصبح الشعب اليهودى في الشتــات تالمهيونيون وغير المهيونيين من حملة مينا ما صبح الشعب اليهودى في الشتــات تالمهيودية • فالامية المرائيل والذى لا يمكن التشكيك في ولائه واخلامه للدولــة أليهودية • فالشعُب اليهودى لم يكن فقط ممدرا للهجرة والدعم المالي فقط بــل

وقد اتضح في النصف الثاني من الخمسينات أن الطريق الموعدية المحمدين الاستقلال الاقتصادي بحيدة اكثر مما كان متوقعا وان الهجرة المكثفة لم تتحقق و ان

- 17 --



التمويضات من المانيا الشربية قد انتبت بدون ان تو<sup>4</sup>دى الى تقريب المحدة الزمنية لتحقيق الاستقلال الاقتصادى كما ان الشتات من الناحية الاقتصادية يحتبر أمرا حيويا • ومن جبة ثانية بدأت اسرائيل في ولوج العصر التكنلوجي والصناعصي والتنظيمي • وبدأت اكثر واكثر الوقوف على سر التقدم الاقتصادى وذلك بفض مساعد ة الدول الصديقة • وقد تركت المراكز الرفيصة التي يشخلها يبود الولا يات المتحدة الا مريكية في المصانح والمشاريع الصناعية الا مريكية انطباعا كبيرا لدى الشباب الا سرائيلي وقد اعرب الا سرائيليون عن فرحتهم للمساعدات التي طلبوها من يب والولا يات المتحدة وخاصة التأييد الشحبي الكبير • كما ان وجود يبود مخلصيصن لا سرائيل في المهجر قد استوعب اكثر واكثر كشرط لوجود دولة اسرائيل •

اذا كان قد حدث " اعتدال " معين في الموقف الصهيوني ازاء المهجر في نهاية الخصينات فقد حدث توتر عليف في الموقف الصهيوني ازاء اسرائيـــل داخليا وازاء الشباب الذي ترعزع فيها • فالثقافة الا دبية حول نتاجات مرحلــــة التحميل بالا ضافة الى المهجوم الجما هيرى على صهيونيي الشتات الذين اظهــروا تعاطفا وتضامنا مع يهود الشتات بدأت تظهر علاماتها • فالا سرائيلي بدأ يتبنــى الا حساس بالتفوق الشخصى والشحور بأنه " اليهودى الا مثل " • وفي الحـال بدأ ابناء الجيل يصرخون مصربين عن خوفهم من صورة هذا الشباب • الصهيوني حون الذين رفضوا المهجر من خلال مساند تهم له وابداء شحور من التضامن مع اليهود ، ويتتكرون له • ان التضامن مع المعير اليهودى الذي مرائيلي الذين يرفضون المهجــر النظرية الصهيونية بالنسبة للجيل السابق، قد تزعزع من الاساسي فــــي النظرية الصهيونية بالنسبة للجيل السابق، قد تزعزع من الاساس لدى الجيـــل

فالشاب الاسرائيلي كان يسأل نفسه ما اذا كان سيبقى ملزما بضمصان اليهودى الذى يستطيح ان يهاجر في اى وقت لا سرائيل ولا يريد الهجرة اليها •

وقد اتضح للشباب الاسرائيلي الذى سافر للخارج بأعداد كبيرة ان الشاب اليهودى اكثر منه ثقافة وعلما وانه لا يستطيح منافسة خريجي جامعة هارف و فرينشون • وعند ها تلاشى الاحساس بالتفوق الذي يعني التفوق الشخصور معليكية " الكلوة " (مذا ما طالبت به الله مانين في معة ( ٥،٢ ) كما دما السي مرياة وتتقيف يمود الشطاف تتافة ميل قليس للنظ الإعداد مم لليجرة الى اسرائيل يسل من اجل متوية الموزود المعرود وفي المعاليو ، وبهذا وتضت ليس نقط مظرية موقت ع 18 to the Hand and had been there there + المعادة المربية والعمليم في العني اللا في من معادة في سنة 131 معادة a construction they are added and and a child the they are معنوا بعد اللغ معن في العلي والت الطرية الأخر الدلية ( ١٩٥٢ ) الم كمنين الستألة المتروحة للبحث من فقط متألة وفر العنى كما كان تر المرحلة الاولى لقيسام الكولة بن سألة مدوسة كامة الوجود الا مراديلي في وقنط الشاع الشري لا مساط المياة الميهودية + ان اسراديل لم تعليد كندالية مطلقة للصبيد من الوجود اليهودي بل تصاعدة للبطاقطة على الوجود والانتخاد اليهودي • والسوال موماعي الميشزة Whithin a le star over ? Indicie that the second the ? . المعالية المعالية الطعي للخصابيتات ودامة بمد مطة سيلاء طرأ تحير عن خذفت اسراديل مع الشطي • لقد حله مذا العدير على أثر مقامة اسراديل الدولية • رضي الفنام الدوليج على الفاقيات البردية في عراية الاربعيدات كانت بقد يرات الزمام الا الديلية ان التصبيد للسلام والاعد ماج في المتداقة قد بدأ • وبعد حطة سيد ا المنبخ مذا الامل بمنيد المطل ، وتد اعمر اينا أن اسمور العاميد الدولي لا سرائيسل عقير مستقرة • فالا تماد السودياتي الذي أيد أسرائيل في سنة ٢٤ ٢ ١ المقل السبتي جاعب المحسكر المعادي لـ ٢ ، والولا يات المحمدة الا مريكية في فترة ا يرب الم ولا من الم علن المؤددة بصورة مطلقة لا سرائيل • وعلى الرغم من العمقطات العي ابد ا مسا المسيونيون وغير المسيونيين من حطة سيناء اميج الشعب اليبودى في الشت ان " الملف الوحيد " لاسراديل والذي لا يكن الشكيك في ولاده واخلامه للدولمية البيوة ية • والفت اليبودي لم ذكن فتطريد والليجرة والدم العالى فقط بالم East my was antigo \* ... وقد النفس في العمد الثاني من المسيطية أن الطريق المودية المستسي الاستقلال الاقتصادي يسيدة الكور ما كان متوقعا وان البحرة المكتفة لم تتخلق وان

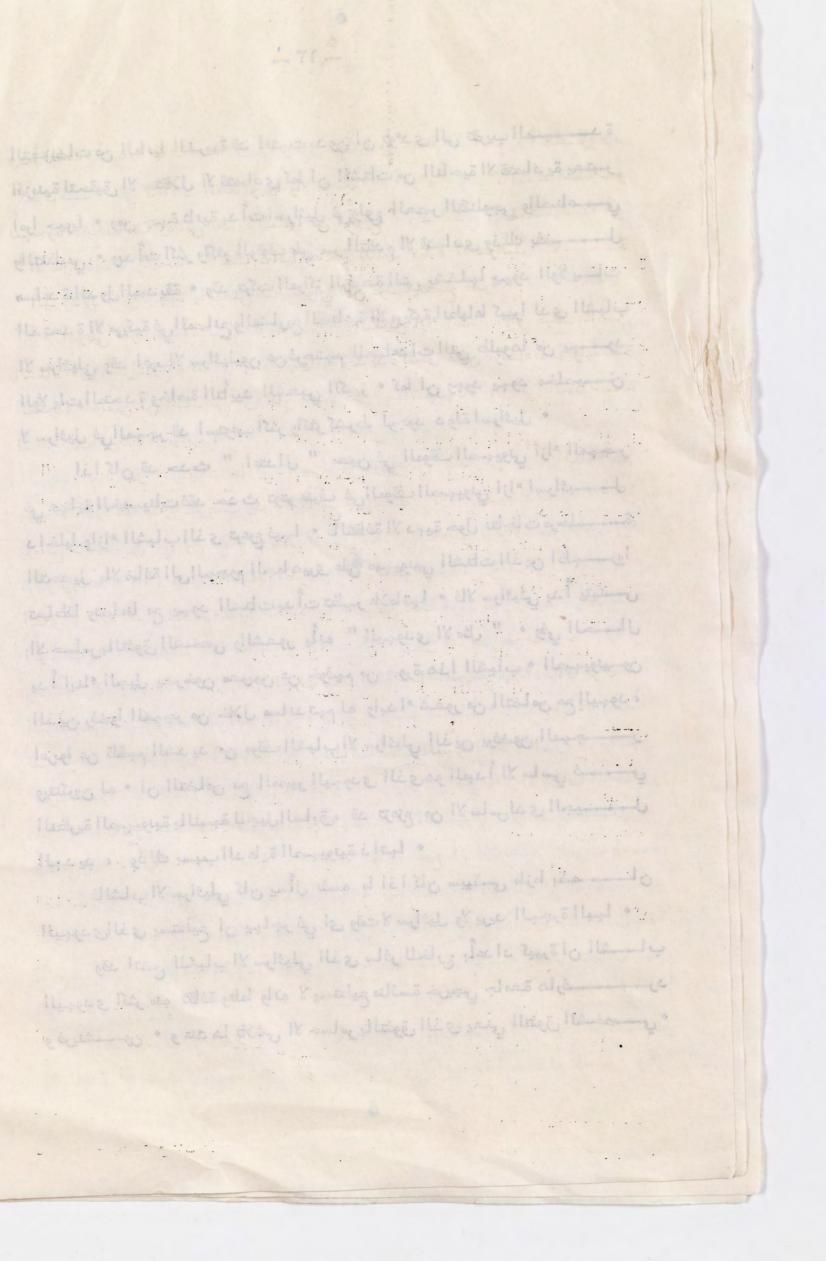
- 17 --

--- 12 ----

وعلى الرغم من التخيرات ني موقف الاسرائيليين أزاء الشتات وفي موقف عناصر الشتات ازاء أسرائيل لم تتبح اسرائيل سياسة جديدة لتحل مكان موقف الصهيونيسة المألوف • ويمكن ان نسأل في اى مكان يمكن بلورة سياسة كهذه هل في الحكومسة الاسرائيلية أو في الاحزاب ؟ •

في أوائل الستينات حاول دافيد بن جوربون أن يدفع ببرنامجه الى الامام ويقيم هيئة رسمية للشتات حيث يكون لها اتصال مباشرمح كلجالية يهود يمسمة ، ان برنامج دافيد بن جوربون هذا لم يقبل • ففي المفاوضات التي اجراها حزب مباى في ربيح سنة • ١٦٦ وقبل انعقاد الكونفر والصبيوني الخامس والمشرين كان هناك اتفاق على المطالبة بتنفيذ مشروع دافيد بن جوريون المتحلق بالهجرة ولكن زعما المستدروت الصهيونية قد لا حظوا أن دافيد بن جوريون قد يئس من مشروعه هذا • وقد اعتبرت الاحزاب الاخرى التي اجرت مفاوضاتها حول الموضوع قبل انحقاد موعتمر الكونفرس الصهيوني الخاص والعشرين اعتبرت المستدروت الصهيونية قوة دافع للهجرة اليهودية لاسرائيل وعامل قوى لالتفاف الشعب اليهودي خول اسرائيل وناشر للتربية القومية والثقافة المبرية • وقد اعتبر دافيد بن جوربون موقف الاحزاب محذا تحبيرا للمطالى المحفوظة للاحزاب لدى المستدروت الصهيونية • وبعكس همم خشي الكثيرون من معارضي بن جوربون من ان تركيز جميع الملاقات مع الشتات بيد الدولة كبديل للاحزاب الصهيونية سيفرغ هذه العلاقات من طبيعتها النكريم والطوعية • ويمكن القول بأن أغلبية الموعيدين للملاقات مع المستدروت الصهيونية كانوا يتطلعون الى هستدروت صهيونية مرغوب فيها وليس كالمستدروت الصهيوني القائم القائم

وقد اعترف نا حوم جولد مان بأن الحركة الصهيونية يمكن ان تحافظ على نفسها



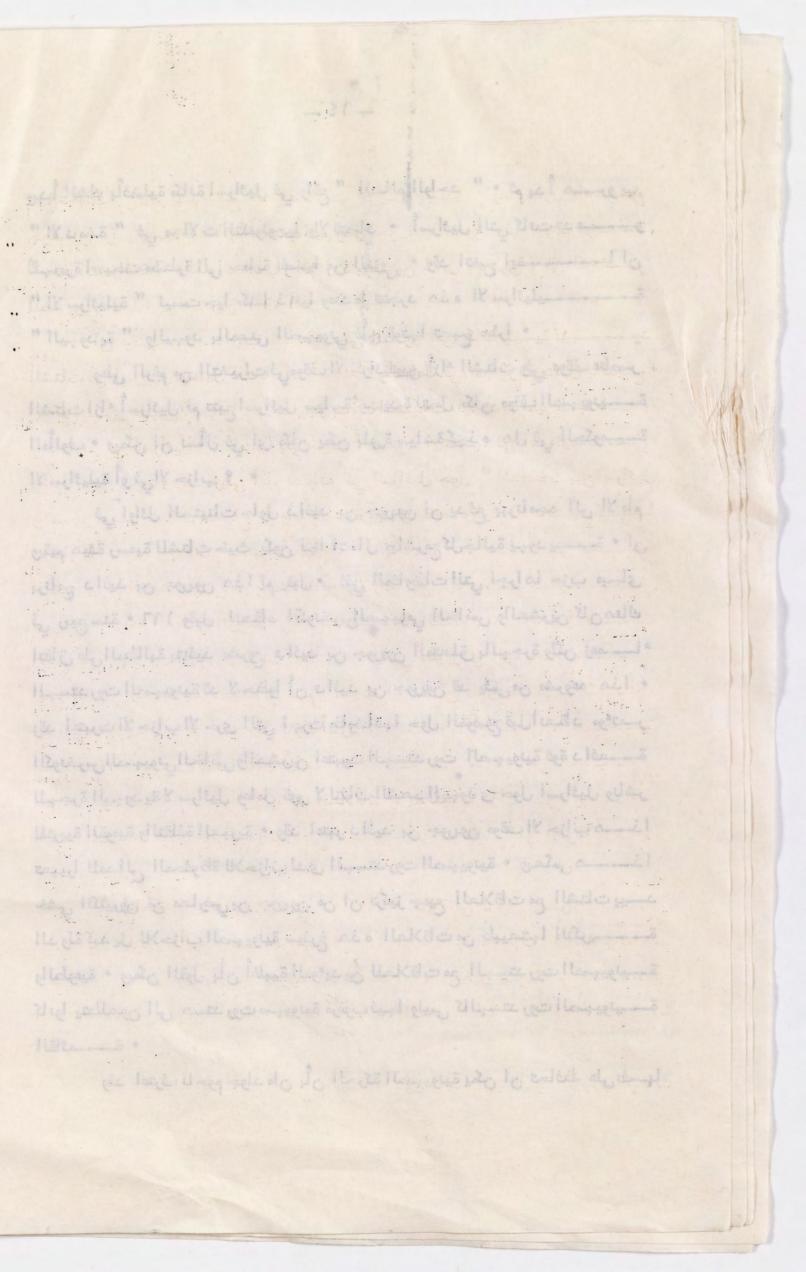
اذا تحولت الى مركز يضم جميع المنظمات التي توميد اسرائيل • وقد حاول ناحموم جولدمان تركيز اغلبية منظمات الشحب اليهودي حول الهستدروت الصهيونية بواسطة " منظمات مرافقة " واشتراك نواب زملام ( لا يتمتحون بكامل الحقوق ) في الكونفرس الصهيوني الخاص والعشرين ١٩٦١ •

-- 10 ---

ان محاولة المستدروت الصهيونية في التحول الى وكالة رئيسية ليم الشتات في اسرائيل وتمثيل النشاطات الخاصة والشاملة في المهجر لم يتكلل بالنجاح • وبحكم المفزى الكبير لا سرائيل فى المهجر بدأت المنظمات اليهودية تقيم الاجتماعات ، والمشاريع في اسرائيل • منظمة " بني بريت " عقدت اجتماعها في اسرائي ل والكونفرس اليهودى الامريكي أقام ندواته في اسرائيل حول " العلاقات بين اسرائيل والمهجر مصدرا لجذب السياج • وأما اللجنة اليهودية الامريكية فقد افتتحت فرعا لها في اسرائيل وانشأت " منبرا أدبيا " • كما أقامت الطوائف الدينية المختلفة كالمتدينين الاصلاحيين ، والمحافظون والارثوذكس فرعا ومومسمات لها فم أسرائيل • وأما " نادى الرومساء " (نادى رومساء المنظمات اليه ودية ) فقصد اصبح من المنظمات اليه ودية ذات التأثير السياسي الكبير في الولايات المتحصيدة الامريكية • ويمكن الاشارة هنا الى عدم التناسق الاخذ من الازدياد في علاق ال اسرائيل مع الشتات • حتى قيام دولة أسرائيل كانت العلاقات كلها بيد المنظمة الصبيونية التي كانت ايضا الناطقة باسم المستوطنين اليهود في أرض أسرائي-مل ويهود الشتات على حد سوام • وكانت العلاقات ودية للفاية وخاصة بين أوسماط " النقابات الخاصة ) اى الاحزاب التي كانت تشكل وحدة واحدة في أرض اسرائيل وفي الشتات •

ان اقامة الوكالة اليهودية في سنة ١٩٢٦ أدى الى دخول عنصر جد يحد " ليس صهيونيا " من جانب الشتات • هذا المنصر لم يقم بسبب أرتباطه بجما هير الشتات وأرض اسرائيل بل بسبب نشاطات شخصيات ومجموعات مرموقة من يهم الشتات وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية • ولم تكن نشاطات الوكالة اليه ودي فى ذلك الوقت كبيرة •

وبحد قيام دولة اسرائيل بدأ الارتباط يتقوى رويدا رويدا بين الم يئم



Hilterna +

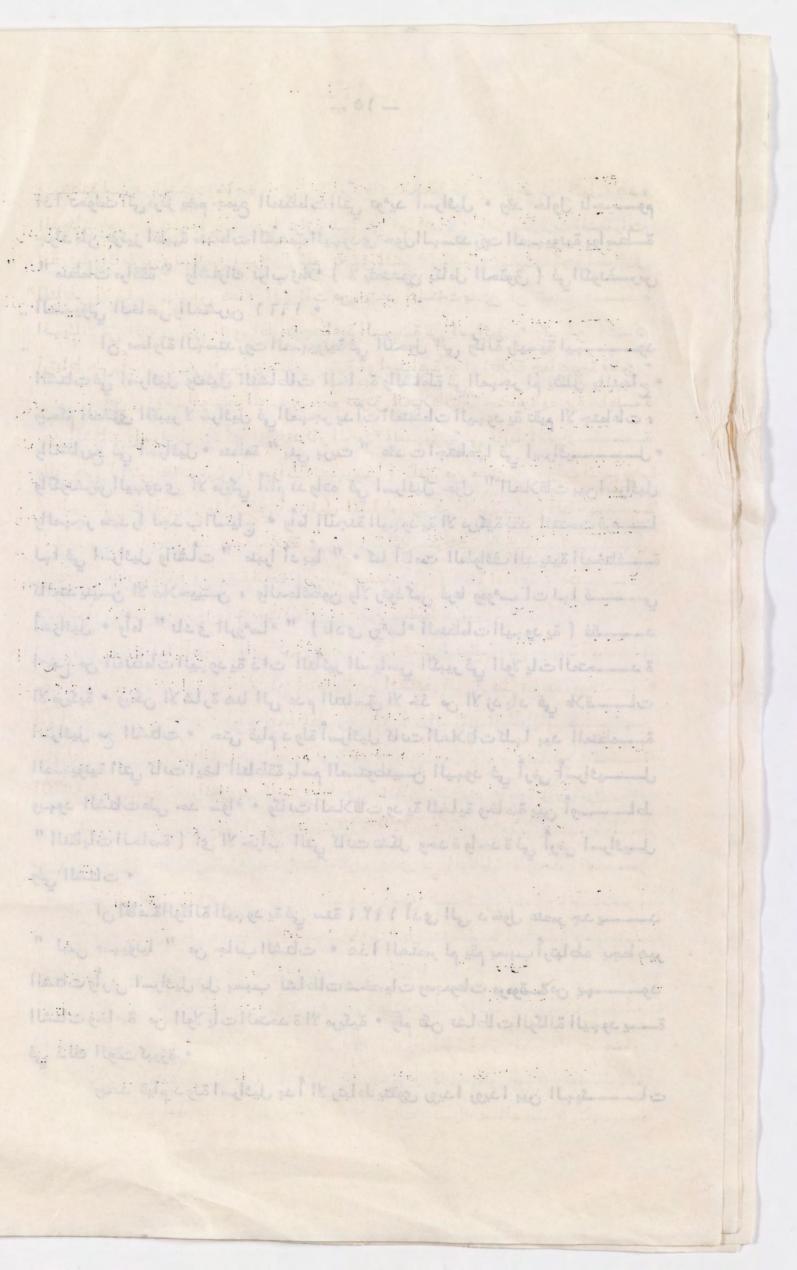
المختلفة ليهود الشتات خاصة من يهود الولايات المتحدة وبين دولة اسرائيل • هذه الهيئات لم تجد تناسبا جما هيريا موازيا لها في اسرائيل • وأما محاولات التيارات الدينية اقامة فروع لها في اسرائيل فلم تحقق الشي الكثير • وبقيت حكومة اسرائيل الناطق الاساسي بلسان هذه الهيئات من يهود الشتات بدون ان تنجح همدذه الهيئات في التوفل بين الاوساط الاجتماعية الحريضة في اسرائيل • ولم يكن هناك ارتباط على أساس مهني أو وجهة نظر دينية او اجتماعية أو اى علاقة جما هيرية اخرى •

بين الشتات واسرائيل • كما ان اند ثار الحركة الصهيونية في اوربا الشرقي. والوسطى (التي كانت عرين الاحزاب الصهيونية) قلس من مغزى الاحزاب الصهيونية في الهستدروت الصهيونية • وفي اسرائيل ايضا لم تزد هر الاحزاب من الناحيم. الفكرية ولا من ناحية النهضة الخلاقة • وفي منتصف الستينات حاولت اسرائي. بالتحاون مع الوكالة اليهودية اقامة "مركز للشتات " (هيئة ادارية) لتنسيسق علاقات اسرائيل مع يهود الشتات الفير منظمين تنظيما صهيونيا •

وفي نهاية المرحلة التي نحن بصد دها انتقلت اسرائيل من مرحلة التسليم بوجود الشتات بصد أن تحدثت في البداية عن الضائم الى مرحلة تقويتم وبقائــــــه، ان التحذيرات من تكاثر الزواج المختلط ومن ابتعاد الشباب الاكاديمي عـــــــن التضامن اليه ودى قد أقلق اسرائيل بصورة كبيرة ليس فقط خوفا على فقدان القـــوة الكامنة في الهجرة لا سرائيل بل ايضا خوفا على فقدان التأييد اليه ودى لا سرائيـل، مذا بالاضافة الى قلق ذوى الوعي والمسوءولية " اليه ودية الحامة " الغير متواجدة في وجود دولة اسرائيل • ان محاولات تبلور يه ودى في الولايات المتحدة ليـــس حول اسرائيل قد صيفت بعدة تيارات دينية عبرت عن نفسها في ندوة حـــول لا "وضح الامة اليه ودية " كانت تستوجب قيام اسرائيل بنشاط ما لمواجهة هـــد في المحاولات •

لو تحرك الاسرائيليون بتقديرهم على الشتات والقائم على افتراض الاول: أن ذوبان اليهود في المجتمعات الاخرى أمر مستحيل والثاني: أن هذا الذوب أن مكن و قائم لا فهام يهود الشتات بأن اسرائيل ستعمل كل ما في وسعها لمنصح ذوبان اليهود في المجتمعات الخير يهودية • وكانت هناك مطالب ق بتقويسة

- 17 ---



العلاقات بين اسرائيل والمهجر عن طريق القنوات المهيونية الرسمية • وعلى أثر هذه المطالبة برز رأى يقول اذا كان تأييد اسرائيل لا يعنى الاجتثاث من الاندماج في الحياة الامريكية بل يحنى بالذات تحسرا لا ندماج من هذا النوع فمن المستحسن ان يكون مناك تكامل يشمل اسرائيل ومذا افضل من تكامل بدون اسرائيل • ومناك رأى آخر يقول بأله حتى المجرة لا سرائيل لا تأتي من المطالبة الصهيونية بل محسن خلال الشمور بأهمية تقوية اسرائيل • وعلى هذا الاساس كانت هناك اجتماعات محم عناصر صهيونية وغير صهيونية من يهود الولايات المتحدة الامريكية الذين يحتب رون اسرائيل رمزا يربط ويوحد يهود الولايات المتحدة الامريكية ، رمزا للتضامن والنخر •

-- 11 ---

يمكن القول بأن الوضح عشية حرب الستة أيام وبحد تسحة عشر عاما علم قيام دولة اسرائيل كان متناقضا: فأسرائيل قلقة على الشتات من اجل تدعيم ولهذا أصبح رمز دولة اسرائيل مركبا ضروريا للمجتمع اليهودي الامريكي •

لقد انفحلنا جميعا من الاستجابة اليهودية لاسرائيل في مرحلة الازم ولكننا لم تقدر بصورة صحيحة جودة وفضل هذه الاستجابة • لقد سمعنا الكثير بأن اسرائيل كمركز خلق وتأثير روحاني كان مخيبا للامال • كما ان مواقف اسرائيم ال المدئية لم يكن لها تأثير يذكر بين يهود الشتات • اللي اشك في نجاحنا في بلوة مصطلح " غام " ليس دولة فقط وليس دينا فقط ينتمي الى المكتبة التاريخية والسي المكتبة الروحية ويكون ملكا للفرد وللمجتمع • ولكن اذا لم تومثر اسرائيل في روحانيتها على الشتات فأنها تحولت الى جز لا يتجز من الصورة اليهودية الا يجابية في نظر اليهود وغير اليهود •

فمنذ مائة وخمسين عاما ومنذ المحاولات الاصلاحية الاولى فرض التأريسين اليهودي نفسه على كل فرد يهودي اكثر من اي نظرية مصوغة • من المحتمل بمسلم شهرى آيار وحزيران سنة ١٩٦٧ كانا بالذات لحظة صدق واعتراف بالنسبة لكمسل يهودى • ولكن كيف كان هذا الاعتراف وكيف يحبر عنه بالفكر وبالنشاط وبالسلطة ؟ لا شك في أنه لا يمكن قول شي فى هذه المرحلــــة •

المتكاذة ليهود المعات عاصة من يهود الولا بات المصدة وبين دولة اسواديك مذه التبييات لم قبد عاسها معاميها مونها لما تو اسرائيل ، وأما معاولا فالعيارات الد يدة الانة فرق لها في اسرادين للم تخذق الشي " الكثير " ورفيت حكومة اسرائيل ... اللاطر الأساس عليان عذه المطاحبين بمرد المطحبدين أن علي منتقد والما التهدا الموال من الاوساط الاجتماعية التعريمة في التواقيل + ولم يكن معساك ارماط عن أساس مهم أو وجهة تطر د يدة أو اعتدامية أو اى علاقة مطميرة الدونية م ومن د اخل المعطمة المسهودية الم تعولي الملاقات الاجتماعية بمعورة مالط معلو. 10 المتاف والمراكدين · كما ان الله على المركة المعم يولية في الريا القرق والوسطى (الذي كانت مرين الاحراب المسيونية ) ظفرة من مدى الأحراب المتجدوعة " الم التهميد وت المهدونية • في اسرائط المنام مد مر الا عاب من النامية معهم. التكرية ولا من ما مية الترجية التارقة ، وفي معدة المعطانة المولت الموالي معدن بالعماق م الوكالة اليهود ية المامة " مركز للشمات " ( ميعة ادارية ) لتعسيسين stan hulter og syee Made Ital videre videre videre vider وفي مهاية المرحلة الذي لمن جدد وما التقليما سوائيل من مرحلة الصليس بوعود الشعات بعد أن معد التعلي البدائة من المعاد الل مرحلة تقريته والأسم ان التمديرات من قام الزواج المختلط من ابتعاد الهداب الأكاد يعي مسيسن التعالى الاجرد و تد أثلق اسرائها بدورة تبدة ليس فقط خونا على فتد أن القسسوة الكامنة في الم يجرة لا مراقبل على ايضا خونا على نقد أن التأييد اليبودي لا سرائيسل ، مذا بالا دانة الى تلق ذي المعي والتسو ولية "اليهودية المامة " الغير مواجدة في وجود دولة الراديل + ان معاولات تيليد يمودى في الولايات المصدة ليسمس حول اسرائيل قد ميانت بمد د عبارات د يارة مرت من شيها في ددوة مستستول " وضع الامة اليه ودية " كابت تستوجب قيام اسراديل بدشاط ما لمواجبة مستنده لو تحدرك الاسراديليون يتقديرهم على الشتات والقادم على اقترامي الاول: أن

into the set in the set of a set of the set مكن و قادم لا شهام يه ود الشطاب بأن اسراديل ستنظر كل ما في وسميا المدسم دوبان البيود في المعتمات الذير يبود ية • وكامت مدساك مطالب متويسة بتقريب ة

## (ب) أقوال بن يامين هلفرن

أريد ان استصرف هذا وبصورة شاطة التغيرات التي طرأت على مواقم يمهود الولايات المتحدة الامريكية تجاه دولة اسرائيل مبتدئا من الماضي كما فمحمل زميلي كولت • ولهذا كان علي ان اعد بحثا شاملا كما فعسل هو • ولكننى لم أعد بحثا كهذا وقد اعتمدت فقط على انطباعاتي الشخصية من عدة مواضيع عايش تطورها • سأقف وباختصار على ثلاثة منها :--

> مسألة المجرة من الولايات المتحدة الامريكيمة • ---- 1

مشكلة تنظيم يهود الولايات المتحدة ، وذلك من خلال تجاربي في مومتمر -----تنظيم المستدروت الصمهيونية من جديد •

ج ... انطباعاتي عن انتفاضة المثقفين في ضوم حرب الستة أيام •

بالنسبة للموضوع الاول ، من المستحسن ان اقدم لكم نفسى حتى تفهم وا اتجا هاتي وتستطيموا بحث اقوالي حسب ذلك • انني اعلن أنني لست كما كنت فسي بداية حياتي كصهيوني - ضد المنفى - ( ودوك : لا يحارض المنفى : لو أنسا د ققنا النظر في " المصطلح " لا رضا أنفسنا من مناقشات كثيرة جوفا • ليمس مناك انسان غير ملزم بمحارضة المنفى · ومحارضة المنفى لا تستوجب ان يكون ك-ل واحد معارض لها ) لم يحدث اى تخير على موتقى هذا منذ ان اصبحت صهيونيا وعلى كل حال هل ننضم الى موضوع يتقيد الجميع فيه - احتمالات هجرة مكثفة من الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل – بأستطاعتي الاستحانة بتحليل اجريته قبل أكثر من ثلاثين عاما (وهو مقالي الاول الذي نشرته على الملام) • كتب المقال مـــن خلال دراسة ظروف نشاطات " الطلائع " في الولايات المتحدة الامريكية • قسمت الطلائميين المحتملين الى ثلاثة انواع: "الاول يمكن تسميته بالمتحصب المسموول • التعصب كما هو معروف هو مقياس لكل المتمسكين بالهدف بدون اى اعتبار للثممن وبمفهوم ماكس وبر ، هوالا م يتصرفون تصرفا عصلانيا ذا قيمة Wertrational بدون اى قصد Zweckrational • وهذا ليس قائما على الاطلاق وجمعه ود يهودى في المهجر بدون وجود مقدار ضئيل من التعصب • ان يهودية المهجم تعيش بطبيعة الحال ضد التيار • ولكن المقصودين هنا ، هم المتحصبون الذي

المعاد المحاسر السرافيل والمبدر عن طريق القنوات المسيونية الرسمية • وعلى أعسر مذه المطالبة بن رأى يقول آذا كان فأيد اسرائيل لا يمنى الاجتلاف من الا در ماج 2 Hauto 18 antes al gere all' Stand Vicial 3 au abl they in the same ان كن مناك ظامل يشعل اسرائيل وعد المخط من ظامل بدون اسرائيل ومعال it The side and the and the of the to the and the side of the the second of any second of any second of any second of the second خلال الشعور بأ معية تثوية اسرائيل • وعلى هذا الا ال كان كانت مناك اجتماعات مسم Inded tol and ever syce Het it Histor of the real it will a rail literiou dline . قيام دولة اسرائيل كان معالما : فأسرافيل قلقة على الشعات من اجل فد ميسم وجود ما من ، والشاط كان تلقا على اسرائيل لا مه يزي فيها مدد را التوت مده . ولهذا اصبى رود د ولة اسراديل مركبا خدوريا للدونته اليهود والا مريكي في القد الفصلط جميعة من الاستجابة الليجرد ية لاسرائيل فن مرحلة الا تصحيحة والتنا ام تتدر بمورة صعيمة جودة وفضل مذه الاستجابة • لقد منعما القدر بسأن اسرائيل كمزكز خلق وتأثير روحاني كان منييا للامان معكما ان مواتف اسرائيت عل المددادة لم يكن لها تأثير بذكر بين يمرد الشتات ، انتي اشله في نجا منا في بلية .

Marge die Haves "

نمنة مالاة وخمسين مادا ومنذ المحاولات الا الاحدية الاولى فرس التأريب منيج البياودي نقسه على كل فرد يودي اكثر من اي نظرية مصوفة • من المحظل بعسنان شيري أيار وحزيزان سعة ٢٢/١ كاما بالذات لمظة مدة ق والعنواف بالتسبة للسم ممردي • ولكن تيف كان مذا الاعتراف وكيف يمبر عنه بالقد وبالغناط وبالسلطة ؟ Yall a trating and any and a Herchings +

- 11 ---

مصطلح " ظم " ليس د ولة فقط وليس د ينا فتط ينتص الى الملبة الظريبية والدي المتعية الروحية ويكون ملكا اللغرد وللمجتمع • ولكن اذا لم دومن اسرافيل في روحافيتها على المنات فأمها تحولت الى جز" لا يتجز فأمن المحورة اليه ودية الا يجابية في تظمر

يرفعون تحصبهم الى درجة كهذه : يضعون انفسهم وخاصة ابنا بيتهم في وضح لا يستطيعون فيه العيش في المنفى الا مريكي • المقصود هنا نوع معين من اعضاً الهستدروت العبرية الذين يتكلمون العبرية في بيوتهم • وعند ما ينجعون نجاحاً كاملا فأنهم يمنعون عن ابنائهم جميع احتمالات التسليم بحياة المهجر في الولا يات المتحدة الا مريكية الى درجة يكون فيها الابا مجبرين – من خلال المسو وليات على نقل عائلاتهم الى اسرائيل كي ينموا الاولاد في معط مريح وطبيعي بالنسبات

--- 19 ----

-

~

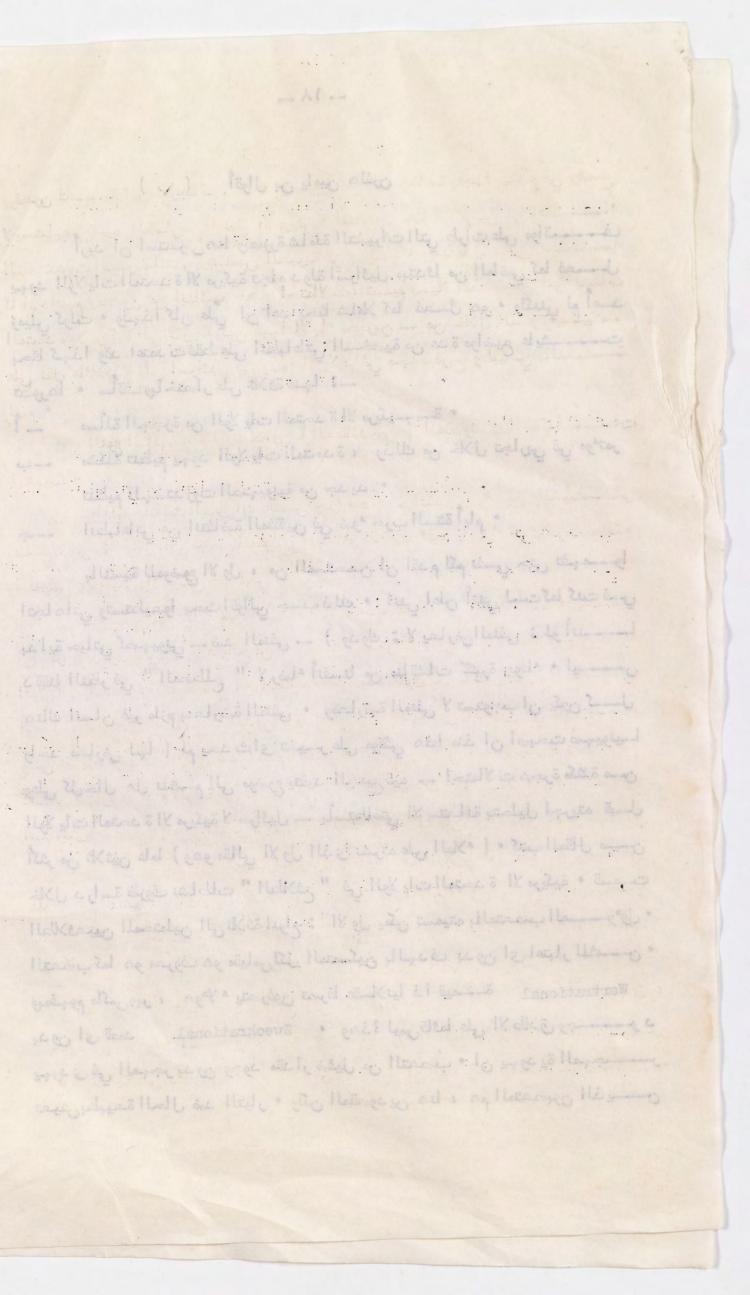
.

-

والنوع الثالث الذى أرى نفسي جز<sup>م</sup> منه وهم الفير مسو<sup>م</sup>ولين والفيمسر متعصبين : وهو ما سميته بالنموذج المتحرر للطلائح اليهودية الامريكية وهممسو النموذج الوحيد والامريكي الحقيقي •

واذا كانت مناك نية للاستفادة من هذه الا مور في أيامنا هذه علينـــا ان نقرر قبل كل شي <sup>ع</sup> بأن دوافح من هذا النوع ستو<sup>ع</sup>دى الى هجرة الطلائميين من الولايات المتحدة الا مريكية • ان المقولة الكلاسيكية تقول : بأننا بحاجة الــــي أرض اسرائيل لا ولئك اليهود الذين لا يستطيعون أو لا يرغبون آلميس في المهجر، ولكن لكل مهجر ظروفا : ليس عدم القدرة أو عدم الرغبة في الميش في بولونيــا كمدم القدرة او عدم الرغبة في الميش في الملائميس كمدم القدرة او عدم الرغبة في الميش في الطلائميس اليهودى الا مريكي يكون كالذى لا يستطيع او لا يريد الميش في المهجر الا مريكية نيس كالذى لا يستطيع او لا يرغب الميش في المهجر الا مريكية المريكية من ليس كالذى لا يستطيع او لا يرغب الميش في المهجر البولوني : يجب ان نبدأ من فير ناضجين على الا طلاق لهذا الهحث ليس حاجة دولة اسرائيل لا مدادات الطلائح

يجب ان تعترف أيضا بأن أرض اسرائيل بصورتها الحالية لن تجذب هجرة يهودية من الولايات المتحدة الامريكية • وحتى صورتها المثالية ، اذا لم تستجمعب هذه المثالية الى متطلبات المثالي الامريكي فأنها لن تجذبه اليها • وكذ لمستعلم

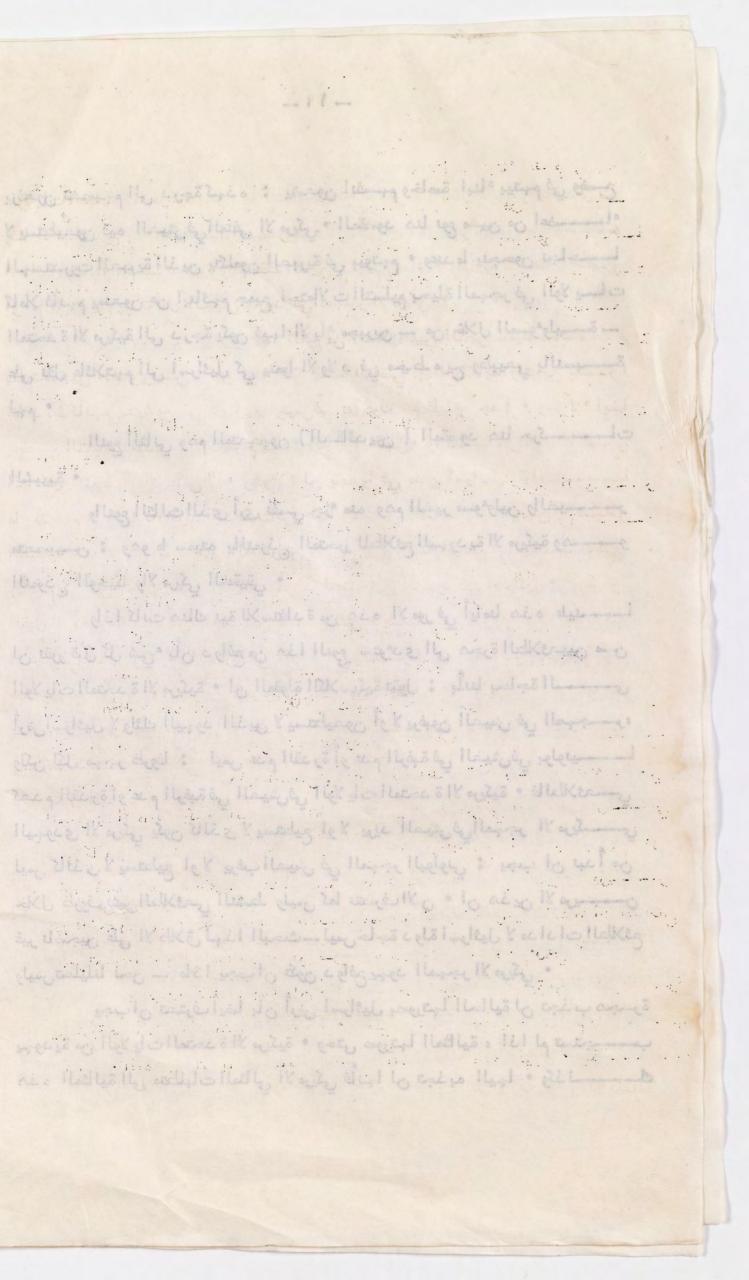


الولايات المتحدة الامريكية بصورتها الحالية لا تضخط من الداخل للهجرة بمعدلات وفقا لما يطالبون به هنا لاعتبارات معروفة • ان كل من يهاجر وكل من تجذب مع اسرائيل اليها هم قلة صغيرة وهم فقط الذين ذكرتهم هنا • والذين لا يستطيع ون او الذين لا يرغبون تحمل الحيش كيهود في المهجر الامريكي •

----- Y - -----

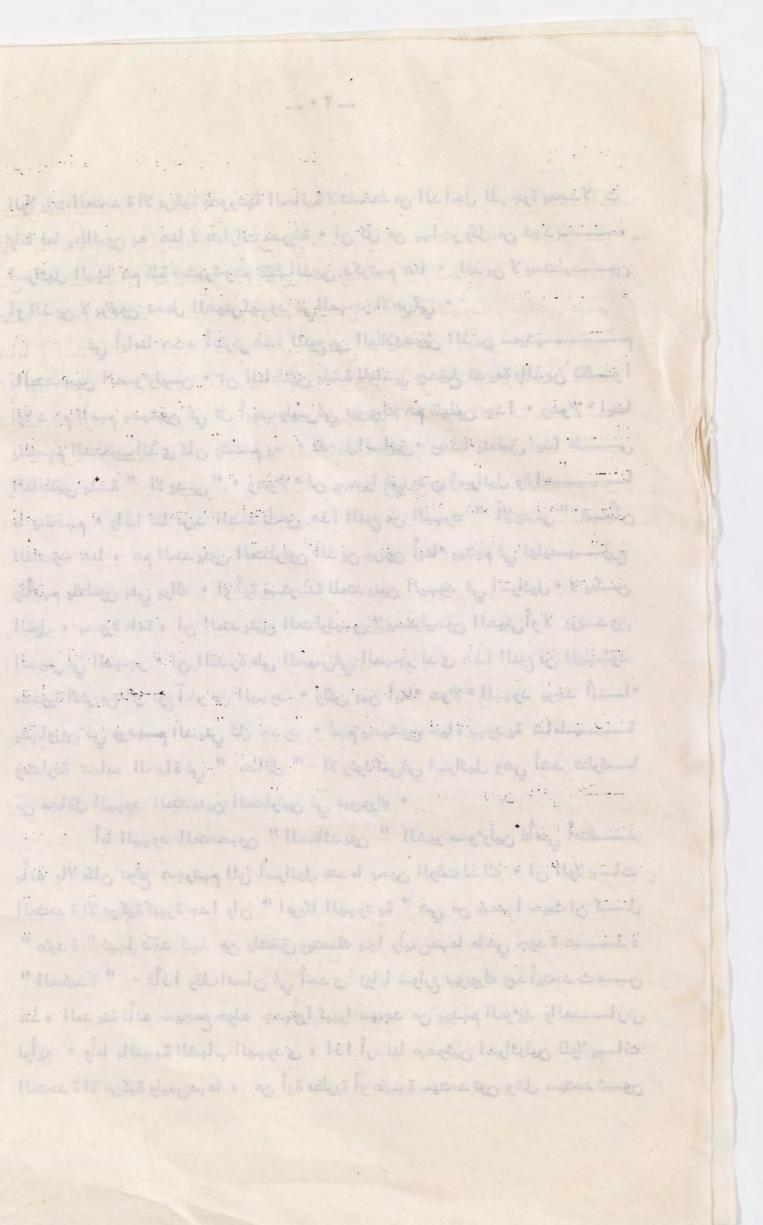
في أيامنا هذه أنقرض هذا النوع من الطلاق ويصيخ تديمة والذين نققوا بالمتحصيين المسوفوليسن • ان الناطقين بلغة الماضي ويصيخ قديمة والذين نققوا اولا دهم كأدبم يحيشون في تل أبيب وليس في نيويورك هم قليلون جدا • وهو<sup>ع</sup>لا • ايضا ينقصهم التحصب الذي كان يتسم به • الجيل السابق • وهذا ينطبق ايضا علمى الناطقين بلغة " الايدش " • وهو<sup>ع</sup>لا <sup>ع</sup>لن يجدوا في مدن اسرافيل وقرا همما ما ينقصهم • واذا كنا نريد التحدث عن هذا النوع من اليهرد " الايدش " فسأن وكأدبم يقطنون بني براك • او أية مستوطنة للمتدينين اليهود في اسرافيل وقرا ه وكأدبم يقطنون بني براك • او أية مستوطنة للمتدينين اليهود في اسرافيل • لا يدفن القول ، بصورة عامة ، ان المتدينين المتطرفين لا يستطيمون المنافيل • لا يعكن مطورة اكثر من اي نوع أية مستوطنة للمتدينين اليهود في اسرافيل • لا يعكن نوع أدبم ميقطنون بني براك • او أية مستوطنة للمتدينين اليهود في اسرافيل • لا يعكن المول ، بصورة عامة ، ان المتدينين المتطرفين لا يستطيمون الدين مع اليهود في اسرافيل • وا يتجاوزون في ورعبسم الديني كل حدود • فيم يحيشون حياة يهود ية اليود من اليهمود متطورة اكثر من اي نوع آخر من اليهود • ولكن بين أبناء هو<sup>ع</sup>ل \*</sup> اليوع من اليهمود متطورة تشابه الديني كل حدود • فيم يحيشون حياة يهودية شاملمون منطرفة تشابه الدياة في " معاقل " الارثوذكس في اسرافيل وهي أشد تطرف من معاقل اليهود المتدينين المتطرفين في نيويورك في المرافيل وهي أشد تطرف

أما اليهود المتحصبون " المقائديون " الغير مسوولين فأنني أعتقد بأنه بالامكان توقع هجرتهم الى أسرائيل عندما يحين الوقت لذلك • أن الولايات المتحدة الامريكية كبيرة جدا وان " امريكا اليهودية " هي من ضمنها حيث ان كلل " عقيدة " فيها تجد لها من يلتصق ويتمسك بها وليس مهما ماهي جودة هـ...ذه " المقيدة " • فأذا وقف انسان في أحدى زوايا شوارع نيويورك وبد أيتحد ثعنن مذه المدينة فأنه سيجمع حوله جمهورا كبيرا سيجد من بينهم الموميد والمعارض لرأيه • وأما بالنسبة للشباب اليهودى ، اذا أرسلنا معونين اسرائيلين للولايات المتحدة الامريكية وليس مهما ، عن أية نظرية أو عقيدة سيتحد ثون وهل سيتحد ثعون



بلسان محافظ او بلسان ليبرالي • فأذا نجحوا في الاتصال مع مجموعات من الشباب فأنه باستطاعة كل مبحوث مثالى أن يزرع في قلوبهم نظريته أو عقيدته • واذا صح هذا فأن أية عملية حسابية بسيطة تومحد جدوى ما أقوله هنا • وكلما زاد عدد المعوثين تضاعف حجم تأثيرهم ( لنفرض ان كل مبعوث على اتصال مباشر ودائم مع اثنى عشر شابا ) وستزداد فروع حركة الشباب حيث سينجح عدد لابأس به من هذه الفروع في اقناع الشباب اليهودي بالهجرة لا سرائيل أو زيارتها في اقل تقدير واعتقـــد ان تسبة كبيرة من موالا \* الشباب سيتم استيمابهم في اسرائيل • المسألة هنه مسألة مقارنة الاستثمار المطلوب بالنسبة للنتائج المتوقعة واستخلاس الاستنتاج لمحرفة جدوى هذا الاستثمار • وبالنسبة لخير المسوولين والغير متحصبي المقصود هنا نوع من اليهود الذين لا يتحملون الحياة اليهودية في الولا يمسات المتحدة الامريكية وهذا نابع من الشحور بالنقى • حقا ، أن لهذا الشحم ور بالنقر أساس • كما ان هذا الشعور بالنقص ينتاب كل يهودى امريكي في سمعين محينة - في لحظة ازمة البحث عن هويته - باستثناء المتدينين المتحصبي-المحصنيين بشكل كبير ضد هذا الشعور • إن ابناء هولام اليهود يعيلون المحصى الطلب من ابائم بأن يعيشوا حياة يمودية كاملة • أما بقية اليمود الامريكيين فأنم يشعرون بأن اليهودية مفروضة عليهم بمفهومها المعروف • كما ان لهذا النوع مسن اليهود حرية الاختيار • ولكن قرارهم الاخير والخفى هو البقاء يهودا ، وهمم ليس نابحا من حاجتهم الى التقاليد اليهودية المبلورة بل نابح من محارضتهم او من عدم رغبتهم في اعتداق " دين السلطة " المسيحية • وبهذا فقط يعتبر هذا النوع من اليهود أنفسهم كيهود وبالاسم فقط، ربما لكونهم يسكنون في معيط يهمودي أو ينتمون الى احدى الكنمس بدون تأدية الشمائر الدينية وغير ذلك من علام ودلائل التعرف على يهود الولايات المتحد قالا مريكيمة • هذا التعرف يشير الى ان هذا النوع من اليهود يشعر بأن الدين اليهودى مفروض عليه واكثر الناس شمورا باحساس هو لا اليهود هو " الحاخام " الذي يعرف مايدور في خلم " رعيته " او من ينوب عنه في تقدّيم الخد مات المختلفة لهذا الجمهور من اليهود • وَفَى سن ألكهولة ينتاب ابناء اسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية شعور بالنقصص

- 11 ----



وعدم صدق حياة كهذه •

ولكن هذا ليس الاخطا من خطوط مسيرة التحولات لدى اغلبية بني الانسان • لا وجود لذلك الانسان الذى يحقق في سن النضوح وبصورة كاملة كل ما كان يترامى له كمثالي في ازمة سنوات الشباب • ان هذه القضايا نفسها المتحلقة بالتسليب بالحياة كيهودى في المهجر الامريكي ليست اكثر خطورة وعبأ من بقية القضايا التسي يأخذها الانسان على نفسه في سن النضوج • ولكن في نقطة حاسمة في الحياة يشعر كل يجودى عادى في الولايات المتحدة بجذه المشكلة • ومن المحتمـــل ان يكون هذا النوع من اليهود من المرشحين للهجرة لا سرائيل • وهذه هي فرصتنا • ان يهودا كهو الأم يمكن جذبهم لا سرائيل ماداموا يحطون شيئًا من المسو ولية •

--- 17 ---

ان طبقات محينة من يهود الولايات المتحدة الامريكية والاكثر احساس بهذه "المقدة " ليست كالطبقات اليهودية الاخرى التي ذكرتها " المتدينين المتحصبين " وجميع الذين بقوا من اليهود الخير متدينين والذين يثقفون ابنامهم ثقافة صهيونية عبرية وخاصة اشتراكية • وفي مراحل محينة رأينا ان يهود الشتات قد وقفوا صفا واحدا الى جانب اسرائيل وخاصة في مرحلة حرب الايام الستة •

أريد هنا ابدام عدة ملاحظات تتعلق بمسألة تنظيم يهود الولايات المتحدة الامريكية وتنظيم المستدروت الصهيونية من جديد • ولا علم لي بما حدث مومخصرا حول هذا الموضوع ومن الواضح أن هذا التضير لن تكون له أبعاد كبيرة • وقد علمت قبل ان اترك الولايات المتحدة بعدة شهور بأنه سيكون لهذا التغيسر بمن النتائج كان هناك اعتقاد ــ اذكر ان صديقى ابراهام دوكر قد كتب عن هذا الموضوع قبل عدة سنوات ... بأن المنظمات التى تخدم يهود الولايات المتحدة الامريكية ذاتها تسجح على امواج المستقبل وليس المنظمات الامريكية التي تخدم يهود العالم كان هذا في السنوات التي بدأت بها المطالبة للتقليس من نسب التبرع لمساعدات ماورا البحار وتخصيص مبالخ كبيرة للمتطلبات الداخلية وخاصة في مجمال التعليم اليهودى ومحاربة اللاسادية • ولكن الذي حدث هو عكس ذلك •

ان المنظمات الخيرية التى تقدم الخد مات ليه ود الولايات المتحدة الا مريكية بدأت تفقد مهامها • والمستشفيات اليهودية امتدحت عن تقديم خدماتها وخاص

.

.

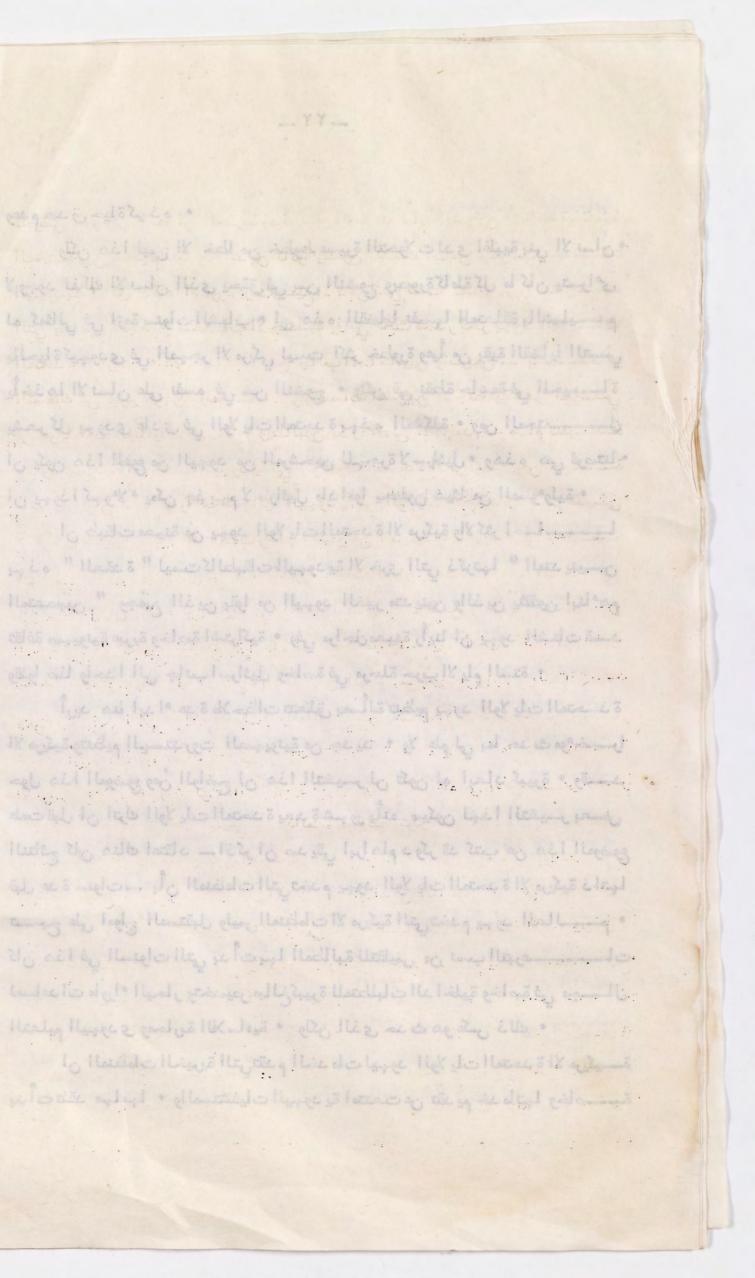
. .

The state of بالماري موافقا وبليان ليعالى • فأذا مجموا في الاضال مع معمومات من القسمايو قادة باستطاعة كل محرف مطابران يزير في قلوب مطريته او مقيد ده ، واذا مع هذاد . الأور أية علية مسالية مسيلة وعد جدون فا أتوله مدا • وللما وإنه عدد المحافظ when my dency ( there have more di hand inter a lar give adit I water to beg and their musing no Kity is to at all freed في القطع الجناب المدود فل طلي مرة لا سراعول أو زوان في اقل فقد عد وا هقي معد ان مسبق أجدة من موالا الشباب معدو استيما مع أمر المرالة من المسألة من wills addes to weed thedden with as have here here de sather the weed and here Last ace as I IV may a glant last in Ody diver same Helenge and leg on the per 112 on 12 marker 12 and the cost of the and the المعتدة الا مريكية وهذا البر من العصور بالنقر • حل ، أن ليذا القصر وم وجد بالبقن أباس • كما ان مذا الفصور بالشر يعاجلان يبودي اميكي في مسمح ممينقيد في المطة الألة البسنة عن موجه - با يعطا الحد بين الجمع بي مر Thronger will have an act throng . to lad not " there may allow the الطلعياني الأعرم بأن معتكموا حياة يجود يتناطع وأما يتبت البيجو الاميكيين فأبيح المعمرين بأن النيزورية خرودة النيم يخبرومها المعروف مكاان ليذا الرواحص الدينود المربة الاعطار \* ولكن قوارموالا عبر والمظنى مو البقاء يبعدا ، وهم مساد المدن المحاس ساجتها الى التقاليد المجودية المبايرة بل بابع من معارضهم أومن مدم رغيتهم في اعلياق " د بن السلطة " المسيحية ، وبهذا فقط يعجبر هذا الدوع on these trange topes dit in each i was there will be and some each server the lot a literary se a de sã literatio lite ste or alle a Kannade ودلاعل العمرة على مدود الولا بات المحمد الا مركوسة • هذا العمرف بقيسي angel I and a de " Hange a " Had ily " His said due a in al " رميده " او من يدوب عده في تقذيم المد مان المنطقة ليذا الجميري من المجود." وفي شي الكبيولة ينظب ابتام اخترابيل في الولايات المصحدة الا مريكية شصور بالتقسيص

للمرضى اليهود • كما ان الحكومة بدأت بمطالجة متطلبات الشوون الاجتماعي المختلفة ومن ضمنهم اليهود الذين كأنوا يتلقون المساعدات من المومسم اليهودية • كل هذه الامور زعزعت جميح الاسس التي كانت تحتبر مبررا للتبرعات التي يقدمها الجمهور للخدمات الاجتماعية والتي كانت مصدر فخر يهود الولا يسات المتحدة الامريكية • فمن جهة - من جانب الحاخاميين والمربين - بمحمد أو التشكيك في ضرورة وجود المستشفيات ومومسسات الشومون الاجتماعية كجزم اساسمي من مومسات الجاليات اليهودية ويطالبون بذل اقصى الجهود في مهام تنميم وتطوير يهودية الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية • ومن جهم ثانية رأوا بأن قسما كبيرا من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لا يهتم علمص الاطلاق بشوون هذه الجاليات وخاصة الشوون الدينية والتربوية • من بينه-م من لا يشارك على الاطلاق في نشاطات الجاليات اليهودية ، وخاصة ، المثقف ون والشباب • ومن بينهم من شارك في هذه النحاليات خوفا من المتب • هممه ده الاوساط من اليهود تتنشط في حالات الاحداث السياسية وخاصة الاحداث التي تتحلق بيهود ماورا البحار • ومن هنا يمكن التأكد من أمرين : الاول فعاليات يهود المهجر المتحلقة باسرائيل ، والثاني الفطاليات التي تتحلق بيهود البحسار وخاصة يهرد الاتحاد السوفياتي •

مناك يه ود كثيرون بدأوا يتحدثون عن ضرورة تركيز ادارة موسسسات الجالية المختلفة في حيز اقليمي • وكانت المطالبة تتركز حول اعادة تنظيم همذه الموسسات من جديد وبصورة اكثر ديموقراطية بواسطة اشتراك وتعاون أوسماط مختلفة لوضح اطار جديد لجميع الفعاليات • هذان المطلبان كان من المحتمل ان يزيدا من التأثير الصهيوني • ان التأكيد على الفعاليات العالمية والسياسيسة وكذلك الهدق من التخطيط والادارة الديموقراطية وتركيز النشاط على شكل اقليمي كل هذا تابح من النظرية الصهيونية • ولكن سرعان ما اتضح ان الصهيونييسسن لا يميلون الى ركوب هذه " الصربة " • وذلك خشية ان تفقد الاحزاب احتكارهما شومون ارض اسرائيل وحتى يستطيعوا فتح ثغرة للاوساط الاخرى للانضام الى هيئة تمثيلية عالميسة للمشاركة في هذه الشومون • ليس هذا فقط فلقد كان من الصعب

- 77 ---



عليهم هضم ماكان خافيا في اتحاد صهيوني شامل والموجه لمسائل المهجر الامريكي • لو حاول الصهيونيون وبصورة عملية تكوين نواة موحد ة لبلورة جالية امريكية يهودية اكثر د يموتراطية لوجد وا أنفسهم مختلفين في عدة مسائل : الدين والدولة والنشماط السياسي في المشاكل الامريكية وما شابه ذلك •

وجامت ايام التوتر في حزيران ١٩٦٧ وبعد ها حرب الستة ايام • وكانمت اليقظة ظاهرة للجميع ووصلت الى مقاييس عريضة اكثر مما كنا نتوقع واكثر مما رأينمسا سابقا ، وخاصة مفاجأة الطبقة المثقفة التي كانت علاقاتها مع الجالية قبل ذلمسمه مشوشة وضعيفة •

ماهو تفسير هذه اليقظة ؟ قبلهذه الاحداث كنا معتادين على الاعتقاد بأن احداث الكارثة تركت انطباعها فقط على الجيل الذي عاش هذه الكارثة • كما هو الحال في دولة اسرائيل فالجيل الجديد لم يتضامن ولا يريد أن يعرف عصصن الام اسرائيل في الجيل السابق • أن الجيل اليهودي الجديد في الولايات المتحدة الامريكية يعتقد بأن متلر ليمى الا صورة تاريخية ودكتاتور كنابليون المذكور في كتصب التاريخ • وجائت ايام حزيران واعتقد الجميح ان عضوا من اعضائنا ، جز<sup>م</sup> من جسم الشعب اليهودي الذي يسكن دولة اسرائيل يتحرض للابادة • ورأينا ان الحال بأسره ، وخاصة حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، يقف جانبا ولاينوي عمل اي شي<sup>•</sup> ورأينا كيف ثار وعي الكارثة وهي قائمة وان انطباعاتها عميقة بقلوب جميح اليهمود • وهناك مشاركة في المصير اليهودي وان هذا المصير يمس الشباب والمثقفين ايضا •

ان انضام المثقفين اليهود في الولايات المتحدة الا مريكية الى الا هتمـــام بالشو<sup>ع</sup>ون الشاملة لليهود كان مفاجأة ولم يحرنوا بالضبط كيف حدث هذا • لقد جا<sup>م</sup> ابنا<sup>م</sup> ذلك الجيل (المثقفون اليهود) اولئك اليهود الذين تنازلت عنهم اليهود يـة الرسمية جا<sup>م</sup>وا ووقفوا داخل الصفوف • هناك لعبة مألوفة في الاحما<sup>م</sup> اليهودى الذى يحاول تحديد عدد اليهود في الولايات المتحدة الا مريكية • ويقدر عدد اليهــود في الولايات المتحدة الا مريكية حسب تخمينات مختلفة بحوالي خمسة الى ستة ملاييــن ديهودى • ولكن كحل "عامل اجتماعي " يهودى يحرف بأن الرقم الحقيقي هو أقل من ذلك • ان ثلثي هو<sup>ع</sup>لا<sup>م</sup> اليهود اعضا<sup>م</sup> في الكنــمس • ان الدليل الذى يشير الى ان هذا " يهودى جيد " في الولايات المتحدة الا مريكية لا ينطبق على اليهود الا من

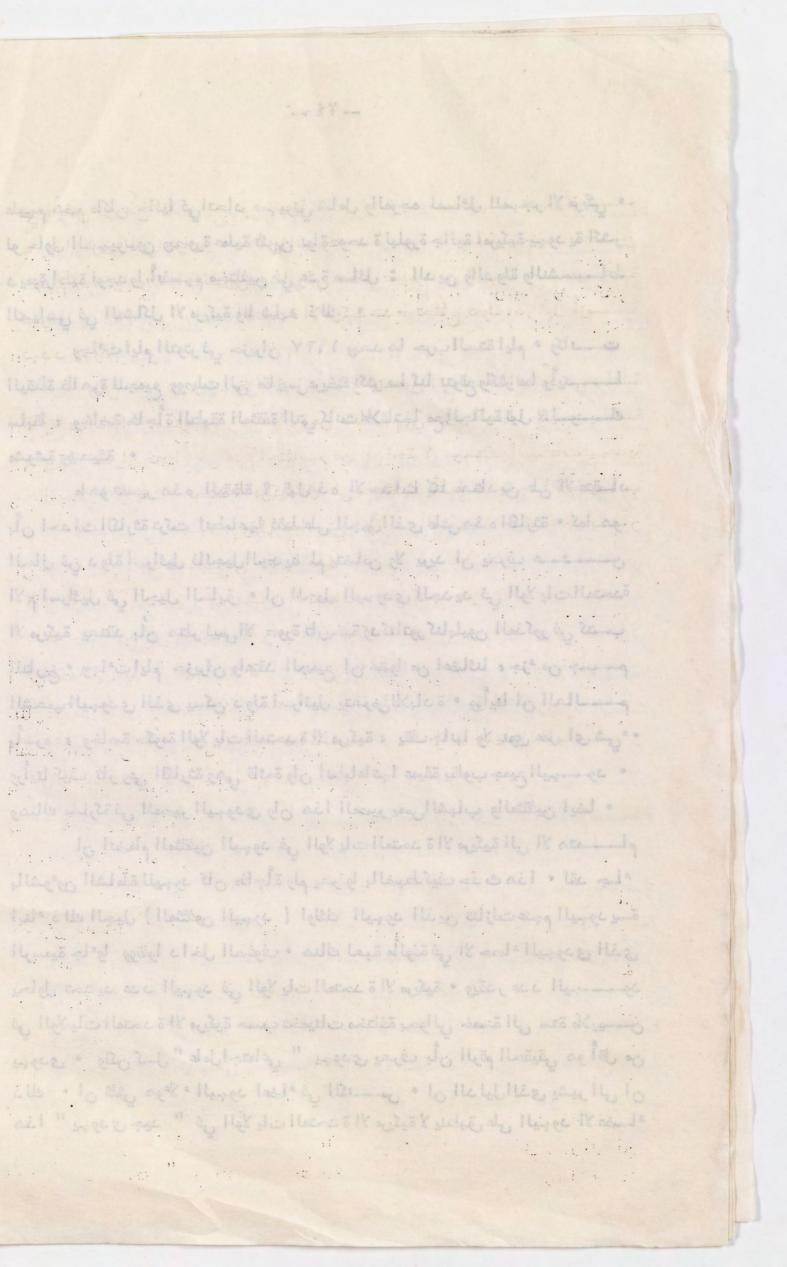
- 72 ---

المرض اليهود ، كما أن الحكومة بدأت بمما لمة متطلبات الشوص الاجتماعيسة المختلفة ومن عمديم البيرو الذاري الماليون العداءد ال من المو سسمسمات Here is the acts IV my later my IV my the the week and the التي بقد مها الجمهور للخد مات الاجتداعة والتي كانت محدر نخر يهود الولا يسات المعددة الا مركبة • تمن جرة - من الحيالا المعن والمرين - ب--- وأو March in the serve Handhall a gog and a Hang to IX red as but halanny من موسسا ف المباليات اليم و بة وطالبون بذل أقص الجمود في مبام فعيت وصلور بمريدية الماليات اليهودية في الرابيات الندودة الامريكة ٢ ٥٠٠ معمد فانية رأوا بأن تسما تبدرا من المعالية الدود وقتى الولا بات المصدة لا يبط علمتم الا الذي يشوعن وقدة المراليات وتاجة الشوعن الدينية والديوية " من بيلي مسم من لا يمارك على الا ذلاق في تشارك قالبانياك اليبودية م وخاصة ، الفلاق من و والشباب وين يبديهم من شارك في مده الأماليات غربًا من المعب • مستسده الاوساط من البيود تتشط في مالا تلا مدات المياسية وعامة الاحد اشالشي and surve dela linde " " on al são Mete ou lovo : It de calindo معود المهجر المتحلقة باسرائيل ووالثاني الفطاليات الدر تتخلق ينجود البحستار edation and Real linealty .

مدلك يهود كثيرون بد أوا يتحديون من شرورة مركز اد ارة مو مستسسات الجالية الميولية في حيز التليمي • يكانت المطالبة تتركز حول امادة تنظيم هستذه البر مسات من جديد ويصورة الثر عيموتراطية براسطة اشتراك وتماون أوسسناط سجلقة لوضح ادام جديد لجميع النجاليات • مذان المطلبان كان من المحتصر ان يزيدا من التأثير السيبيوني • ان التأثيد على النجائيات السالمية والسياسيسنة وكذلك الجدف من التخطيط والا دارة الديموتراطية وتركيز النشاط على شكل اقليمي كل مذا عام من التطرية الصيبيونية • ولكن سرمان ما اتضح ان الصيبيونيسان لا يميلون الى ركوب هذه " السرية " ، وذلك خشية ان تلقد الا مزا با متكار مسا فمرعن التراسياتين وستي يستطيعوا فتي تشرة للارساط الا خين للانه مام الن هيشة معتيلية مالميسة للمشاركة في مذه الشرعين • ليس هذا نقط نلقد كان من المحسب في الكنس بل على الذين يتبرعون للجباية اليهودية الموحدة وبهذه الطريقة تتمسم محرفة المقربين الى اسرائيل • غير ان اليهود الخارجيين عن محسكر المتبرعين ومسن ضمنهم المثقفون والشباب كثيرون جدا ولكن هذه المجموعة من اليهود تنضم بسرعسة كبيرة الى بقية يهود الولايات المتحدة الامريكية عند ما تجتاح دولة اسرائيل أزمسية تهدد وجود ها •

ولكن ماذا نفصل ببو<sup>م</sup>لا ؟ إذا كانوا ينضمون إلى صفوف اليبود في ساعة الازمات فلماذا لا نستوعبهم والاستفادة من نشاطهم في تعزيز الجهود اليبود يــــة بصورة دائمة وإن نعمل على عدم اختفائهم من الساحة ؟ وتعتقد المنظمات اليهود ية التائمة في الولايات المتحدة الامريكية كل على طريقتها بأنها ملائمة جدا لاستهما ب مو<sup>م</sup>لا \* اليهود في صفوفها • وقبل مفادرتي للولايات المتحدة الامريكية علمت بــأن مذه المنظمات قد اخذت على عاتقها مسألة التحرك على هو<sup>م</sup>لا \* اليهود ، وحتــى الان لم تبدأ المنافسة ، بين هذه المنظمات ، على كسب هو<sup>م</sup>لا \* اليهود ، ولــم تعمل حتى الان على كسب المثقنين والشباب ولكنها اقترحت على عدد من الاساتدة المحل على بلورة " طريقة تنظيم " تلائمهم • وإذا نجحت هذه التجربة فأنه يمكن الافتراض بأن قوة جديدة منظمة ستضاف إلى الجالية اليهود ية ولا شك في ان هـذه القوة الجديدة ميكون لها مهام مفيدة بالنسبة لا رض اسرائيل وبالنسبة ليهمو. الولايات المتحدة الامريكية منهم من المالية اليهود من الاساتدة

-



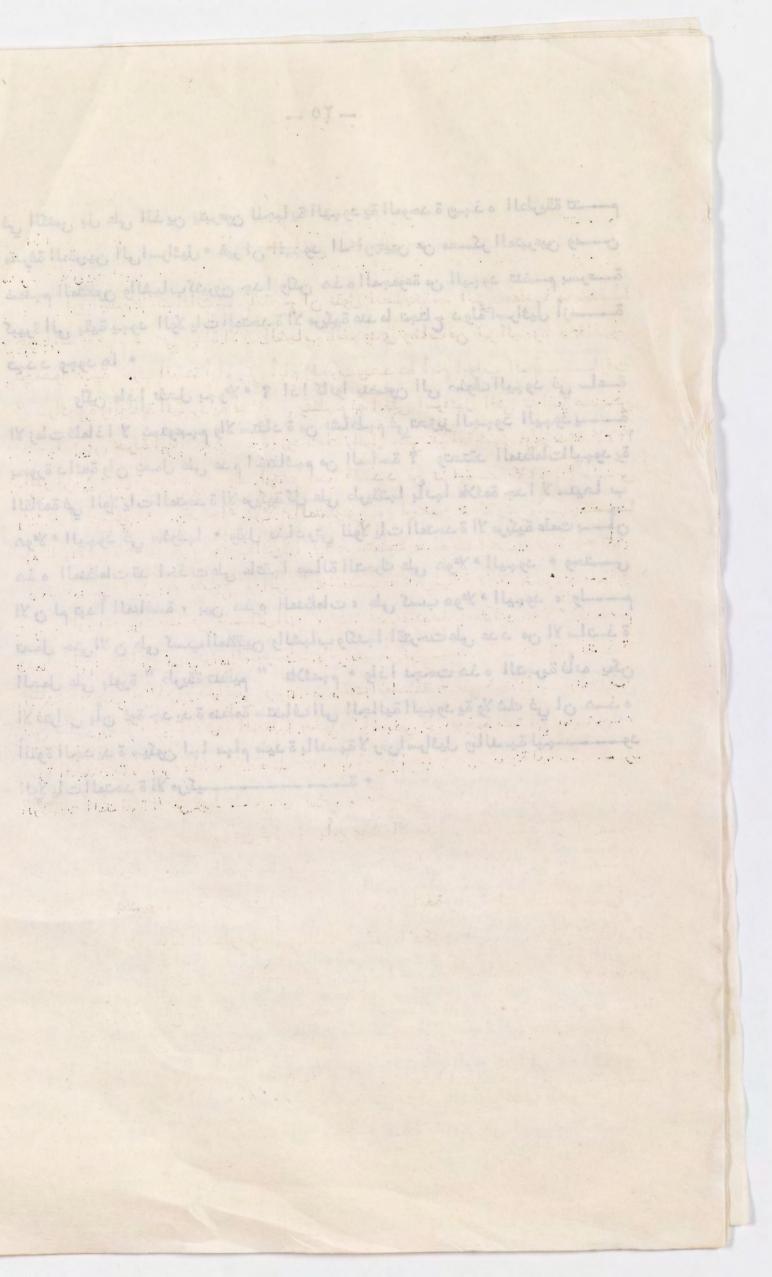
حمصانوخ رينمصوت

- 17 ---

لن اتحدث هنا عن المشاكل التي برزت عند استيحاب وتنظيم هو<sup>4</sup>لا<sup>4</sup> الشباب في اسرائيل وخاصة في حركة الكيبوتسات والاستيطان وفي فصائل المساعدة المدنيــة التابحة لجيش الدفاع الاسرائيلي وفي الخدمات المختلفة • على اية حال لن أتطرق الى تقدير الحركة ومساعداتها العملية ومغزاها النفسي في مرحلة النضال والحرب • أود أن اشير اثنا<sup>4</sup> بحثنا حول جودة ايام آياروحزيران الى عدة حقائــحسق

ومشاكل لها مضرى في احاسير في الشباب اليه ودى في المهجر •

لقد حذرنا المورخون من قبل : بأن وصف الاحداث ودراسة مجرى الا مرور يستوجب المعرفة والبحث والدراسة ومتسح من الوقت وربما المكان ايضا وليــــس الاجمال والتقدير ، حتى نستطيع ان نراها بصورة شاملة وثاقبة على حد ســـوا<sup>4</sup> . ان حديثي حول حركة المتطوعين ليس قائما على كل ما ذكرت • بل قائما على الا نطباع القوى الذى تكون لدى من المقابلات التي اجريتها مع هو<sup>4</sup> المتطوعين • فـــأى تفلفل يمكن ان يتاح من خلال اجرا<sup>4</sup> مقابلات شخصية شملت اكثر من الف متطــوع ومن خلال التحدث مع افراد ومجموعات في اماكن عملهم ومن خلال الا ستناد الـــى معطيات من معهد سالد • (جز<sup>4</sup> قليل من هذه المعطيات اخنتها الى بحثي قبـل طباعتـــه ) •



ان اغلبية المتطوعين لم يحظوا بدرس واحد من الثقافة اليهودية في المدرسة اوفى حركات الشباب، حتى يمكن اعتبار ذلك عاملا اساسيا لليقظة •

ان ثلث هو الا م المتطوعون حصلوا على ثقافة يهود ية وخاصة في طفولهتم ولمدة اربع سنوات واكثر • واكثر من ثلث هو المتطوعين لم يتلقوا اية ثقافة يهود يمسمة و • 1 ٪ فقط من هو الا • المتطوعين تلقوا ثقافة يهودية حتى مرحلة الدراسة الجامعية • ان هذه الحقائق تعكس بصورة كبيرة الحاجة الى حركات الشباب ، فقد مضت سنيـ سن طويلة منذ توقف نشاط الحركات في مجال الثقافة اليهود يهة •

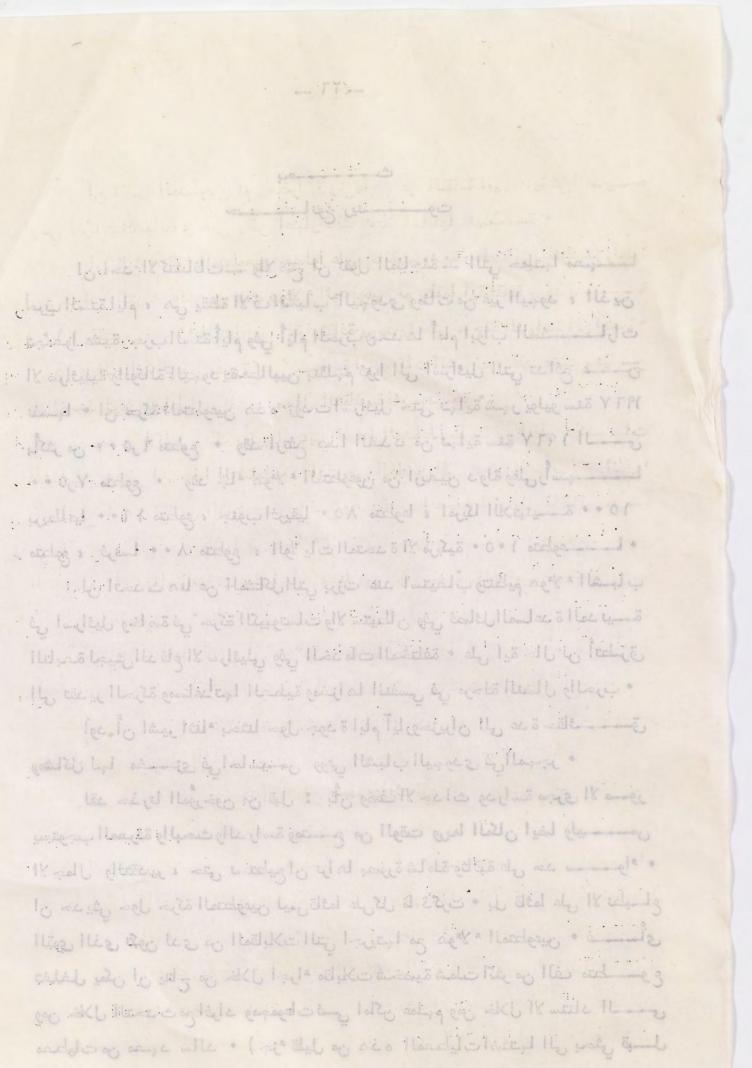
ومع هذا كان هناك تأثير ايجابى لهذا النشاط وخاصة في اطار حرك ات الشباب واعتقد أن هذا النشاط قد أدى في الماضي إلى هجرة الشباب لا سرائيل • وقد اتضح ان • ٦% من الشباب تقريبا كان بحيدا جدا عن مجالات الحياة اليهود يه فى اماكن اقامتهم • وان كثيرا من هو الأ • الشباب لم يجدوا تفسيرا لا قد امهم علم التطوع للدفاع عن اسرائيل • وكثيرا ما سمحنا من افواهم ، الجواب الم " دوافح اللاوعى "

والحقيقة ألبارزة هي ان هو الأم الشباب المتطوعين قد تخلبت عليهم في اثنام وجود هم في اسرائيل " ازمة الهوية " ( Identity Crisis ) و " أزم محمدة الاستفادة " ( Usefulness Crisis ) حسب تعريف آريسكون ، وقد ظهر هنا الطموح والبحث اللذان يميزان توجه الشباب الامريكي الى الخدمة في وحدات السلام ( Peace Corps ) ، وفي مجالات التطوع الاخرى والتي نجد فيه-عددا لا بأس به من الشباب اليهود • وهناك ظاهرة أخرى برزت بشكل كبير بيمن موالا \* المتطوعين وهى كراهية " السلطات " • ان نصف هذه الكراهية كمان موجها ضد الوكالة اليهودية وربما كان مناك ما يبرر الكراهية "للوكالة اليهودية " صحيح أن الوكالة اليهودية وفروعها في الخارج ومركزها في اسرائيل لم يكون محموا مستحدين لهذه المهمة وفي الظروف التي كانت سائدة حينذاك في اسرائيل كمسان من الصعب عليها ان تقوم بهذه المهمة ، مهمة استيحاب المتطوعين • ولكن المعارضة والا نتقاد والشكوك كانت موجهة بصورة خاصة الى اعضاء " الكيبوتسات " • ( • ٦ ٪ مسن المتطوعين تم استيعابهم في الكيبوتسات ) وقد اظهر هو المتطوعون قليلا مسن الا يجابية أزام مومسسات جيش الدفاع الاسرائيلي •

.

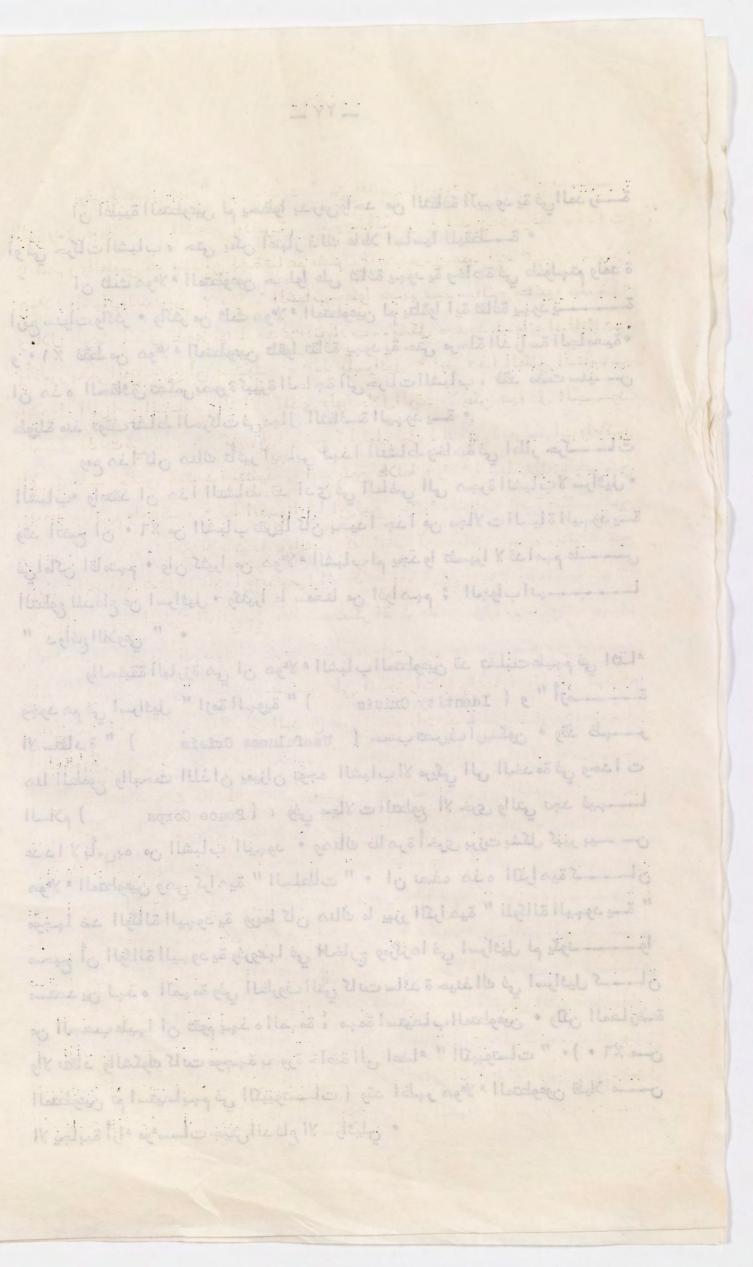
delation ) .

- YY -



وقد اكتشف هنا "جيل جديد " من الشباب اليهودى لم ير الجمه ور اليه ودى مثيلا له • الشمور بالفربة - لدرجة الحذر من التصرفات والمادات والمظهر والملبس - وفقد ان لفة تفاهم مشتركة كانت تميز جميع اللقاءات محمح هوالا الشبابالمتطوعين • هوالا الشباب حملوا مصهم مطحياتهم وعاشوه هدا• وخلال الوقت الذى قضوه بيننا حدثت اتصالات - بشكل محدود - وازداد التفاهم وأظهر بعض المتطوعين أن مستقبلهم مرتبط بأسرائيل • ليس هذا المكان المناسب لتفصيل البرنامج التصليمي الثقافي الذي طور خلال الوقت ولا يمكن تجاهل الجم ود المذى بذلت فى ذلك • ولكن من الواضح كما قيل قبل ذلك أن المومسمات وأماكن الاستيماب لم تكن مستحدة لتنفيذ برنامج يكون ملائما هوالا مالشباب المتطوعيب ولنمط حياتهم ولمواقفهم • كما اتضح ايضا ان بين هو الا • الشباب قادة مثقف ون ظهر نشاطهم في أماكن الاستيماب والممل كما اتضح ان هناك مجموعات متكتلة بين هوالا الشباب تمتاز بثقافتها وتنظيمها الحركي وخاصة بين اوساط الشبم المتدين • وفى الطرف الثانى من هذا المصمكر الكبير عناصر بارزة التي تميم محمر ابناء هذا " الجيل الجديد " في مشاكلهم الخاصة • وكان من بينهم صور محمن عالم " الهنيبي " ومن ضمنم م المدمنين على المخدرات بأنواعها ، ولم يكن عد دهم كبيرا ولكن هذا ألنوع من الشباب المدمن على المخدرات قد اغلقوا الطريق أممام التفاهم والاتصال مع غيرهم من المتطوعين من جانب الاسرائيلين • وفي كثير مــن الحالات كانت تحدث نقاشات حادة يرافقها انتقاد شديد موجه للشباب المتطوعين بسبب زملائهم المدمنين على المخدرات • مما ادى الى خلق ما يبرر فشل الا تصال مع هو الشمياب •

كما ان مو<sup>4</sup> لا الشباب المتطوعين الذين جا<sup>4</sup>وا من دول مختلفة كانمسوا يعقدون اجتماعات بينهم وكثيرا ما تحدثوا عن عقد اجتماعات مماثلة مع الشبسساب الاسرائيلي من نفس الدول التي ينتمون اليها ، وبالفعل عقدت مثل همسخه الاجتماعات ولكن على مستوى " الجيل الاكاديمي " حيث تجمع بينه م تجمسارب الدراسة وتجارب من الحرم الجامعي وتجارب من الحياة اليهودية على حد سسوا<sup>1</sup>. وعلى كل حال نشأ ارتباط بين الشباب اليهودي والشباب الاسرائيلي ولكن بصورة شكلية فقط ولم يكن هناك تقارب " نفسي أو روحي " بين الشباب الاسرائيليين والشحاب



اليهودى .

.

. .

لقد وقفنا على اساس اليقظة الذى ميز قدوم مو<sup>ع</sup>لا<sup>\*</sup> الشباب كمتطوعي لا سرائيل • واستمرارا لذلك يمكن القول بأنه على الرغم من صعوبات وعيوب التنظيم والاستيحاب شكلت التجربة الاسرائيلية لدى اكثرية مو<sup>ع</sup>لا<sup>\*</sup> الشباب المتطوعين موقفاً ايجابيا ومشجعا لمعرفة هويتهم وشق طريق مستقبلهم • ان الكثيرين منهم محدوا فترة مكوثهم في اسرائيل بهدف التعرف اكثر واكثر على اسرائيل و نمط الحياة فيها ومنهم من اعلن أنهم سيعود ون لا سرائيل في المستقبل • لهذا البحث قد محت حقائق وانطباعات ليس كمعطيات د قيقة ومضبوطة بل كشهادات ادلى بها كثيرون ممن اطلعوا عما يجيش في قلوب مو<sup>ع</sup>لا<sup>\*</sup> الشباب المتطوعين من الماليون معن ذلك •

واعتقد ان درس" حركة المتطوعين" هو مساعد كبير للوقوف على مضمزى حرب الستة أيام في حياة الشباب اليهودي على اختلافهمه •

a care Real and " set says " of these I are the and a the المعودى مدلا له • المنفور بالنبوة مالد رجة المذر من العمرفات والميسادات والمطبو والمايس مرونقد لن لتمة فللوم معتركة كانت فيسغ جمع اللقاعات مسمع مودلا م المنها بالمعطويين » مودلا = القيلي متلوا معمة مطالمياتيم وظهوه متنسط . المتعلال الوقت الذي تضوه يبيدا خدتيت التقالي تتنا بشكل محدثود ولتداد التقاهم وأظهر بمج المتطويين أن مستقبلهم ترتبط وأشراعيل ، النور مذا الغلق أنعاسب التفسط البيتامج التمليص التقاش الذي ظهراخلان الوقت ولانظن تجلدن الجمسود Thisis is here allo a de de la si al al al al al a lo the interester dates الاستيماب لم تكن منتخب ة التلقية بريامي بكون خلاقما مولام الشباب المتطوعيسين. وانعط مياديم وامواقديم • كما الضح اينا أن بين مولا • الشباب قادة متقد .....ون ظهر مشاطيع في أماكن الا معيدة بالوالمعل كما الاهمي ان مطاك مجموعات مقطة بيس موالا م الشراب معان بالقاقد ، وتنظيمها الدكي وخاصة بين اصاط الشيم مساب المتدين • وفي الطرف الثاني من مذا المصمكر الكبير عاصر بازرة التي فيسمستر ابداء مذا " الجيل الجديد " في مشاكلهم الخاصة • وكان من بينهم صور مسمن عالم " المهني " ومن معد و المدمنين على المعد رات بأنواعها ، ولم يكن عدد مو تبدرا ولكن مذا البوع من الشباب المدس على المخد بات قد الملقوا الطريق أسمسام التظاهم والا تعال مع غيرهم من المتطومين من جانب الا سواديلين ، وفي نشير مسس المالا والأسامعد ف الناشات مادة يرافقها التقاد شديد موجه للقباب المقطوس بسبب وبلاقيم المدمنين على الفندرات • ما ادى الى خلق ما ينز فشل الا فيسال an agent a literates + كما الى موقلا م الشياب المتطوعين الذين جاموا من دول مختلفة كاسم يعقدون المعطمات بيديم وكثيرا ما محد نوا عن عند المتطاعات مطائلة مع الشيب مراب الاجتداءات ولكن على مستوى " الجبل الاكال يعني " حيث دجمع بيد و دمسيسارب الدرامة وقمارب من المرم البامعي وقبارب من التعياة اليه ودية على حد مسواده فقط ولم يكن مناك تقاريب " نفس أو روسي " " بن الشياب الا سرافيليين والفسياب

--- Y 9 ----

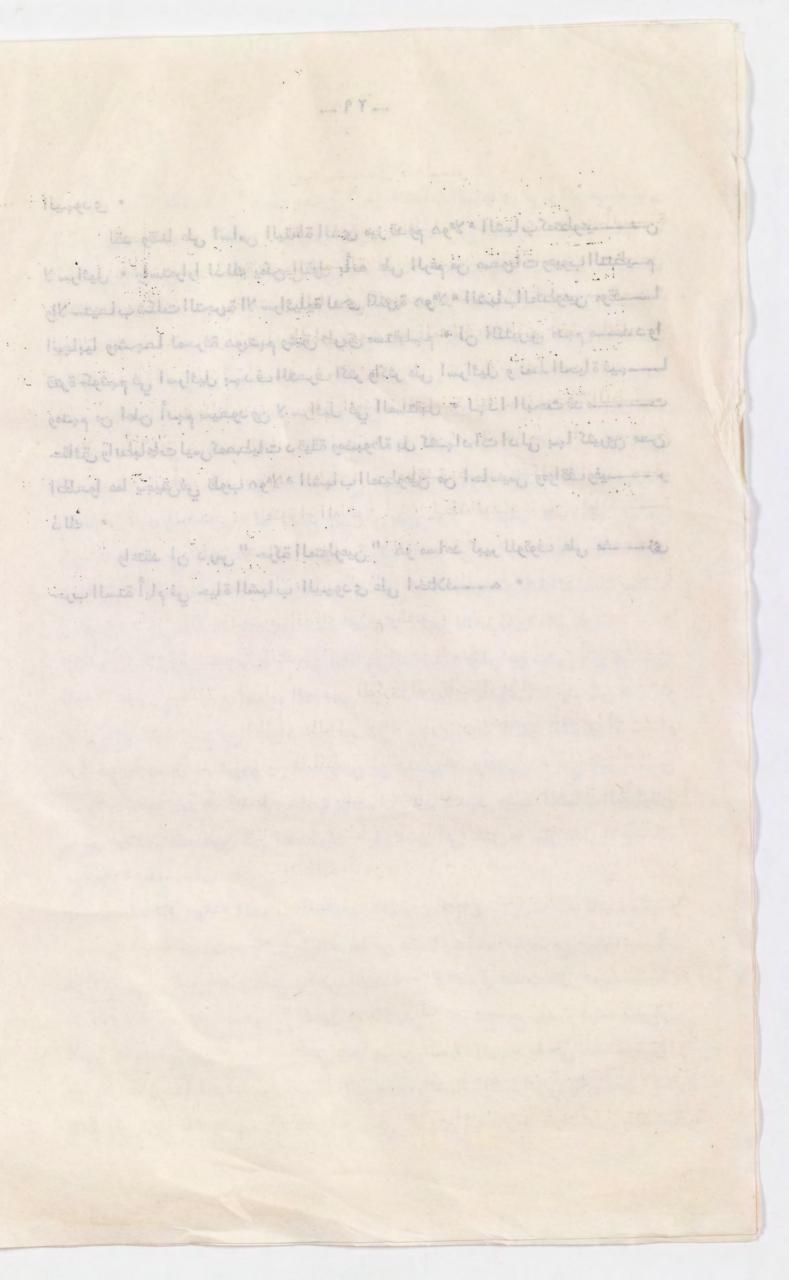
## روفائيممل ما هلمر

···· \* · ····

المدهش في الامر هو أننا في جميع المناقشات التي تجرى حول مسألـــة الهجرة نتجاهل بصورة كبيرة توضيح المشكلة التي تسبقها في التسلسل المنطقــي والنظرى وهي مشكلة مسيرة التطور التاريخي الموضوعي والضرورى التاريخيـــة • ان الافتراض السائد هو الافتراض الطوعي بمفهومه المتطرف، الذى نخضح التاريخ لرغبة الفرد أو الى المثالية المبدئيـــة •

ليدر هذا مكانا لتوضيح اعماق المشكلة الفلسفية التاريخية لوجهة النظر المثالية والطوعية من هذا الجانب والمادية • من الجانب الاخر حول تاريب الانسانية • بالتأكيد لاداعى للدخول هنا في مناقشة نظرية ، مشكلة ما الذي يسبق الاخر في تطور المجتمع: الفكرة او الواقع • أن الرابطة المتبادلة بين الواقعيبة والمثالية في فهم التاريخ تتجاوز كل نقاش ووفقا لصيضة أبي المادية التاريخي نفسه : "التاريخ يصنعه الانسان " وبطبيعة الحال فأن الثورات الاجتماعية والقومية لا تتحقق الا بالجهود الجبارة للامم ومكانتها ومن خلال التحمس لفك رة التحرر الى درجة التضحية بالنفس ، هذه حقيقة اساسية • ولا يمكن كذلك تجاهل الوجه الثاني للمشكلة ، أي أن المضمون الفكرى للحركات الاجتماعية والقومية غيب محزول على الاطلاق عن الواقع، بالمكور، انه نابع من الواقع الاجتماعي وفسي مرحلة تاريخية معينة • ان الشرط للطموح الفكرى الذى يحول الحركة الاجتماعيب الى قوة ذات تأثير هو اندماجها في خط التطور التاريخي من خلال برنامجه لحل المشاكل الأجتماعية الملتجبة • ومثلما لا يمكن ادراك مشاكل المجتمع الواقعيم الفير مثالية كذلك قصر انجاز المثالية الفير واقعية • من المعقول ان وجهة النظر التاريخية هذه سينظر اليهاأيضاكحقبةاولى عند توضيح مشكلتنا التي هي المشكلة الاساسية لمستقبل الامحمدة •

الكل يعترف بأنه حتى الحرب العالمية الثانية كانت قوة الصهيونية تكمن في حل المسألة اليهودية التي جوهرها حسب تعريف هرتسل " الضائقة اليهوديمة • Judenfrag Judennat • غير ان وضح يهود أوربا الشرقيمة سابقا يختلف عن وضح اليهود في الشتات في أيامنا هذه • فبعد الحرب العالميمة الثانية والكارثة تغير وجه الشتات من اقصاه الى اقصاه • ومن هنا يمكن الاستنتماج



انه لا يوجد اليوم اى اضطرار موضوعي يدفع يهود الشتات للهجرة لا سرائيل وان كل أمل في هجرة اليهود لا سرائيل مرهون بيقظة الروح المثالية فقط • وبما ان المشكلة اليهودية وتفسير الصهيونية لحلها خاضعان لهذا الاستنتاج وهذا المفهوم وفسق مراحل تاريخية ، فأنه بالامكان التصرف بها حسب تقسيم جضرافي : ليس يه و دول الرفاه كيهود أوربا الشرقية الشيوعية • فيهود الاتحاد السوفياتي ينتظرون ان تفتح الابواب أمامهم كي يهاجروا الى اسرائيل بأعداد هائلة ، وأما في المحدول الفربية فمن الطبيعي ان يحافظ اليهود على "معلباتهم " ( ما حققوه من شرام وغير ذلك ) وهم غير متحمسين للهجرة لا سرائيل باستثنام أفراد من نوع متميز فقط •

- 11 ----

ان الرأى الخاطى والقائل بأن غياب الضرورة التاريخية في مهمة جمع الشتات في ايامنا نابح من الفهم الضيق والبسيط لجوهر المشكلة اليهود يمسة • ان من يماثل المشكلة اليهودية مع محنة الشحة والفقر ليهود الشتات يرى بأن هذه المشكلة قد اختفت تماما ولا وجود لها في واقع إيامنا • إن الاغلبية الساحق لليهود يعيشون في دول الرفاه وينهلون من الاقتصاد الوفير اكثر بكثير من سكان هذه الدول • ولكي نخوض في اعماق المشكلة اليهودية يجب علينا أن تكشم جذورها وهى : عدم وجود وطن للشعب اليه ودى في الشتات •

" Eextra-territorial " • هذه الجذور التي هي سبب كل محن الا محمدة أنبتت في الماضي ثمار مرارة الضَّعف اليهودي وهي تنمي في ايامنا هذه ثمارا اخرى تكشف عن اعوجاج حياة الامة في جميح المجالات: البنية الاقتصادية والاجتماعيم والمكانة المدنية والثقافة القومية • أن البنية الاقتصادية الاجتماعية للشحب اليهودى فى المهجر لم تكن على الاطلاق بارزة في خصوصيتها مثل ما هي عليه اليم ان علامات هذه الخصوصية هي : التقدم الاجتماعي للشعب اليهودي الى حمصد تركزه في مكانة واحدة ، " مكانة الاثريا " ، والظاهرة المرافقة الى هذا التطبور - تقلص نسبة الذين يحملُون كأجرا الى اذنى حد - • من الناحية الاجتماعية ل-م يطرأ أى تفير اساسى على الغاية السائدة خلال السنوات الاخيرة وهي تدف "جيل الشباب " بأغلبيته نحو مومسات التحليم الحالي ومن هناك الى الاعمال الحرة • ان الفجوة الاجتماعية بين اليه ود وجيرانه م في الشتات لا تزال قائمة بمحمل وتزداد اتساعا • ان هذه الظاهرة كافية في جذور عدم وجود وطن للشعب

المدمس في الامر مو أبدا في جميع الماقشات التي ممرى حول سألمسة المحجرة بتنجا ذان يصورة تبيوة توديج للموكلة التي تسيقية في التسلسل المتطقيميني والمظري وهي متكلة سيزة التدلي العارياني الموضوعي والفيروي التاريخيست مة • والن الالتعراض السائد موالاتدان الطخي بمنبوه المعارف والذي بخصع الطرب المرغبة الفرد أوالى المثالية المغطيم في المدار المنات أعام الم اليمن مذا مكانا التوذيع اجلاق المثلثة فاقاسفية اللا ولخية لوجية النظياس المطلبة والطوفية من هذا الجامي والمادية • من الجامي الاخر حول طريب من الاسابية فأطلطكيد لادام اللدخول ملطاني وطيمنة فظرية ما كلة واللذي يسبق الأخرفي تطور المجتمع: الفكرة الواقع • أن الرابطة المتبادلة بين الواقعيسمة والمثالية في فهم الغارين تتجلوز كل مقلش فوقظ لميذة أبي النادية العاريض الناريخ يعتمو الادلان " وطبيعة المال قار الثورات الاجتماعية والقومية لا تتحقق الا بالجبود الجبارة للامم ومكانتها ومن خلال التصمر للاسميرة التصرر الى درجة التضحية بالنفس . هذه حقيقة اصاحية • ولا يمن كذلك تجا مسل الوجه الثاني للمتكلة ، اى أن المصمون اللكرى للمركات الاجتماعية والقومية غير مجر مستول على الاطلاق عن الواقع، بالمكس، انه نابع من الواقع الاجتماعي وفسي مرحلة تاريخية معينة • إن الشرط للطمع القاري الذي يحول الجركة الاجتماعيسمة الى توة ذات تأثير مو اندماجها في خط التطور التاريخي من خلال برنامجهم لحل المشاكل الاجتماعية الطحيبة • ومثلما لا ينكن ادراك مشاكل المجتمع الواقعيب ع الغير مثالية كذلك تصر انجاز المثالية الغير واقمية • من المعقول ان وجهة النظر الطريخية مذة سينظر اليباأين المقبسة اولى عد توضيح شكلتنا التي هي المشكلسة 18 minis lanter 18 anin 8 . الكل يمترف بأده حتى المرب المالمية الثانية كانت قوة الصيدونية تكعن فسي حل المائة اليهودية التي جودردا حسب تعريف مرتسل " المائقة اليهود يستة • templat partnebut · in ic cing sie loud llange سابقا يختلف من وضع الميرد في الشطات في أيامنا عدة و فيمد الحرب المالعيسة

الطابية والتارثة فضير وجد المعاتمن اتناء الى اقصاء • ومن منا يمن الاستنساع

willen ad almany

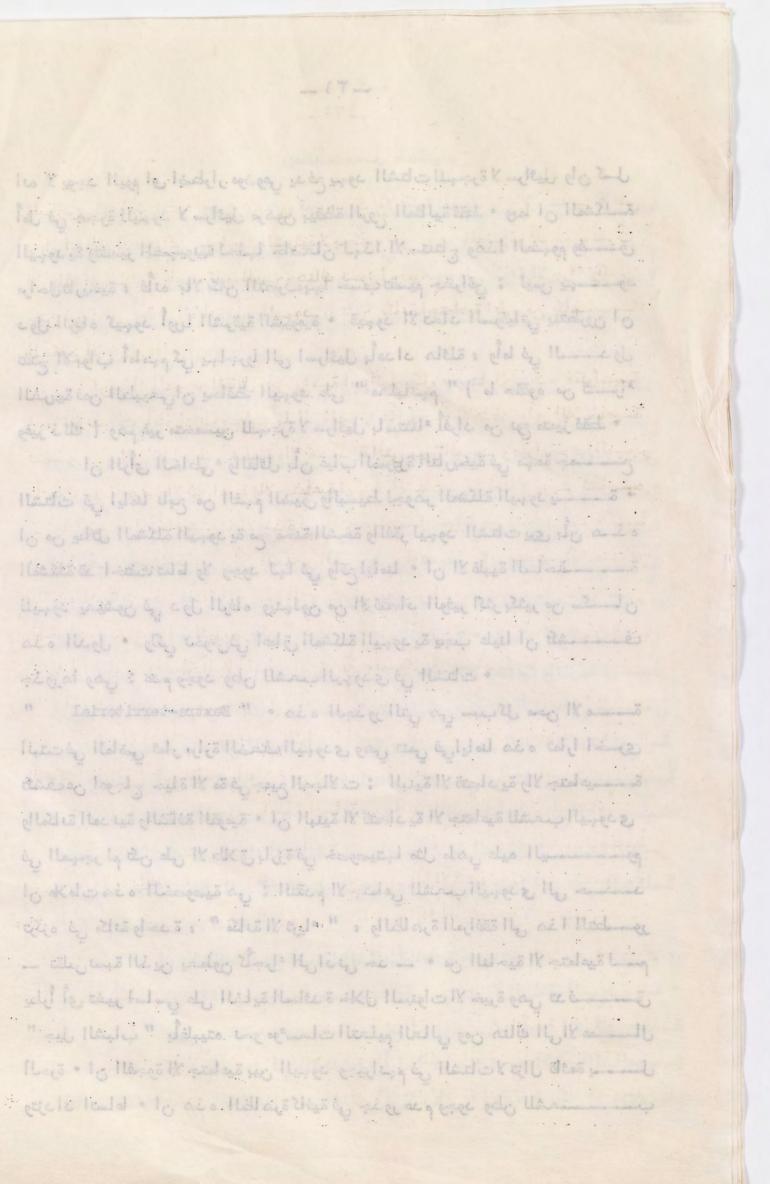
mar & Think

اليهودى في الشتات • وهي تتخطى كل حدود الانظمة السياسية والاجتماعية • ففي دول النظام الاشتراكي في اوربا الشرقية لا يختلف الوضع عن الوضع في الغمم مرب الا بالشكل فقط ، أن سكان المدن مناك تحولوا جميعهم إلى مكانة الاجرا ولكن حتى في اطار هذه المكانة فأن اليهود يحتلون مكانة اجتماعية اعلى من مكانحصة السكان الاخرين •

ان وبا المهجر القاتل هو كراهية اسرائيل بكل صورها ان هذه الكراهية الموالمة تتجسد أمام اعيننا بطابعها العالمي • فأذا صح الاعتقاد بأن اللا سامية تتخذى على التناقضات الاجتماعية والاقتصادية التي بين اليهود وجيرانهم في المهجر فأنه كنتيجة للبنية الاقتصادية والاجتماعية ليهود الشتات في ايامنا لا يوجد تشابسه في التاريخ للمادة المشتعلة الاخذة في التجمع لتشعل حريقا من الفوضى عند مـا يحن الوقت • من المحروف أن العنصر الذي يدفع التناقضات الاجتماعيب والاقتصادية من حيز القوة الى حيز التنفيذ مو المنصر الرجمي لليهود فـ الحركات المعادية اسرائيل توجد "مهمة " اسمها كبش الفداء، الذي يكفر عسن خطايا السلطة بواسطة ألياء الرأى المام عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعيب الاساسية •

لهذا الدرس المخيف من الكراهية اضيفت بعد الحرب مسرحية صعم الحركة الفاشية وبنفس مقاييس النازية في دول أمريكا الجنوبية وفي السنوات الاخيسرة ظهرت حركة الزنوج القومية ودعايتها المامة ضد اليهود في الولايات المتحصدة الامريكية ، والاكثر من ذلك فقد ثبت الان وبوضوح ان قانون الرابطة المتباد لــــة بين الرجعية واللاسامية نافذ المفعول بالنسبة للنظام الاشتراكي كما هو بالنسب لنظام الملكية • ومثال على ذلك هو سياسة التفرقة ازام اليهود في الا تحمد اد السوفياتي والاحكام العنصرية المفروضة على بقايا اليهود في " الديموقرا طيب الشحبية " البولونيمة •

أذاكان يهود الشتات قد وصلو في المجال الاقتصادى الاجتماعي المحمى أزمة " تركيب " مميت فأنهم قد وصولا في المجال الثقافي القومي الى وضح محصن التدخور الى خد " الدمار " المكشوف • ومع اندثار لغة الايدش بين الشعبب



 باستثنا<sup>م</sup> جيل المسنين - جنت جميع منابع الثقافة القومية الخلاقة في الشيتات. الاند طج (اند طج اليهود بخيرهم من الشحوب) يأكل بشراهة ، مثلا ، ماثل .... امام اعيننا الان اليهودية المصريحة الهيلينية (الاغريقية) ولكن بثوب جديد • ولكن اساس المشكلة اليهودية يتضح على النحو التالي: على الرغم من أن هذا الاند ماج يجرى بوتيرة سريمة الا أن تطور الاندماج هذا لم يصل بعد الى نهايته أي المى درجة الذوبان الكلي • بالامكان ايجاد توضيح لهذا وهو ان الاندماج ليسظا هرة بحد ذاته وغير مرتبط ببقية مجالات حياة الشعب بل هو ملتصق التصاقا قويم بالتطور الاقتصادى الاجتماعي •

وجود اللغة اليهودية وازد مار الثقافة القومية الخلاقة في المهجر كان فسى نطاق الامكانيات ومستلزمات واقع الفترة الطويلة للاقطاع والرأسمالية المتخلفي ومادام اليهود يقومون بمهمة خاصة في اقتصاد الدول التي يعيشون بها الى حمد بلورة مكانة خاصة داخل المجتمع الذى يعيشون فيه انعد مت الظروف الاجتماعيمة للائد ماج والتي هي ظاهرة اجتماعية مطلقة : لا توجد اقلية قومية ودينية تند مج فسى جيرانها من السكان بصورة عفوية بل تندمج في الطبقات الاجتماعية المألوف ان الميكل الاقتصادى والاجتماعي للنظام الاقطاعي بالذات والنظام الشبه اقطاعمى يشير الى انه لم يكن مناك وجود لطبقة اجتماعية موازية تستطيع القيام بمهم الاندماج بالنسبة لليهود •

ففي الدول الرأسمالية المتطورة وكذلك في الدول الاشتراكية كان الفسسام المهمة الاقتصادية الخاصة لليهود مرتبطا وبالذات في اسس النظام ، كما ان لهذيس النظامين مستوى عاليا جدا من الثقافة وقوة الادماج لديهما ازاء اليهود كبيرة جدا اذا ما قيست بقوة ثقافة وادماج النظام الاقطاعي والرأسمالي المتخلف • ولكن محم اختفا المهمة الاقتصادية الخاصة لليهود لم تختف خصوصيتهم الاقتصادية الاجتماعية التي تبدو واضحة في البنية الاقتصادية الاجتماعية لليهود التي تختلف عن بقيم السكان • هذه الخصوصية اليهودية هي الجدار القوى الذى يصطدم به الاند ماج ويمنح تحوله الى ذوبان قومي مطلق • ان مشكلة الوجود القومي ليهود الشتـات ليست اذا بديلا لخيار متاح، اندثار قومي من جهة وعودة الى احضان الامة مسن جهة اخرى • ان الشعب اليهودى في المهجر موجود كوحدة قومية خاصة رغما عنه •

and the second المحودي في المعاد ، ومن تعشال كل حدود الا نظمة السياسية والا يصاعية ، فني د ون العظام الاحمراكي في الوريا الشرقية لا يخطف الوضح من اليضح في الغميم من -الا والفكل فقط ، ان سكان المدن ويولف ومولول جميم موالي خامة الا براء والسن حتى في اطار مذة البكارة فأن المعدود ستلون مكانة اجتماعية اطى من كانب الم عوام الموجد القادل موكرا معة إنسائيل بكل مصحا ان مذه الكرامينة. الموالية تتجميل أمام اعيندا بطابعها السالمي • فأذا مح الاعتقاد بأن اللا ساميسة real of the side it reduced to the second second and the second an وأده كمتيجة للبلية الا تعمادية والاجتماعة ليجود الشتاذين المعا لا يوجد عمايسه ض التاريخ للمادة الشتامة الاخذة في السمع لتشمل حزينا من الثوض عد محم Readentheaders Indials aces " man " hand he lies " I have the lies in the side and IK Just . Starter and the second starte

لهذا الدر والمخيف من الأرامية الميفت بعد المرب مسرحية محمد ود المركة الفاشية وبنفس والايس النازية في بدول امريكا المدوية وفي السنوات الاخيسوة ظمرت مركة الزنون التومية ودعايتها الدامة خذ النيهود ني الولا بات المتمسدة الا مريكية ، والاكثر من ذالك فتد صحالان ويوضوح أن تأنون الرابطة المتباد لمسة المدي الرجمية واللا سامية نافذ المفعول بالنسبة للنظام الاشتراكي كما هو بالنسبية لمناام المكية • ومثال على ذلك مو سياسة التشرقة ازام اليمود في الا تحسب اد الدونياتي والاحكام الصنصرية الخروضة على بقايا اليهود في "الديموقراطيم Harrys " Hydrogene " اذا كان يهود الشتات قد وطو في المجال الاقتصادى الاجتماعي المسي أزمة " تركيب " معيت تأثيرم قد وسوا في المجال الثقافي القومي الى وضح مسمس الحد مور الى عد " الدمار" المعموف • ومع اند فار لغة الايدي بين الشم

- 77 ---

ولكن هذا الوجود ليسبه ما يومخد استمرار الحياة القومية بمعناها الحقيقي كما كان في الماضي • أن جميح التناقضات في"اللا مواطنة"

للشعب اليهودى في المهجر قد وصلت الى تعتبا ' فالتناقض بين توى انتاج الشعب وينيته الاقتصادية الاجتماعية الفاسدة • والتناقض بين الاحسا سبوجود و الطبيع مي ورغبته في الحيش الى الابد والخطر الذى يهدد مكانته المدنية وحتى وجود و الجسدى المتوق من كل روح رجحية وسياسية واجتماعية ، والتناقض بين طموحه في العمل على تطوير ثقافته القومية وفقا لروحه وتقاليده وعملية الاندماج الذى يأكل كل ماهو جيد في تراثه القديم • لا حلول لهذه التناقضات في ظروف حياة أمة كهذه الابت ورة قومية ، متوية ، مناته المدنية وحتى وجود ما بعدى ألى الابد والخطر الذى يهدد مكانته المدنية وحتى وجود و الجسدى المتوق من كل روح رجحية وسياسية واجتماعية ، والتناقض بين طموحه في العمل على تطوير ثقافته القومية وفقا لروحه وتقاليده وعملية الاندماج الذى يأكل كل ماهو جيد في تراثه القديم • لا حلول لهذه التناقضات في ظروف حياة أمة كهذه الا بث ورة قومية ، مثلما لا مخرج للتناقضات بين قوى المكانة الاجماعية الصاعدة والاضطب الدورة قومية ، مثلما لا مخرج للتناقضات بين قوى المكانة الاجماعية الصاعدة والاضطب ال فومية ، مثلما لا مخرج للتناقضات بين قوى المكانة الاجماعية الصاعدة والاضطب الدورة القومية للشعب اليهودى ليست الا القضاء ودلك بواسطة جمع الشمل اليهودى في ارضه ووطنه • وكما ان الثورة القومية المود مين وكل محنة ومرارته الد من وذلك بواسطة جمع الشماليه ودى في ارضه ووطنه • وكما ان الثورة الاجماعيم ودلك بواسطة جمع الشمل اليه ودى في أرضه ووطنه • وكما ان الثورة القرية الورة القومية مي مولدة لتاريخ لي المماليه ودى في أرضه ووطنه • وكما ان الثورة الاحماعي ال من ودلك بواسطة جمع الشمل اليه ودى في أرضه ووطنه • وكما ان الثورة الورة القومية الاحماء المورة التاريخ ي المحال الاحماعي فأن الثورة القومية مي مولدة لتاريخ الاحمة ورارته ورالته ورايته ورانته ورانته ورانه ورانه ورانته ورارته ورانه ورانه في من المورة القومية الاحماء ورانته ورالته ورانه ورانه ورانه ورولنه • وكما ان الثورة القومية مي مولدة لتاريخ الاحة • مع مولدة لتاريخ في المحال الاحة التاتي لتحويل المجري التاريخي بل المكس وران المهمة التاريخي الموررة التاريخي بل المكس وران المورة القومية الى حيز التاني ورانه ورانه ورانه • وي المه ورانه ورانه ورانه • وي المه ورانه ورانه ورانه ورانه • وكما المموري الحارية المورم ورانه ورينه • وكما وران المور

ان الجانبالمحادل بين الثورة القومية والاجتماعية مو مكانة العنص ـ ر الضرورى لتحقيقها • ان الوسيلة الرئيسية لدى الحركة الاشتراكية لا نجاز مدفها هي نشر الضرورة الطبقية وتعميقها بين أوساط الجمامير الممالية • ريشكل مواز لذلك لا يمكن التفكير بأى تجديد في طريقة تحريك الشعب في المهجر للهجرة لا سرائيل وتحقيق جمع الشمل بدون حملات اعلامية صهيونية متبناة وغير مستنفذة • ان اساس وتحقيق جمع الشمل بدون حملات اعلامية صهيونية متبناة وغير مستنفذة • ان اساس حملات الاعلام هذه يجب ان توعدى الى اعتراف الشعب اليهودى في المهجر بلواحدا لا مخرج له ممامو فيه الا بتحقيق مه مته التاريخية • ان التاريخ هيأ حلا واحدا لامحتي له ممامو فيه الا بتحقيق مه مته التاريخية • ان التاريخ هيأ حلا واحدا بلاده • ان هذا الاعتراف لا يكفي لا ثارة حركة الهجرة اذا لم يكن مقرونا بالمثاليات وبروح طلائمية قومية واجتماعية • ولكن الاعتراف فيما يتعلق بالضرورة التاريخية لعدودة مهيون هي فقط يمكن ان تعطي هذه المثالية أسسها النظرية وتمنحها قوة وشجاعدة

ب بالخنا ميل السنين - جنت جميع منابع الثقافة القرمية الخلاقة في الفي عابت It was ( herdy there share of there ) the said as att a dema أطع أعيلنا الأن البرودية المصريسة البريلينية ( الاغريقية ) على يغوب جديد \* واكن اساس المعكلة المحودية يتضح المحالمجو الطلي : على الرض بن أن مدًا الألد ما ع محمو ويتدو سريسة الا ان تطور الا مدعاج مذا لم يمل بمد الى مرايد اي السمي التوجة الذوبان الكلي • بالا مكان المعاد توضي ليذا وهو ان الاندمان ليس ظاميرة بعد ذاتم رغير مرتبط بيقية مالات التحسيل دو ملتجق التعاظ توبي ا Hinder IV in the Wards, " وجود اللغة السرودية الوطر الفائة القيمة الخلاقة في المرجر كان فسي وماد ام اليمود يقومون بمبعة خاصة في اقتد اد الدول التي يسبقون برا الى عنيه بالورة مكادة خاصة داخل المجدع الذي يديشون فيه اعمد متالظريف الاجتماعيسة للاعد ما ي والتي من ظا مرة اجتماعية مطلقة : لا توجد اللية تومية ود بنية تند مع نص ان المبيكل الاقد ادى والاجتماعي للتدام الاقتالعي بالذات والنظام الشبه اقدالمسى Weed , Marys llarge \* الفي الدول الرأسطالية المتطورة وكذلك في الدول الاصتراكية كان الفسيسام الفظامين مدعو ماليا جدا. من الثقافة وتوة الادماج لذيهما ازام اليهود تبيرة جسدا اختذاء المرمة الاقتصادية الخاصة للنبود لم تختف خصوبيتهم الاقتصادية الاجتماعية المكان • مذة المتصوصية اليبودية في البدار القور الذي يصدكم به الا د ساج

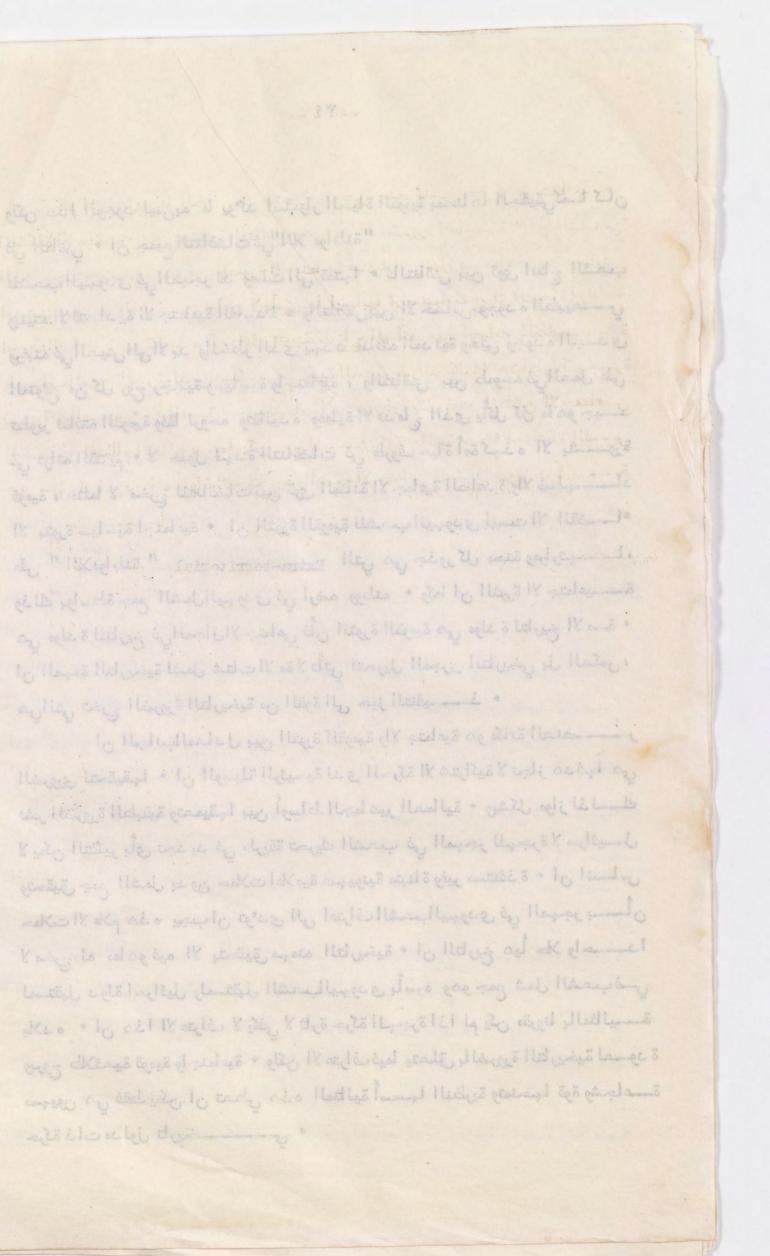
ويعتم عموله الى ذوبان تومي مطلق • ان منكلة الوجود القومي ليبود الشخسسات ليست اذا بديلا لخيار متاج ، اند نار قومي من جيئة وعودة إلى احدان الامة مسسن جيئة اخرد • ان الشمب اليبودي لي المبحر موجود كوجدة قومية خاصة رغبا عنه • لم اتجاهل منا الجانب الاجتماعي للهجرة وجمع الشمل الا لاجل شفافي... المشكلة الاساسية التي طرحتها للنقاش وهي مشكلة الضرورة التاريخية • ان الشــي الذى يجب ان نعرفه هو ان الصورة الاجتماعية لدولة اسرائيل ومستواها الحضارى المرتبط بهذه الصورة هي عوامل لا بأسبها ايجابيا او سلبيا لتحريك الهجرة • وخاصة ان هناك اهمية كبيرة لهذه الموامل نتيجة للمزاج السائد بين اوساط الطلبــــة واصحاب المهن الحرة الذين يشكلون الاغلبية العددية والهيكلية لا حتياطي الهجرة في مراكز المهجر • وبالنسبة لجيل الشباب الذى يصارع بكل قوته التعفن الاجتماعي والحضارى للنظام الحاكم ، ربط يكون في المستقبل قوة جاذبة لدولة اسرائيل التـمي تبنى على اساسرمن المساواة الاجتماعية والتندم الاجتماعي المشبح بروح حضاريــــة انسانية متقد مـــــة •

كفرين من الما" مونوليل الألفا" • لت كعب ليزين السيرة الثلاميكية فن مينساة عبود واليبودية في أمريكا بدورة هائة • من اتوال كيزين برى التأثير التيسسسر لمرايين وترة التدمي للمسود على السلم الاجتماعي والتقافي الامريكي • في هستدا الحار لم يكن مناك علن للصيبونية الكانسة ولا للترية التأثية اليبودية باستقداً لذة الا مد في التي تعدد حابرا كل أوليا" الامير متريبة \*

\*

-2

- 70 -



#### شمسلوميت نمسردى

- 17 -

اضيف لهذا البحث شي <sup>2</sup> آخر ملموس • وصل لا سرائيل مقال جديد تحت عنوان " اسرائيل بعد النصر " من تأليف البروفيسور الا مريكي اليهودي الفريسد كيزين وقد نشر في " هرفرس متجازين " لشهر نوفمبر ١٩٦٢ •

ان هذا المقال يو<sup>ع</sup>كد بشدة انه حدث تغير اساسي في نهج هذا الطراز من المثقفين الامريكيين واذا صح هذا فأن تغيرا كهذا قد حدث في وسط كامرل وشامل •

ان الفريد كيزين من مواليد بروكلين ويبلخ من العمر خمسين عاماوهو ناقد ادبي • ومو لف كتاب المهاجرين اليهود في أمريكا • هذا الكتاب يتحد ث بالدات عن سيرة " الحي البروليتارى اليهودى " في برونزفيل في بروكلين في سنوات ما بين الحربين • اعتقد ان في هذا الكتاب المفتاح لفهم التنكر لليهودية من قبل الكثيرين من ابنا • برونزفيل الاكفا • لقد كتب ليزين السيرة الكلاسيكية عن حياة اليهود واليهودية في أمريكا بصورة عامة • من اقوال كيزين نرى التأثير الكبير للمرابين وقوة الطمق للصعود على السلم الاجتماعي والثقافي الامريكي • في هيذا الاطار لم يكن هناك مكان للصهيونية المكافحة ولا للثروة الثقافية اليهودية باستثنا • لفة الايد ش التي تحدث بها كل أوليا • الامور تقريبا •

ان كثيرين بالذات اظهر حبا كبيرا ليسفقط للغة الايد شبل لا دبه ـ ـ ـ وللحياة الا روبية الشرقية التي انجبت الايد شواً دبها • أما نظرته لا سرائي ـ ـ ـ لفقد اتسمت بالبرود والحذر • وفي صيف • ١٩٦ دعي من قبل وزارة الخارجي ـ ـ ولزيارة أسرائيل ، وفي مقال اسمه الهادف مو " الهاديو من في تسبون " لزيارة أسرائيل ، وفي مقال اسمه الهادف مو " الهاديو من في تسبون " (اسرائيل ) اجمل فيه كيزين انطباعاته السلبية • وقد اظهر تحمسه فق ـ ـ ـ والا المادي من قبل وزارة الخارجي الزيارة أسرائيل ، وفي مقال اسمه الهادف مو " الهاديو من في تسبون " والمرائيل ) اجمل فيه كيزين انطباعاته السلبية • وقد اظهر تحمسه فق ـ ـ ـ والا المادي وقد اظهر تحمسه فق ـ ـ ـ والا المادي وقد اظهر تحمسه فق ـ ـ ـ والا المادي وقد اللهاد وقد من مو النادي النادي النادي وتماد المادي وقد اللهاد وقد من مو المادي وقد المادي وقد اللهادي وقد المادي وقد اللهادي وقد والمادي النادي وقد والمادي وقد وقد والالهادي وقد والا وقد والمادي وقد والالها وقد حاول المادي وقد حاله وقد حاول المادي وقد مادي اليها وقد حاول المادي وقد مادي والنادي يران يوني كيزين في زيارته ليافا • وقد حاولت ابنة عمده واليها ولا مرة الها وقد مادي وقد واللها وقد والالها وقد مادي وقد واللها وقد والالها وقد مادي وقد واللها وقد والالها وقد والاله وقد مادي وقد والله وقد والاله وقد واللها وقد والالها وقد والله وقد والالها وقد واللها ولاله وقد والالها وقد والمادي وقد والاله وقد والاله وقد والله وقد والله وقد والله والماد وقد والله والله وقد والله والاله وقد والله والاله وقد والله والماد والاله وقد والله والله وقد والله والله وقد والله والله وقد والله وقد والله وقد والله وا

تم اعداء وان مط البياني الاجتماعي للججرة وجمع الفيض الا لا جان هذا بينسة •• المتكلة الا ملينية التي طرحهم البلية الى ومع مشكلة الفرورة فالعارضية • إن الفسيحي •• الذي يجب ان نصرت مو ان الدوق الا يضلعية لدولة اسرائيل وستوا ما المخصاري •• الذي يجب ان نصرت مو ان الدوق الا يضلعية لدولة اسرائيل وستوا ما المخصاري •• الذي يجب ان نصرت مو ان الدوق الا يضلعية لدولة اسرائيل وستوا ما المخصاري •• الذي يجب ان نصرت موان الدوق الا يضلعية الدولة المطلقات بين أوساط المحمدية مؤامة •• الذي تجل الدوة من جوان الدوق الا يضلع تاليوني فاليافت بين أوساط الله من منا •• النو المباد الدوة من مؤلمات الدولة ويجم البراي فاليافت بين أوساط الطلب من والم البناني الدوة الذين شكلون الا فلية والمدهمة والم يكلية لا جعياطي المحصية في مراتز المرجز • والنسبة الجني الذي يجاري قوة طادية لدولة السرائيل التحمي والمداري فيطلام فاستام • ربط كون في المحقيل قوة طادية لدولة السرائيل التحمي مدي على أساس س المعلواة الا يتنامية والنقد م الاختصاص الذي يحامي الشوى يوم مطريب م

A second she that a second she was the second se

- - 07-

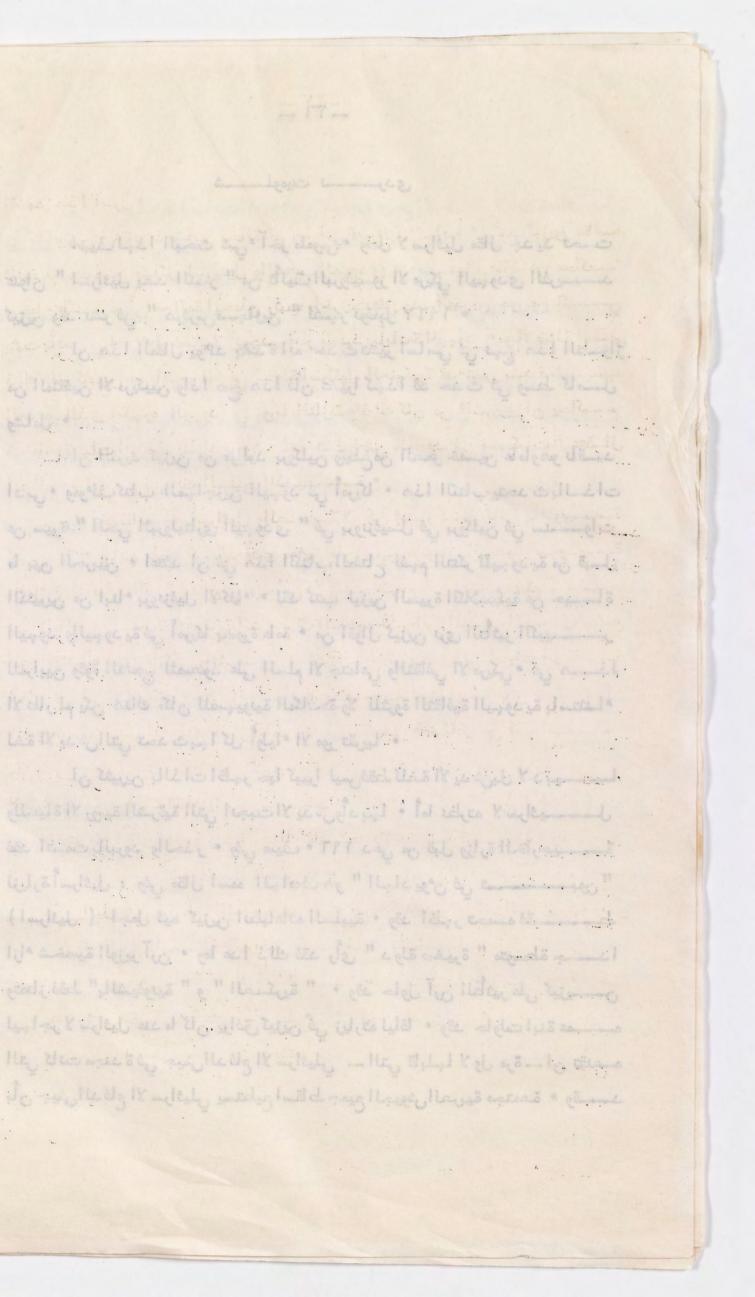
11 Mailin other a state of the property in the second in the second second second second second second second se

اغضبه هذا القول.

وبروح انتقادية مشابه لمقالة عن مواطني اسرائيل الهاديو من كتب كيزين مقالمه ثانية موضوعها عن مشاكل اسرائيل والشعب اليهودى ، وكتب ايضا مقالا عن محاكمة ايخطان اكد فيه أن محاكمة ايخطان رتبت واخرجت على يددافيد بن جوريون لكرسي يثبت بأنه في اسرائيل فقط لا يوجد خطر يهدد بأبادة اليهود • وبالاضافة السى ذلك قال كثيرين ان الفخر القومي لدولة اسرائيل المسكرية قد تضرر بشدة بسببب الضعف الذى اظهره اليهود في اوربا النازية ولذلك كان من الضرورى ان يحاكسم ايخمان لا ثبات الحقيقة الماد قة وهي انه تحذر على اليهود في محسكرات الاعتقال الدفاع عن انفسهم في تلك السنين الفضيعين.

برغم تحفظاته من اسرائيل والصهيونية لا يمكن اعتبار كيزين كافرا بالقومي اليه ودية • وكأبن طيب لاب يه ودى مومن كان كيزين مرتبطا بالتبعية اليه وديمة بالقادة وبالتراث الشرقي الاوربي وبقصص "شالوم عليخم " (السلام عليكم) وبفر -م كبير للمفاحيم الحقيقية والمركزية التي ميزت التقاليد الرومانية للشعب اليهودى مسن عهد الانبياء حتى ماركس وانشتاين • ولكن كيزين لم يتوصل إلى أدراك الرسالة التاريخية لدولة اسرائيل حتى زار اسرائيل بعد حرب الستة ايام ، وان المقال الذى نبحثه يشير الى انه ظهر أمامه وبصورة مفاجئه عالم كامل من الاحاسيب والا فكار هي في نظرنا قديمة وفي نظره ثورة • إن ما كتبه كيزين بعد زيارت لا سرائيل هو في الحقيقة اغنية تمجيد للجنود ، للشعب وللارض ولروح دولة اسرائيل، وعلى الرغم من اسلوبه الحذر منا وهناك فقد تحدث عن الفكرة الصهيونية ولكرون كيزين لم يذكر الصهيونية باسمها المعروف • ويومكد كيزين أن الاسس الحقيقي لدولة اسرائيل هي ذكريات الشعب اليهودى ، وان مصدر قوة اسرائيل ليمسس الجندى بل الروح اليهودية واسرائيل قامت وعاشت بفضل تقاليد وآمال اليهود ي-عبر مئات السنين • انه "من الصحبان نصد ق ماحد ثوانه لا مرغريب • ان اسرائيل مي ظاهرة دينية خارقة للطبيعة تقريبا • وفي نهاية الامر لقد تأكد للقارى • ان مهمة الصهيونية بين الشحب اليهود ولم تنته بعد وقد شهد بذلك الفريد كيزين •

~ YY .....



آريم ترتك وبر

··· \*\* ····

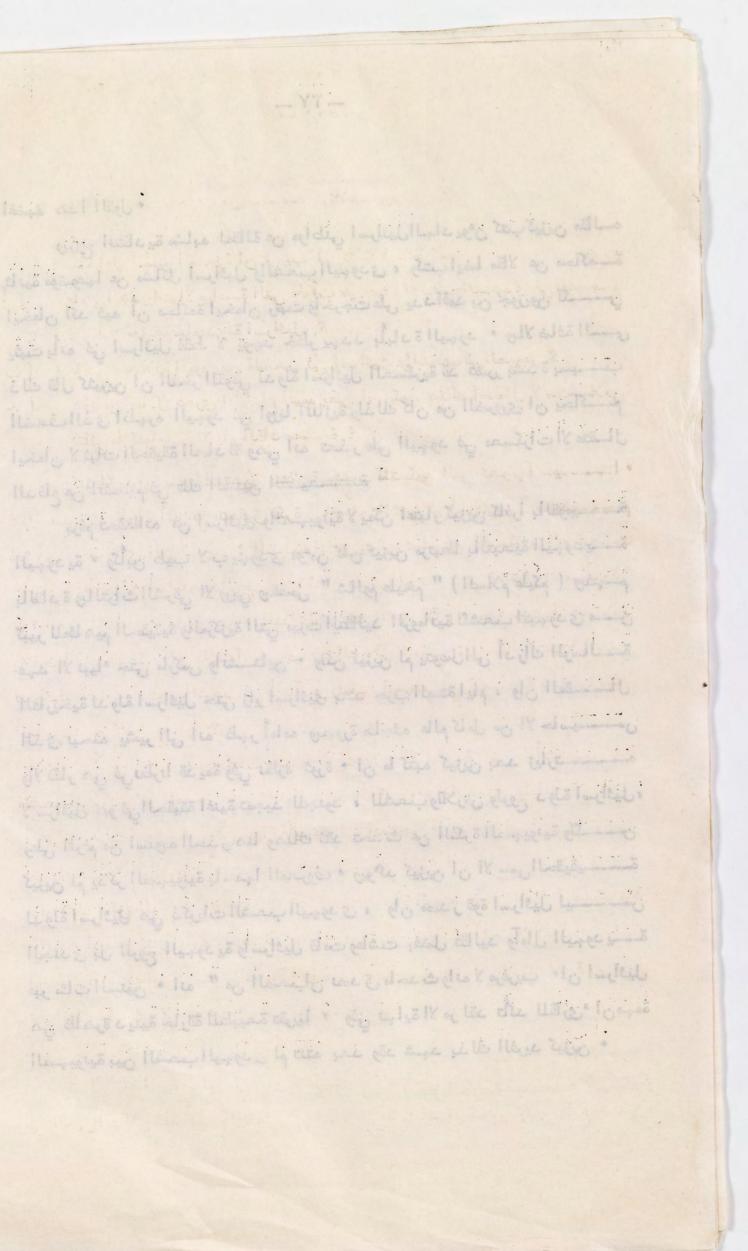
سأحاول بكلمتى القصيرة ان اجيب على ثلاثة اسئلة :---

- ماحى التغيرات الاساسية التي طرأت على حياة الشعب اليهودى في المهجر (1 في ضوم حقيقة قيام دولة اسرائيل ؟
  - مامي العلاقة اليوم بين الشعب في اسرائيل والشعب في المهجر ؟ (4
- هل من خلال تحرى الاوضاع اليوم يمكن ان يكون هناك احتمال لاستخلاص ( > تتائي ما لمواجبة الايام القادم

كنقطة بداية سوف استحين بنظرية يعقوب كلتسكين التي تعرفها جيمهدا • تقول هذه النظرية بأنه مع تحقيق فكرة " الوطن القومي في اسرائيل " سينقسم الشعب اليه ودى الى قسمين : الشعب الذي يسكن تسبون (اسرائيل) و شعب ثان في المهجر • أننا تعرف اليوم ان هذه النظرية لم تصمد في اختبار الحياة • لوكنا على استحداد لقبول هذه النظرية في تلك الايام لكان علينا تحريف الاممحور بصورتها الصحيحة ، اى علينا ان نجيب على السوال التالي : لماذا لا تستطيب اسرائيل الميش بدون الشعب في المهجر ولماذا الشعب في المهجر لا يستطيب العيش بدون اسرائيمل ؟

سأحاول ان اوضح بكلمات محدودة التحولات الاساسية التي طرأت على حياة الشعب اليهودى في المهجر في ضوم قيام دولة اسرائيل • هناك من يحاولون الادعام بأنه لم يحدث شي \* حاسم في حياة اليهود في المهجر • ويدعون ايضا بأن الشورة التي اعتقد نا بأنها آتية لم تأت بعد • انني ارفض بصورة قاطعة هذا الافتراض • بدون شك يمكن التحدث اليوم عن ثورة في نظم الحياة اليهودية في المهجر من عدة جوانب لوكان لدى الوقت لتحدثت عن كل مجال من مجالات الحياة الاجتماعي واوضحت ما طرأ عليها • عن الديموغرافية اليهودية ، وعن الحياة الاقتصادية وعصن الحياة السياسية والاجتماعية • ولكن في حدود الوقت الضيق سأكتفي باعط نماذج عن الحياة السياسية والاجتماعية •

ان الظاهرة الاكثر بروزا في مجال الفكر السياسي هي الاصطلاح الذى تبلور في الوعي الذاتي للشعب اليهودي وهو ذو مدلولات انسانية كثيرة وذو طابع خاص • 13545 all Hell +



المقصود هذا هو الولا \* المزدوج اى الولا \* للدولة التي يعيش فيها اليهود والولا \* لدولة اسرائيل • واذا عرفنا كيف نصحح اصطلاح السيادة الذى هو أحد الاسمس في حياة المجتمع فأننا سنشق طرقا جديدة في تفكير الانسان • ان التأكيد المبالمغ فيه لمصطلح السيادة فيه مظهر سلبي ليس بالقليل من الجانب السياسي والادبسي على حد سوا • فهو يزيد التوتر في العلاقات بين انسان وآخر وبين أمة وأممه • وفي الولا • المزدوج يكمن حل المشكلة • وان واقع حياة الشعب اليهود ق سيقود نا الى تحقيق هذا •

- 19 ---

ان حب دولة اسرائيل الذي اضيف الى هذين المصطلحين السابقين حب تسيون وحب اسرائيل التي بدونها لايمكن ان يكون للحياة اليهودية أية قيمصحة • ان لهذا الحب طابعه الخاص كما ان لهذا الوضع مدلولا انسانيا كبيرا •

ومن هذا الى شومون الحضارة • لقد نجحنا هنا في بلورة عالم محصن المصطلحات الجديدة • ولكن مصطلح تعدد الحضارات بحد ذاته ليس مصطلحا يهوديا • لقد نما على أرض الولايات المتحدة الا مريكية • وليس صدفة ان يعبر عصن هذا المصطلح وبشكل قوى في الفكر اليهودى • ان المشروع الفكرى لمردفا و كيلان في الولايات المتحدة الا مريكية ( اى تحديد الثنائي الحضارى على حد سوا • ) مصن المبادى • الا ساسية ليس فقط في الحياة اليهودية بل في المجتمع الا نساني ككصل ومفزاه هو شق طريق جديد في فكر الا نسان وواقع جديد يأتي في اعقاب •

أكتفي بهذين النموذجين : الولا<sup>4</sup> المزدوج من جهة والثنائي الحضارى من جهة اخرى كي نثبت مدى نجاحنا من خلال تركيزنا حول دولة اسرائيل ووضع طحرق جديدة امام الشعب وامام الانسانية جمعا<sup>4</sup> • هذه هي احدى الاسس العميق التي أشير اليها بالثورة اليهودية في ايامنا وهي احدى الانجازات الكبيرة في تأريخ الامة اليهود يحمد •

وني النهاية هناك ملاحظة فيما يتعلق بالاستنتاجات التي يجب علينـــا استخلاصها من خلال تطور هذه الا مور • ان الافتراض القائل بأن دولة اسرائيــل لا تستطيح العيس بدون الشعب في المهجر وان الشعب في المهجر لا يستطيح العيش بدون دولة اسرائيل هو ايضا بحاجة الى تثبيت اكثر عمقا • والتعليلات العمليـــة Turne all the

مناطل بالدرالاسيرة الماجيب على علاقة اسللة عسر

الي) - ... الما صي العقد المار مع المعلم العرب مثل من المالي من المعرف المعاصم من من المعاصم من المعاصم من المعاصم من م

علي ) مد ما دي الملاقة اليوم بين الفنامينين اسراديل والتخصير لي المحمد الم المحمد الم المحمد الم الفادين المداور المحمد المحم محمد محمد المحمد ا

معظم بد الف موت النصري من رتع بشور الدانين الذي تصرير المشور المعنى من المركز المورد المعرير المركز المركز

سأ حاول ان اوضح كليتك محذ إذة الفترلات الاسلية القي طرأ شبكي حيا " المحجر اليجرد في من المحر علي من علم دولة البراديل • مطله من يحذ ولون الا دميا • الم المحد منشي • حاسم في حياة اللكرو في المحجر • ويدهن ايما بأي الدمية • العي اهتد ال بأديا أتية ام تأت جدد • التي الفري معينة تلاصق مذا الا فعسواني • العي اهتد ال بأديا أتية ام تأت جدد • التي الفري معينة تلاطمة مذا الا فعسواني • العي اهتد ال بأديا أتية ام تأت جدد • التي الفري معينة تلاطمة مذا الا فعسواني • العي اهتد ال بأديا أتية ام تأت جدد • التي الفري معينة تلاطمة مذا الا فعسواني • العي اهتد ال بأديا الموت المحد عالية في نظم المياة النيجرد بة في النجر من محد • جوانياء الرائل و الموت المحد عن عل معال من مجالا معالمياة الا معاور من محد • ولائميت الميا مليا معينا • من الد يوترافية النيجودية • ومن المياة الا قصادية ومسين المياة السياسة والا مطاعية • ولان في مدود الولات العمق سأنتي بالعلم سينا •

ان الظاهرة الاكثر بوزا في مجال الفكر السياسي من الاصطلاح الذي عليه. في الون الذاتي للشمب اليبودي وهو ذو مذلولا جانسانية كثيرة وذو طابع غياس \* ليست كافية ، المهم مو الطريق الذى يقود الى الا مام الى تحقيق رسالة معينة • اننا نسمع من حين لا خربأن دولة تعداد سكانها مليونين او ثلاثة ملايين أو ربما اربعة ملايين نسمة لا تستطيع العيش لكونها محاطة بشعوب معادية تعداد هــــا عشرات الملايين • وهناك من ينظر الى هذه المشكلة بتعمق اكثر ويدعى بأن دولة تعدادها ثلاثة ملايين نسمة لا تستطيع ان تخلق حضارة مهمة خاصة بها • لان هذا يتطلب نسبة عالية من السكان وهذا لن يتحقق بدون هجرة مكثنة • انا على استعداد لقبول التعليل الاول وكذلك التعليل الثاني • ولكن هذا لا يكفي • وبعــد ان في تقد يرناللامور •

-----

...

.

تبل عدة سنوات كانت الحجة الاساسية التي سمعنا ها من أثواه الكثير مسن المسوولين عن الدعاية الصهيونية بأن هناك خللا تويا في المهجر وعلينا انقــــاذ سنايهود من خلال تهجيرهم لا سرائيل و واليوم يطلح علينا البروفيسور ما هلر بحجـــة مشابهة بأن هناك خطرا يهدد نا بسبب المكانة الا قتصادية القوية لليهود في المهجر وربما يوعدى هذا الى أثارة المتطرفين الجوقٌ ضد اليهود • وكما أرض الا دعاءالا ول كأساس للهجرة أرفض كذلك الا دعاء الثاني لا نه يتمارض مع الواقع لان ارتفـــاع مستوى الحياة هو ظاهرة عامة في ايامنا وهي ليست مقتصرة على اليهود فقــــــط ان هذه التمليلات لن تعهد الطريق لا نقاذ اليهود • وكما أرض الا دعاءالا ول أساس للهجرة أرفض كذلك الا دعاء الثاني لا نه يتمارض مع الواقع لان ارتفـــــاع ان مذه التمليلات لن تعهد الطريق لا نقاذ اليهود • ولن مع الواقع لان النفــــط منتوى الحياة هو ظاهرة عامة في ايامنا وهي ليست مقتصرة على اليهود فقـــــط من من اجل الماملة لليهود مكنة على أرض الوطن • وفي هذه المرحلة يجب ان نعمـل من اجل امتناع يهود المهجر بأنه بدون اسرائيل لن يحظوا ولن يشعروا بالحياة المرة الكريمة والمحترمة • وعلى هذه الا سس يمن خلق واقع جديد من العلاقات بين جزأى الا مـــــة

\* الجوى: الفيريهودى ، ويقال ايضا اغيار •

المصوب منا مو الولاء اليندي أي الولاء للوراة التي يمعنى فيها الهوذ والنولا : الدولة اسراتيل • وإذا يوفعا كيف فعمم اصطلاح السيادة الغو حواجد الاستشن الم حياة المحصيطاتيا منهي طرة جريدة في عند الاسان • ان العالية النياتية المصطلح السيادة نده عطسر علي الدر بالتلول عو الجامع السياسي وللا درسي عليه ومراجع المورينية التود في الملاقات من المبلي وآخر ومن أم راشية والهلا والجدوع يكمن حل المعكلة • وأن واقع حياة الصعبر اليبوق و سناور و الي مسبعن وحبب اسراديل التي يدونها لا يندن ان يكن للمياة اليبودية أية فيست ان لوذا المعد طاميم الجامر كط ان لوجا الوضع مدلولا المعانية كينوا : ومن مدا الى صورون الحضارة • لقد تجمعا منا في بلورة عالم وسمين المصطلحات الجديدة • ولكن مصطلح تمدد المطارات بمد ذاته ايس مصطلحا معود يا • لقد ما على أو الولا بات المتحدة الا وريكية • ولين حدقة أن يعير عس مذا المعطلي وفكار قعر في التر اليمودي ان المشرق النكف لموضاء كيلان الولا با ت الدين ، ٥ الا مرتبع ( اي صد بد الشامي المضارف على حد موام ) مسر السادي الإساسية اسر فقط في السباة النبرودية بل في المحض الاساس كتسمل ومشزاء موشق طوق جديد في تدرالا سان وراقع جديد بأدر في اعتاب . المتبيد بين الدمود ومن و الولا و المود وي من معتوالفعادي المعماري من معمد المرى كي نعيدي مدى تجامعا من خلال تركيزنا حول دولة اسرائيل ووضع طسيرق جديدة امام الشعب واطع الاسلامية جمعاء ، دوه من احدى الاست المعيقيتين التر أشير البيا بالدوة اليبودية في اياما ومي احدى الا ديارات الكبيرة في فريسخ الا مة المحدود مسية \* وفي الدياية مناك الاجتلة فيما بتملق بالاستطاحة فالتي يجب طيعيت ا استعلامها من الال مطور عد والامور • ان الانتراس القاعل بأن و ولة اسراديستان لا تستطيع الميس بدون المميد في المرجد وأن القدميد في المرجد لا يستطيع المربع الدون دولة أسرافيل موايضا بحاجة الى تشبيت أكثر منا والتمليلات الحملية مست

### شم واوال فريد لندر

يمكن تقسيم يهود فرنسا الى مجموعتين منفردتين : مهاجرين جدد من نفس اليهود الذين قد موا لفرنسا من اوربا الشرقية ، ومهاجزين من يهود شمالى افريقيا فى القرن المشرين • لن اتحدث طويلا عن يهود شمالى افريقيا لان الجميم يمرفونهم جيدا • هو الا عيهود قلوبهم حارة يرتبطون باليهودية بسبب تحلقهم بالتمرواة • هوالا • اليهود يقد مون التبرعات لا سرائيل ولكنهم لا يفكرون بالهجرة الى اسرائيمل (من المصروف بأن المججرة وكذلك النزوج ناتجان عن الوضع الاقتصادى فى اسرائيل ) •

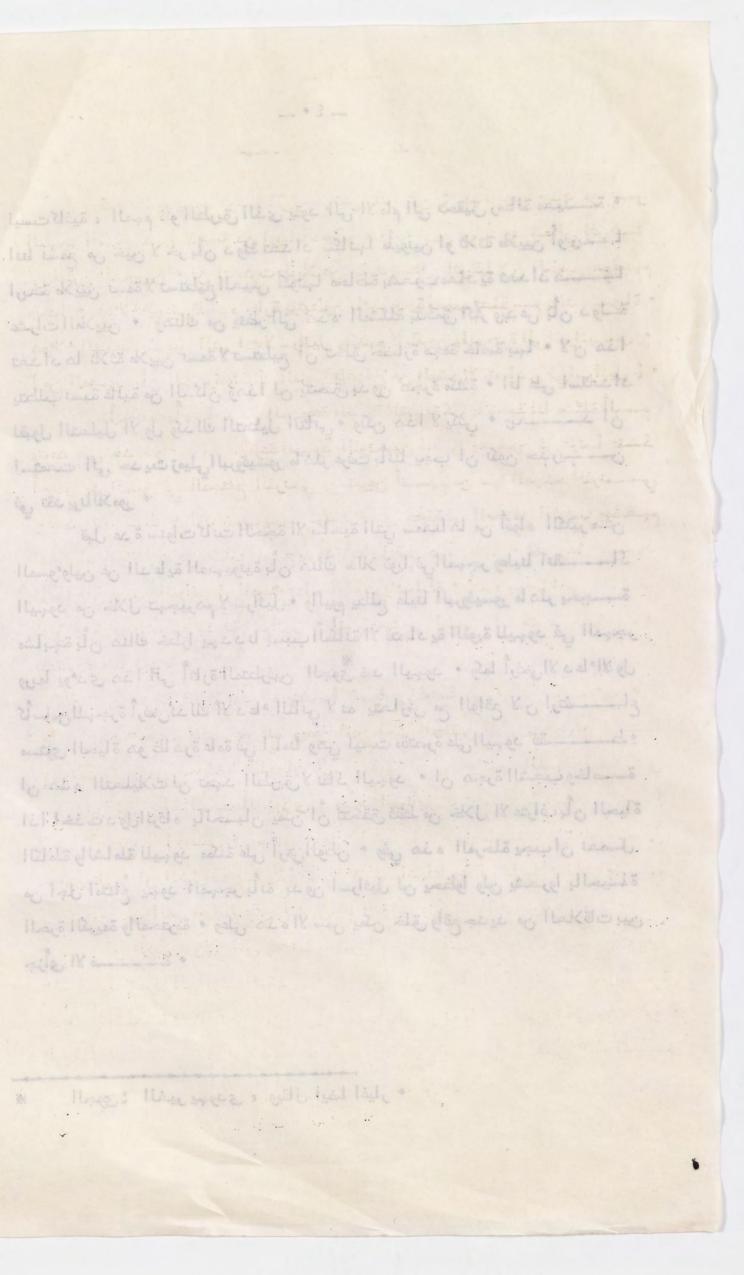
سأتحدث بأسهاب عن المجموعة الثانية التي تشكل بالنسبة لنا مشكلة ألمم وتحد على حد سواءً • ان مجموعة اليهود الثرنسيين الذين يحيشون في فرنسا منهد أجيال متجانسين فى المجتمع الفرنسى ويحتبرون أنفسهم من علية المجتمع الفرنسمي واعتقد انهم كذلك • لقد ضرب يه ود فرنسا جذوراً عميقة في المجتمع الفرنسي ووضعهم الاقتصادى والاجتماعي مشابه لوضع يهود المانيا قبل عهد متلر • لقد وصل يهمود فرنسا الى جميع المواقع في المجتمع والجامعات والسلطة • أنهم يهود ليس لسبب قومي وهم غير مرتبطين بدولة اسرائيل • انهم يحتبرون انفسهم كيهود لسبب واحمد فقط وهو الكارثة •

ان صد مة الكارثة التي لم يتغلبوا عليها في فرنسا هي اساس يهود يتهم •

ان الموقف الذي عبر عنه ريمون آرون احد الممثلين البارزين ليهود فرنسا فى مقال نشره فى صحيفة "الفيجارو" سنة ١٩٦١: اسرائيل بالنسبة اليه هميني حالة عابرة في حياة الشعب اليهودي \* ودولة اسرائيل ليست تحديا ليهود فرنسما لا نمها "جيتو" (معتقل ) روحاني وعلمي • اعتقد بأنه لا زخم هذا لرجل علم علم مستوى غال • أن التيارات الثقافية الحميقة تتطلب اتساعا وعمقا سكانيا • لقد اوضح ريمون بأنه في المجتمع التكنولوجي في ايامنا لا يوجد وزن لدولة صفيرة •

ان تأييد هو الا م اليهود الفرنسيين لا سرائيل الذين هم أولا فرنسيون ثم بعد ذلك يجود تحول الى موقف انتقادى • وقد رأوا بأن " مثالية الكيبوتس " مخيب للامال وفاشلهة كما ان جيش الدفاع الاسرائيلي بالنسبة لهم ليس عاملًا موقد مرا • وان الشيفونية والقومية في اعتقاد هم مسيطرة على المزاج في اسرائيل وهي افكار اكمم الد هر عليها و شرب ومثل هذه الافكار لا وجود لها في اوربا •

- 21 --



ماذا حدث في حرب الستة ايام ؟ عاد الاحساس بالكارثة ، وظهرت عقد ة " معتقل اوشفيتس " على السطح من جديد • وشعر يهود فراسا بأن الفنم يُهدد ابنا شعبهم • وهذا ما هز مشاعر وكيان يهود فرنسا • لا الانجازات السابقة للدولة • ولا الانجازات المسكرية لحرب الستة أيام - على الرغم من الصدى المددى احدثته هذه الحرب - بل الاحساس بالكارثة هو الذي وحد اليهود • ان مالمم يشمروا به لفاية الان ولم يجد خصوصيته طفى وصعد من جديد بسبب محمد الاحساس • والهزة الثانية التي اجتاحت يهود فرنسا جامت في اعقاب خطمهاب ديجول • فنفس اليهود الذين اعتقدوا بأنهم فرنسيون وجدوا انفسهم أمام خيمار واحد أن يكونوا يهودا أو نرنسيين • هذان الحدثان احدثا تحولا عميقا لمحدى اليهود الفرنسيين •

والسوال الان : هل باستطاعتنا ان نقدم لهم في دولة اسرائيل ما كمان ينقصهم حتى الان • بعد التدهور وبعد الابتعاد جا التحول الجدى ، الحيرة الشديدة والاستحداد لمحاولات كثيرة للخروج من هذه الازمة التي يعاني منهم يهود فرنسا • وهنا يوجد التحدى وكذلك فرصة التحرك • والامر مرصون الان وبشكل كبير بدولة اسرائيل •

ووضع المقبلت على الطريق الا مريكانية الصرفة • وطال على ذلك مو: بعد كل موجدة

المعنى الله الم المراسا التي مجدود و ملرد دين ! مرا مرين جد لا من الله اليم ود الدين قد موا لترسا من أوريا الشرقة ، ومما جرين من يمود منالي الريقيسا anthe Indian . Is the side the same and the sol the state ميدا • مولا مود علوم على معطون تاريخو يه معيد معاليهم بالد مواة To there is the set and the thing doily to their to be a funder of the الأستان فالمالية المراجع ومالعالية الله وعن بالسلعالة عكالة الحلي can de me met · 10 interio This of This in the second of a and and intrate application of the way the way a state the regulation and the regulation المراعظة المرع كذالة • القذ ضرب يرود فراما جذيرا عبيقة في المجتمع المرتشي وإضعبام الاقتصادي والاختطاعي مشايه الوديم يباود العاديا شل عنيد مطر • الله ومل يسمع الراسا الى معج النواتي في التخطيم ولجا مدانة والسلطة • ألبع يجود ليس لستجمع in the first of the state of the the same thing have the second

Titel say Titl (and a

-

.

ان مد بة النارنة التي لم يتخلبوا عليما في فريسا هي اساس ديود يديم \* ان المؤقف الذي عبر علم ريض آرون احد المعظين الباردين ليهود فرنسما في خال الشرة في محيفة " الفيجارو " معة ( ١٦٦ : اسراديل بالنسبة اليه محم مانة ما يرة في مناة أ التحديث الذي ودى · ود ولة اسرائيل ليست تحديا الديود فرسب Kuys " were " ( maril ) real in calar . latter ales K ide al lost de al many مستوى عال • ان الديارات المتانية المميقة معالب انهاما ومعا سكاميا • لقد اوضب To due not allence litering & which this of the energy of sac والله يرد حمول الى موقد التقادي • وقد رأوا بأن " مالية الكيدوس " منيست. اللامال وناعلت ٥٠ كما ان جيش الذاع الاسرافيلي بالسبة لهم ليس طملا مواصحرا ٠ بان الشيفونية والتومية في اعتتاد مع سيدلرة على التراج في اسرافيل ومن الكار اكسسل Rear dur care get at all the recently in the

- 27 -

a l'alla alla and the

شمسمالوم روزيممسرج

يتحد شالمالم عن أمريكا بدون الامتمام بالحقيقة التاريخية وهي ان الجـــز الشمالي من نفس هذه القارة ليس فقط دولة بحد ذاتها بل يمثل ايضا حضارة اخـرى مع نمط مختلف من الحياة • كأمريكي يسكن كندا منذ اثني عشر عاما لا أزال شاهــدا أمينا لمدد من المضامين المفلوطة والمشوشة من هذا النوع من جانب الدول بصور ة عامة ومن جانب الجاليات اليهودية بصورة خاصة أ ومع ذلك يجب الاشارة هنـا الــى ان المملاق الامريكي وجاليته اليهودية ذات التأثير الكبير لهما تأثيرهما الخـادر. فعلى مر السنين تستوعب كندا بعملها وبدون علمها انماطا غريبة من الشــــر من جارتها في الجنوب • كل هذا يحدث بدون التأكد ما اذا كان هو<sup>م</sup>لا • ملائميسن من جارتها في الجنوب • كل هذا يحدث بدون التأكد ما اذا كان هو<sup>م</sup>لا • ملائميسن الحياة في كندا أم لا • لنبدأ بحدد من النقاط التي تشير الى الفروق البحتة بيسن الحياة في الولايات المتحدة الامريكية وكندا • اولا ، ان كندا هي بلاد ثنائيـــــــة الحياة في الولايات المتحدة الامريكية وكندا • اولا ، ان كندا هي بلاد ثنائيـــــــة الحياة وثنائية القومية وقاعد تها التشريحية أثرت بشكل مباشر وايجابي لصالــــــــــــال

ان كندا لا ترغب في ترك بصماتها على المهاجرين الاجانب القادمين اليها لانه لا يوجد بها نمط حياة واحد • ان التسليم بحقيقة وجود حضارتين فرنسيــة وبريطانية ادى ايضا الى التسليم بأمكانية وجود حضارات مختلفة في البلاد بــدون ان تضايق الواحدة الاخرى وبدون المساس بكندية المواطن الذى يوءيد جاليتــه وحضارتها وحياتها وفقا لثقافتها •

ان مثل هذا الوضح غير قائم في الولايات المتحدة الامريكية ان كل محصن يدعو في الولايات المتحدة الامريكية الى حضارة اجنبية مثله مثل الذى يخون امريكيته ويضح المقبات على الطريق الامريكانية الصرفة • ومثال على ذلك هو : بعد كل موجه من الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية تبدأ عاصفة شديدة ضد المهاجرين الجدد الذين لم يتحولوا الى امريكيين ولم ينخمسوا في الحضارة الجديدة • منذ اكثر محصن الربمين عاما وهذا الشعور يتأكد في القوانين الثابتة التي يضعها مشرعو واشنطصن • حتى هذا اليوم يأتي الى كنداً مهاجرون من جميع دول العالم ممن لم يتمكنوا محصن المكوث في الولايات المتحدة الامريكية • وحتى يمكن التعرف على الجالية اليهوديحة

-- 27 ---

-- 73 ---" معتقل اوشفيص " على السطى عن جديد • وشمر يهود فرسا بأن القد مسا" بمدد الماء مستجم ، ودخا الا موسطة و وتعان نمود موضلة ، لا الا مبارات المسابقة اللفاولة والا الاصاران الشنعي يخط ووالمععة أواوعة على النهاش المعدور السقدة Jan as all there - is the marking del as abilities and the all all stand is the of the and the des and a cher a serie mines and الاعصاس + والمروة الطامية التي اسطامط يرود لاوسا المامت في اطلاب معلا الحماد a west a thing have the to being for a build give of things had a series that to seed weet to change that to the the tend well dust because Have Harmen . The get append of the day of the والسومال الأن: " من ماستطاعا ال عقدم فيم في دونة اسراعيل ما عسار Here is all measure had it is less iteles an ac a have the will be يهود توسا ، وصا يوجد التحدي ونذلك ترجة التحرك ، والأمر مرضع الان ويشكر كسر بدولة أسراكيك . معن من المعن من المعنان من المعنان

في كندا وفهمها يجب قبل كل شي أن نأخذ بالحسبان هذه الحقائق الأمريكية ، والتي تشير إلى أن الجالية اليهودية في كندا هي بالذات ظاهرة هذا القـــرن بالنسبة للجاليات اليهودية الأخرى في الطلم • من بين ال ٢٧٦ الف نسمـــة الذين يشكلون الجالية اليهودية في كندا اليوم يوجد اكثر من • ٤% منهم من مواليد دول اجنبية • ويمكن الافتراض ــ وهذا افتراض معقول بأن اكثر من نصف يهـود كندا كانوا مهاجرين لا ول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية ولم يسمح لهم بالا قامــة فيها بعد أن وصلوها من مواطنهم الأصلية ومن معسكرات الاعتقال بعد الحــرب

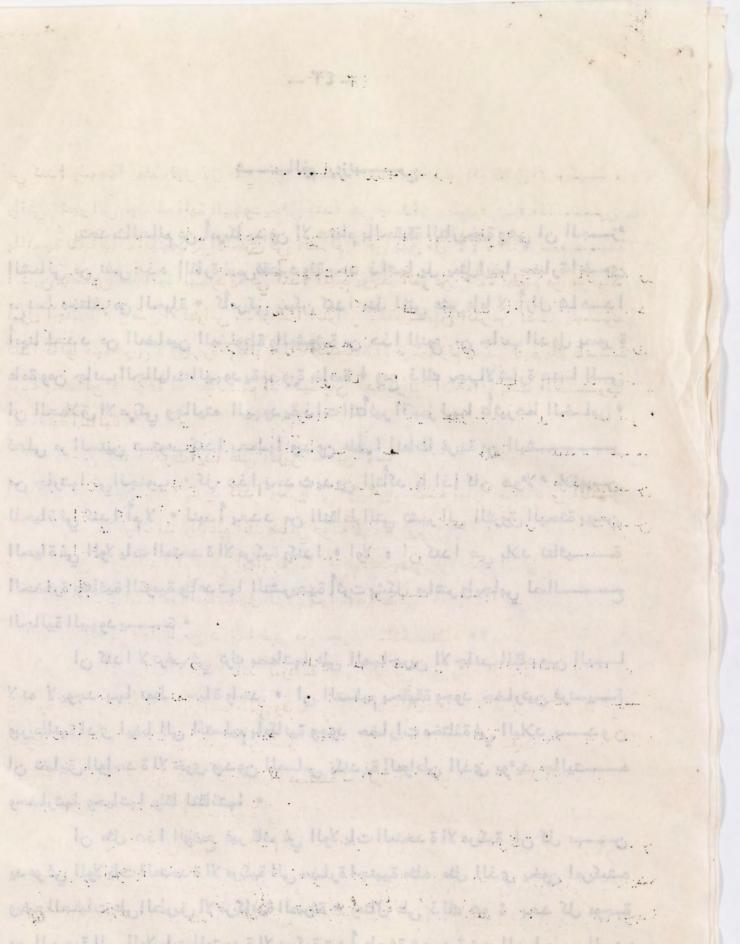
ومن هنا نتحرف ايضا على أمرين مهمين :--

.

- أ) ان جميح زعماء يهود كندا ولدوا في اوربا وان قسما كبيرا منهم عانى الكثير من الاضطهاد والظلم اللاسامى والنازى والا وربى •
- ب) ان دولة كندا لم تفتح ابوابها فقط امام اللاجئين من جميع الانواع بحـــد الحرب العالمية الثانية بل ليس بها قومية متطرفة لتد فعها الى منـــح مواطنين جاموا من دول اخرى من ممارسة ثقافة مستقلة •

وفي السنوات الاخيرة تأكد للزعامة اليجودية في الولايات المتحدة الا مريكية مكن ولكن وبصورة لا تقبل التأويل بأن بحث اليجودية في الولايات المتحدة الا مريكية مكن ولكن بشرط • فأذا أرادت اليجودية أن تحيا في أمريكا عليها دائما ان تكيف نفسها مع الثقافة الا مريكية • ولن تكون لها حياة مستقلة كجالية • لم تواجه الجالية اليجوديدة في امريكا على الا طلاق أية صحوبة في نقل التراث الثقافي بين اليجسود في الوقت الذى كانت فيه الفتاوى الدينية والمبادة تحلم بسجولة كبيرة • ومن المحروف بان الذى كانت فيه الفتاوى الدينية والمبادة تحلم بسجولة كبيرة • ومن المحروف بان مرفة أو الى نقاش فلسفي او الى مراسيم دينية لا مخزى لها • ومكذا اند ثرت تقريبا من المالم اليجودى منظمات مهمة جدا كان مدفها المحافظة على الاحساس القومي من المالم اليجودى منظمات مهمة جدا كان مدفها المحافظة على الاحساس القومي كالمحافة والمسرح اليجودى والمدارس ذات البرامج الثقافية القومية وبالــــــذات كالمحافة والمسرح اليجودى والمدارس ذات البرامج الثقافية القومية وبالــــــذات

- 22 ---

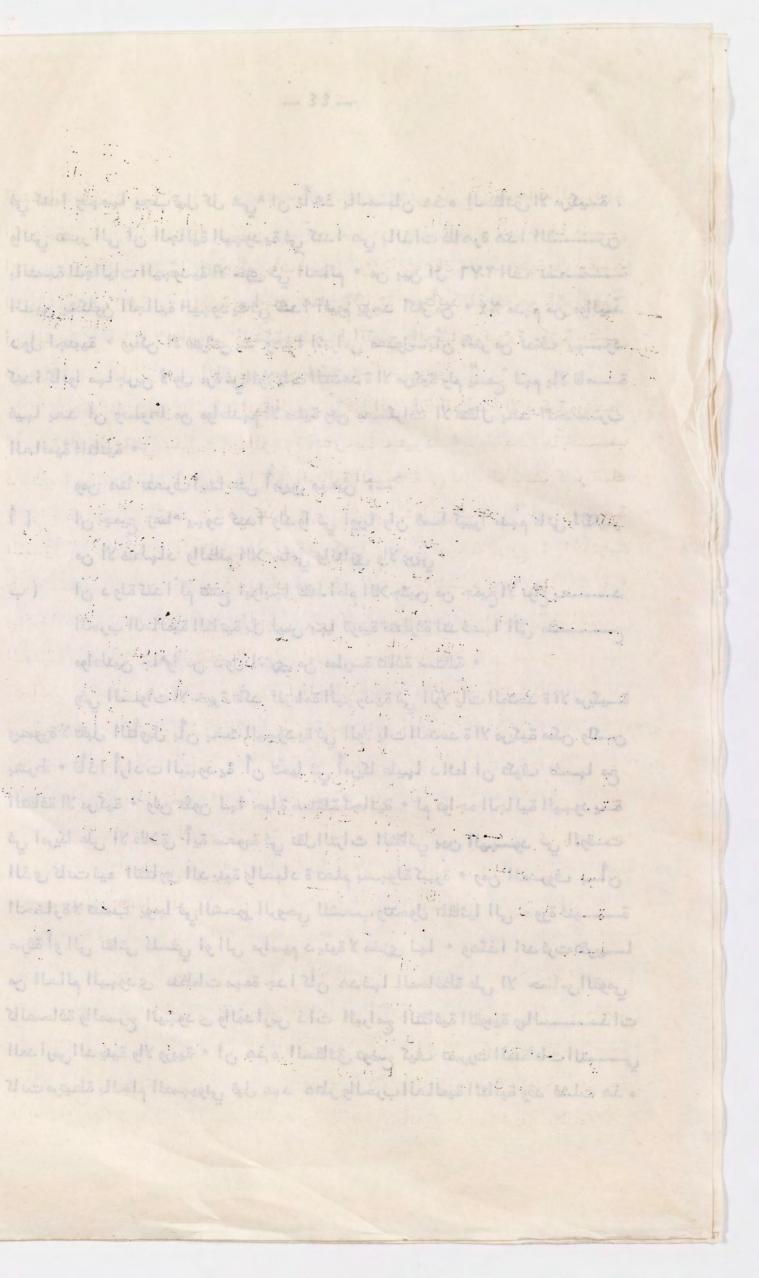


من البحرقالي الولايات المتحدة الا مركبة عبد أ با معة مديدة من المباجعين البعدي البري لم يحمولوا الن المكين ولم علميها في الحفارة الجديدة • مذ الفي ووجب الهمين عاما ومذار الفسور يتأكد في التوابين الثابة والتي يتحميا ميريو والمنطوبين • معن هذا النوع يأمروالي كندا مباجعت عن جمع دول الماليا من لم يتكلما وسسن الكانية إلى الولا لمالمتحدة الا ركبة • ومتن يكن التعرف على المالية التيبود بية المنظمات فشلا ذريحا في الولايات المتحدة الامريكية • ان نجاح المنظمات اليهودية الامريكية في اثارة اليهود الامريكيين بحد الحرب المالمية الثانية لم يكن نابعا محسن الايد يولوجية الصهيونية او ايد يولوجيات أخرى سوا عانت ثقافية او سياسية بل كرغبصة اد بية امريكية ، رغبة في مساعدة مهاجرى هتلر والكارثة • وتأكيد لذلك هو واقع اليوم • ان القومية في امريكا لا تزال غير مستقلة بمفزاها القومي والحضارى كبو<sup>ع</sup>رة مركزية حتصى في حياة اليهود الامريكيين الذين يسمون انفسهم " صهيونيون " •

- 20 ---

هيا نقارن بين وضح الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية ووضح الجالية اليهودية في كندا • من الوجهة التاريخية تعتبر كندا دولة مسيحية حسب دستورها وحسب حياتها • ولهذا فأن الجالية اليهودية في كندا لم تحتبر كشريك وكجز منظم في الحياة الدينية في كندا • ولهذا لم يحتبر اى شخص " اليهود يـة الكندية " كواحدة من الجاليات الدينية في كندا ، حسب صيخة هريزج : الكاثوليك والبروتستانت واليهود كما يعتبر يهود الولايات المتحدة انفسهم في هذه الا يمام. وبالاضافة الى ذلك فأن الثنائي الحضاري في كندا - البريطانية والفرنسية - اعطى الفرصة حسب اعتقادى واعتقاد الاخرين لكل مجموعة ومجموعة ان تطور نفسهم وتحافظ على طابعها الخامي ومن بينها الجالية اليهودية • ومن هنا تتضح امامنا الحقيقة وهي أن يهود كندا حافظوا على دينهم وليس الحكس، كما هو لدى يم و د الولايات المتحدة الامريكية • حسب اعتقادى بأنه من المهم جدا إن نشير إلى همذا الخطلان مذا بالضبط هو الطريق الطبيعية في تاريخنا خلال جميع الاجيال التسي حوفظ بها على الدين اليهودي والتقاليد اليهودية والامة كلها كشعب • لو لمعم نختر طريق التطور الطبيعي لفقدنا ارتباطنا القومي وتحولنا الى زمرة دينية فقمصط ومح مرور الزمن نتحول الى مسيحيين او مسلمين • ومن المحروف ان كثيرا من اليه ود فعلوا ذلك •

فني كندا وبسبب الجو السياسي الثقافي المسيطر هناك سنحت فرص الازد هار للصهيونية وللادب الايدشي وللمدارس القومية العبرية وبقية المحدارس وللصحافة اليهودية هذه النشاطات المتزايدة في هذه المجالات لم تحتبر علم الاطلاق في نظر الكنديين ولا في نظر اليهود الكنديين بأنها تمن او تتناقض محصح " الاخلاص للكندية " • بالحكون لقد آمن الكنديون بأنه بهذه الطريقة فقط تستطيح



الجالية اليهودية المحافظة على وجود ها كمجموعة قوية كبقية المجموعات الاخرى •

ولكن في السنوات الاخيرة اثيرت مشكلة خطيرة • وهي ان جيل الشب اب الذين ولدوا في كندا ولم يشحروا بالام الكارثة بدأوا يبحثون عن الطرق الموعد يسمة الى المجتمع الكندى ، كما فعل ابنا الجالية اليهودية في الولايات المتحمم مدة الامريكية • أن جيل الشباب اليهودي قد "تأمرك " (أصبح أمريكيا في كل شي •)• ومع مرور الزمن تطور بينهم - ويكن القول بصورة لا شعورية - " تعريف مسيح----ى لطابعهم اليهودي " الذي يسمونه " تركيب متداخل مسيحي يهودي " • وهكذا تطورت الازمة في حياة الجالية اليهودية في كندا • ومن خلال الاحاد يسمعه والمناقشات مع الجيران المسيحيين أخذ الارتباط القومي يتلاشى رويدا رويددا • وبذلك ازداد شعور الرغبة في قلوب المسيحيين في تبرئبة اليهود من دم المسيح بسبب الاضطهاد والابادة التي تعرض لها اليهود في مراحل تاريخهم • كل هذا جرى بفضل الديموقراطية والحوار الجيد والودى الخالى من المقد ، على أمسل تحقيق علاقات افضل وقوية مع المالم المسيحي • لقد تحول هذا الامر الى هدد ف في حياة اغلبية الشباب اليهودي في كندا • والبحث ورام حب السمام، كان جوهر، ومضمون يهوديتهم • والجدير بالذكر أن الزعامة اليهودية في كندا لم تنجر فمحصي هذا الطريق، وكانت السنوات الاخيرة سنوات صحبة للفاية أتسمت به نضالات الاجيال ، ليس فقط نضال أفكار بل نضال الاجيال •

ان حرب الستة أيام وشهر ايار الذي سبقها خلقت تحولا دراماتيكيا حمادا في حياة اليهود في سأشير اليه باختصار كبير: أن جيل الشباب قد فهم بأعماق قلبه (منذ شهر ايار بدأ يفهم في اعماق قلبه ) مخزى المقالة " اذا لم اكن لنفسى فمن لي ? " وبصورة مفاجأة ووحشية ظهرت أمامهم الحقيقة التي لم يفهموها مسن قبل : الحوار مع المسيحيين قد فشل لانه لم يضع الشعور القومي والحضارى ف-ي مكانه الصحيح • ان المنطق المسيحي - وهذا ما اتض - لا يزال غير مستعمد للاعتراف بوجود اليهود كشحب • ولذلك اذا اردنا ان تستمر في الحوار مسمع المسيحيين علينا ان نبدأ من جديد ونفاوض كشحب وقومية ذات حضارة قومية لهما مكانتها وليس كأبنا • طائفة دينية • من الممكن ان تبدأ مرحلة جديدة للحرك

المتظمات فشلا دريما في الولايات المتحدة الا مريكية + ان مما - المتظمات اليبودية الا مركبة في المرة اليهود الا مركبين بعد المرب المالية الطانية لم يكن طبعا منسن الايد يولوجية المسيعونية أو أيد يولوجها ج أخرى سوا الايت فقافية أو سياسية بل كرفيسة اديية امريكية ، رضة في دساعدة مهاجري متلر والكارثة ، وفاتيد لذلك مو واقع النبع " ان القومية في امريكا لا تؤال غير مستقلة بمغوا ما القومي والمضارى ليوثرة مركزية متسى and allerer 12 and 16 20 more lienny " agreened " . معدا مقاس بنن وضع الجالية اليهودية في الولا يات المعتدة والا بريكية ووضع البطاية اليبونية في كندا • من الوجم تاليط وتعتقر كندا دولة مسيحية منسب درستورها وحسب مباتيا ، رليذا فأن الجالية اليبودية في كندا لم عنتير كمريسك .. وتما تنطق في المياة الدينية في كندا • ولوذا لم يحتر الا شخص " اليود يست ودالمدية " كواحدة من الجاليات الدينية في كدا ، محج ميدة مرس : الكافولية indly genetice glunge to men inge thet de llocae a lien og in al all willy. والاخادة الى ذلك فأن العالي المفاري في كندا -- الإرتطانية والترسية - اعطس وتسافظ على طايعها الخلبي ومن يبدرا المعادة اليبودية • ومن مدا تعضع المعسما المتعققة وهي ان يهود كندا مافظوا على د يدمع وليس المكس، كما دو لدى يهنمو د الولا يات المتحدة الإمريكية ، مسب اعتقادي بأنه من الميم جدا أن تشير الى هذا والنطلان مذا بالضبط مو الطريق الطبيمية في طريخنا خلال جميع الأجمال التس موقط بها على الدين اليه ودي والتتاليد اليه ودية والا مةكلها كشمب م لو لسم ، مختر طريق التطور الطبيمي لفقد الاارتباطنا القومي وتخولنا الى زمرة دينية فقب حل engacer ilion there il aminered is contare . and ilenged to their of the manage ealer 2110 \* فني كندا وسبب الجوال ياسي الثقافي السيطر غناله سنحت فرصيصة

الازد مار للمسهونية وللأدب الايدشي وللمدارس القومية المبرية وبقية المستندارس وللمسافة اليهودية مذه بالعثاطات العتزايدة في هذه المجللات لم تمتير علمه مسى الاطلاق في مطوياتهد بين ولا في مطر اليهود الكند بين بأديا حس او تعاقي مست " IK - Ka Brass" . Mela lie Tou Bre see in me o Heluis is and

- 27 -

الصبيونية بين اوساط يبود كندا • ان جيل الشباب اليبودى الكندى بدأ فـــي اظهار رغبته في العودة الى القيم الثقافية والقومية اليبودية وقد بدأت هذه الظاهرة تأخذ طريقها في حياة الجالية اليبودية في كندا قبل عدة سنوات • فالكنيــــس الذى كان قبل سنوات مومسة مغلقة او كنادى خصوصي يخدم فقط الحضو الـــذى يدفع رسوم العضوية قد افتتح في شهر ايار من هذه السنة وبدأ ابنا الجاليـــة اليبود يتدفقون رويدا الى الكنس اليبودية مع ظهور علامات من التكتـــل

انه من المحب القول بأن المشاكل المركزية لليهود يمكن حلها بسهول الموسوعة • أقصد : الهجرة المكثفة والثقافة الصبرية للشباب ولجميع ابنا الجاليات ويسرعة • أقصد : الهجرة المكثفة والثقافة الصبرية للشباب ولجميع ابنا الجاليات اليهودية • وانني على ثقة بأن الجباية من اجل اسرائيل ستزداد والسياح والسياح وان يتم التركيز على الروح الصهيونية في البرامج التصليمية • لا سرائيل ستزداد • وان يتم التركيز على الروح الصهيونية في البرامج التصليمية • وان يتم التركيز على الروح الصهيونية في البرامج التصليمية • وان يتم الدينية والحاظمين للمل من جديد كصهيونيين وليس كرجال وان تبدأ الاوساط الدينية والحاظمين للمل من جديد كصهيونيين وليس كرجال وان تبدأ الاوساط الدينية والحاظمين للمل من جديد كصهيونيين وليس كرجال عدين فقط • وان يزداد عدد الشباب المتطوعين لخدمة الشصب اليهودى وان يزداد وان يزداد وان ينا المباب المتطوعين اخدمة الشصب اليهودى وان يزداد مرمون المباب المتطوعين المرمون ايبدأ تحد جديمية من وجدى لسكان اسرائيل • ان تحقيق مذه الامال التي ذكرت مرمون ليس فق منا مرمون ايضا المراب الشمب وبرغبتهم وبرغبتهم وبرغبتهم وبرغبتهم وبطبيدة وبغيرمم وبطيبة وبرغبتهم وبرغبتهم وليم المرمون ايضا الجيدة وبفهمهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم من اليهودى أن المرمون ايضا بسكان اسرائيل النسهم وبرغبتهم ولرغبتهم وليغبتهم وبرغبتهم وللجيدة وبفهمهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية المرمون ايضا بسكان المرائيل النسهم وبرغبتهم وللجيدة وبفهمهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية تلوبهم وبطبية المرمون ايضا المرائيل المرمون ايبا الشمو اليبا النسهم وبرغبتهم وبرغبتهم وللم المرائيل المرائيل المرائيل الفسهم وبرغبتهم وللجيدة وبفهمهم وبطبية تلوبهم وبلوبه المرمون ايضا المرمون ايضا المرائيل المرائيل الفسهم وبرغبتهم والجيدة وبفهمهم وبطبية تلوبه مرمون ايضا المرائيل المرائيل المرائيل المرائيل المرائيل المسهم وبرغبتهم والله من المرائي المرائي المرائيل وليبا المرائيل والم المرائيل والم المرائيل والمرائيل والم المرائيل والمرائيل والمرائيل والمرائيل والمران المرائيل والمرائيل والمرائيل والمرائيل والمرائيل والمرائيل والمرائي والمرائيل والمرائي والمرائيل والمرائي والمرائي والمرائي والم

معيني رقم بعد يم واحد من تعسير دونة اسرائيل تال للبرونيدي دوشكيسيس " هل دواسيات عمرت بالاس ولاول مرة بأننا اقويا وعناوين في الحقوق " سے الا فرن من تأسيبواند والا علو لدى القديني فن يہ ود الميجر شمور علي بسنسان مطا ما ينتشرم وان الشياري ثانيا ينظرين الومع كأناس فير كاملين • اعتم تقول سون بأنكم شمب والكر دين وكن شيئا ما مير كامل لديكم • كان مدا شمور بلس بلاجسم • وماء اعلان دولة تشريفان وسا يبود الميجر يشمون بني جديد من الكرامي الا ميں

المسالية اليمودية المسافظة على وجود ها كمجموعة قوية كيقية المجموعات الاخرى • والن في المنوات الاخيرة المرت مشكلة خطورة • وهي لن خط الشب الم اللفاين والدوا في كندا ولم يشصروا بالام الكارثة بدأوا يستعون في الطرق الموقد يست الني المجمع الكندي ، الما تعل المعاد المجالية المرودية في الولا وات المحمد مدة. Warder . to all there it to a " date " though the to the and " togale they also any many they will a mail and the and the letter of the second " the discount of the second second and and and the second the بطورت الازدة في مهاة الجالية اليمودية في كددا • ومن خلال الا علد يست منته والمعاقدات مع النجيران المديد في أحد الا رتباط القوس يتلاهي رويدا ويستلد . وبذاله ازداد مخور الرغة في الويد المسيديين في حرف ة اليرود من دم الميتين بسبب الا مطباط والايادة اللي للمرض لها اليهود في مراحل كاريخيم «كل سليدة رجع بغضل الديموقراطية والحوار الذيد والودى التهالي من الدقد ، على أستحل محقيق ملاقات افضل وتوية من البلالم المسيحي ، لقد فعول مذا الامر الى مسمد ف في إساد الخلية العداب اليبودي في كذله \* والبحث ورا محمد السام ، كان جوهر، ومشعون معود يقيم • والنحد يو بالذكر ان المتعامة الميرود ية في كند ا لم تعجد فسنسي مذا الطريق ، وكانت السعوات الأشيرة سعوات منغبة للشاية أصمت به بشسيالات الاجدان + لي مقط معال أقار بل مقال الاجيسان .

ان حرب المعقاط و شهر ايار الذي سبقها خلقت تحولا در ناماتيك حسادا في جياة اليمود ا سأهير اليه باختصار كبير : ان جدل الغباب قد نهم بأعدساق ظبه (هذ شهر اياريدا ينهم في اعاق قليه ) مذي المقاة " اذا الجاري تناسي فعن لي : " وصورة خاط ة وصعبة في تحالم المقاة " اذا الجاري تناسي فعن لي : " وصورة خاط ة وصعبة في تحالم المقاة الفي فو ينهوها حسن فين : الجار من السيمين قد ذهل لاعه فو ينهج الشعور النومي والمعاري فسي قبل : الجار من السيمين قد ذهل لاعه فو ينهج الشعور النومي والمعاري فسي كانه المعجم • ان المعلق المسيمين محوذا طاقتي مناكريان فر منتحد تحد للاهترات وجود النيرود المعن عنواذ لله إذا الرديا إن تحتمر في الحوار مستحد اللاهترات وجود النيرود المعني مواذ اله إذا الرديا إن تحتمر في الحوار مستحد إلسيمين علينا إن بيداً من جديد يونتا منا وتحار منارة توميسة ليستما كانتها واسي تأسا طاقية دينية من المعكن إن تبدأ مرحلة جديدة الموكسين

المخيولية بين اسلط يهود كندا • ان جبل الشباب الدرودي التندي بدأ ضحي اظرار رغبته في المودة الى القم الفتافية والقومية اليهودية رقد بدأت هذه الظاعرة تأخذ طريقوا في حياة الوالية اليورونية في كندا قبل حدة سيوات • فالقدين حس الذي كان قبل سنوات موضية مذلفة از كنادي خصوصي باخد ولقط المغير المنتخي يمتع رسوم المحموية قد افتتع في شهر اياد من هذه المنتخورة أينا • الجالي منت اليه ود يقد فقون رود الورد الذي الكنش المودية مع ظهور الانتخاص المتحسني والتضادي تيد فقون رود الورد الذي الكنش المودية مع ظهور الانتخاص المتحسنية. والتضادي تيد فقون رود الورد التي أن المشكل المركزية المربود يكن طويا بنصر في من

اند. من المحمد القولي أن المقاتل العركية للمرجد يكن طجا بنصرات و وسرية • أقمد : البحرة المكتمة والثانة المربية للفياب ولجمع ابنا • الجاليستان اليرودية • ولتني على ثقة بأن الجرابة من اجل اسرائيل ستزداد والسيا حسائيل ستزداد • ولن يتم التركيز على الجريونية في البراج التعليمي لا سرائيل ستزداد • ولن يتم التركيز على المول الجريونية في البراج التعليمي ولن تهد أ لا وساط الدينية والماخاص للمول من جديد كميبيريين فا سرائيب سال دين فقط ، ولن يزداد هذذ الشراب المعاومي لمدمة المحب اليرودي ولن يزداد مدد الطبقالمرود الكنديين في جامعات اسرائيل • ومنا يبدأ تحد جدينا وجدي لستان اسرائيل • ان تحقيق مذه الا مان التي ذكرت مرمون ليمرفنا ساط بأينا الشعب اليرودي في كندا بال مرمون ايما يستان اسرائيل التسبم وينفيت م البيدة وتشرموم توطيقة تلوم سم

## ألكرس بيسمسان

-. 21 --

-

.

انني أشعر بالحيرة • في بحثنا هذا اكتنيت بالاستطع لما قالم الزملاء ، تهيأ الي بأنه في الوضع الحالي ايضا نستطيع ان نسأل اكثر اسئلم ولكن الاجابة على هذه الاسئلة هي أقل بكثير من هذه الاسئلة • ان السو<sup>4</sup>ال الذى نسأله جميعا هو : ماذا حدث حقا في المهجر في اعقاب تلك الايام التي حدثت بها أمور جديدة عندنا ايضا • وعلينا ان لا ننسى بأن بالنسبة لنا كانت هناك مفاجأت غير متوقعة ، وإن النصر العسكرى السريح والكامل كان ايضا مفاجأة لنا •

لقد أجاب البروفيسور بن هلفن حسب عادته بأن المامل الاساسي او المنصر الاساسي لانتفاضة يهود المهجر ووقونهم الى جانبنا كان تجمعه د الاحساس بالكارثة • هذا الاحساس ثار من جديد في ثناء محاكمة ايخمان فسي اسرائيل ثم اختفى هذا الاحساس تدريجيا بين يهود المهجر وهو نفس الاحساس بالكارثة الذى عاد من جديد ولكن بوعي وبعنف كبيرين أبان حرب الستة أيام •

اوربا • قلت لهم انكم لا زلتم لا تحرفون ماذا تفعلون عند ما توعيد ون دولة اسرائيــل • ومن الان نصاعدا لن تستطيعوا التراجع عن ذلك • قبل قيام الدولة كان باستطاعة اليه ودى ان يقول : أريد شعب اسرائيل أريد دولة اسرائيل أو انني لا اريد همـا • وبعد ان اصبحت دولة اسرائيل حقيقة قائمة فأن كل يه ودى في المهجر يدعو ويصلي من أجلها لا نها تعيش في نفسه واعماته • آذا سقطت دولة اسرائيل لا سمح اللــه مان راجلها لا نها تعيش في نفسه واعماته • آذا سقطت دولة اسرائيل لا سمح اللــه فأن كرامتهم كيه ود ستسقط ارضا • ان الاغيار الذين تعيشون في بلاد هـــمــر ينظرون اليكم كمعتلين لدولة اسرائيل • كما ان يه ود المهجر ينظرون الى معتلي دولة اسرائيل في الخارج كمعتلين له م • لقد فوجقت عند ما استمحت الى يه ود سويســرا عند ما قالوا لي : " وزيرنا " وكانوا يقددون بذلك سفير اسرائيل في سويســرا ومن حين لا خريذ كر اليه ود الغياري منا الارتباط • اعتقد بأن ايام ايار وحزيـران يجب توضيحهـا ليس فقط بالاحساس بالكارثة التي كان من المكن ان تصيب تجمعا يه وديا معينا بل بالخوف والشعور العميقين بأن سقوط دولة اسرائيل سيكون لـــه تأثير عمين فيجم • ماالدى سيصيبنا اذا سقطت دولة اسرائيل او ربما ضعفت جـــدا والتي كانت حتى الان فخرا لنا •

اعتقد ان هذا الاحساس يعبر عنه الان بصورة علنية • ان الشعور بـــأن دولة اسرائيل لا تقع Fern in der Turki (بحيدا في تركيا) كما قيـل في صحيفة البوست بل هي مسألة حياة لهم وبدونها لا يستطيع الحيش باحتــرام • اعتقد ايضا بأن هذا الاحساس اصبح يلازم الوعي اليهودي • لم اكن حينذاك فــي المهجر وانني اطلب تصحيحي اذا كنت قد اخطأت في تقد يرى للامور •

الملاحظة الثانية التي اود اثارتها : في البحث الاول الذي جرى فسي حزيران تركت اقوال رئيس الدولة لدى انطباعا قويا • " ماذا نفصل حتى تتحول هذه الجداول الى انهار دائمة ؟ " وهذه هي المشكلة التي تشضلنا جميعا • ان هذه الظواهر لن تكون كجد اول تتدفق في النقب ومع ذلك يبقى النقب قاحلا ومقورا بدون مهاجرين • وهنا على ان أعود للاقوال التي اسمعها من حين لا خر وانا واثق بأنسي لا اضيف جديدا ولكن نحن ملزمون بأن نوضح لا نفسنا دائما ومن جديد حقائق قد يمة كى نسير في ضوئها • اننا بالفعل توقفنا عن التحدث للشعب اليهودي عن مشكله

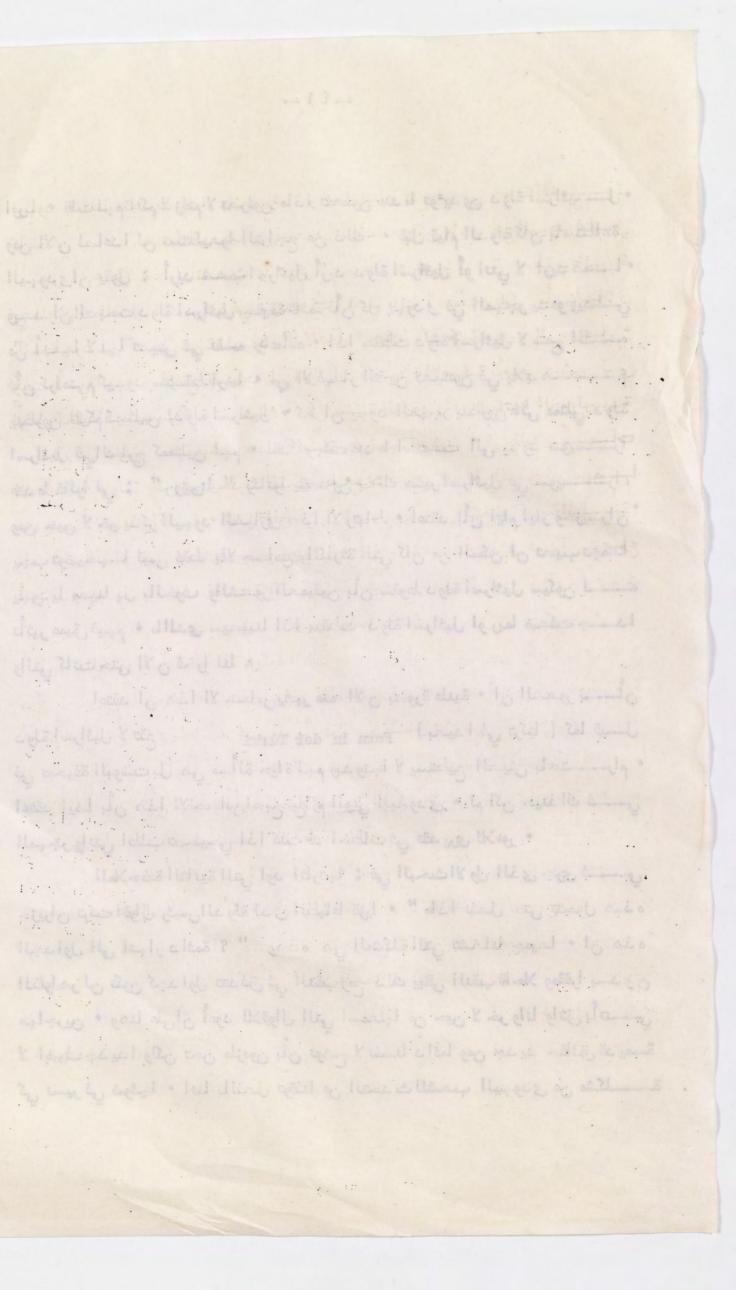
- 29 ---

Iterrouser de They land should a to well all their strands he at an الزملام ، دريا الى بأده في الوضح العالى إيضا فستطيع أن فسأن الشر استكسمت eto IX - 1,5 al al a IX allo and It she was a lo the allo . To the of the اسأله جملما مو : ماذا سد د مظ في المستر في اعتاب ظله الا يام التي مد قت بها أمور جد إلا قصد ما ايضا • وطيئا ان لا ننس بأن بالنسبة لنا كانت مناك شاجلت غير متوقعة ، وأن القصر المسكري السريح والكامل تأن ايضا مناجاة لتا the foly line we alice any de to sto lado IX alice Tellason IK where & attace inger that a where the wheel the to the market الا معامن الكارثة. مذا الا مسلس كار من جد يد في ثلة معالمة ايخوان فيسمنني بالتاردة الذي عاد من جديد ولكن يوعى ويمعت كيبون أيان سور السعة أيام . العن لا الوف ط اذا كل بدا فقط يمن توضيع مدق الا تشاشة بمسم ورة كاتية • وما تخدار الران نضيف الى عذا ما قاله احد الخطباء قبل ذلك : الشعير العميق لتأسيس الدولة سنة ١٢٨ - ٢ أزار أتذكر القصة التي قصها البروفيسسور دومتين بد عدة قصيرة من تأسيس الدولة والتي ترتت لدى الطباط عيرقا ، عسال البرواسي وهكين بأن احد انهاده الذوكان يشغل مدب ويس بلد ية احدى المدن القبيرة في الولا يات المحمد ة الا مريكية تان يفصر دادما وفي اعماقه بمستسأده المريكي ولكن بمط يوم واحد من طسيس دواة اسرائيل قال للبرونيسور دوشكيت " من تملع بأنني شعوه بالا من ولا ول مرة بأننا اقويا • ومصاورن في الحقوق " مسر الاعلان من مأسيعوزالد ولت تبلود لدى الكثيريين من يه ود المهجو شعود خلى يستعمل شيدًا وا ينتصبهم وان الخياري كانوا ينظرون اليم كأناس فير كالملين . التم تقول --ون بأنكم شمعيه وانكم دين ولكن شيط ما غير كامل اديكم " كان مذا شمور نفس الاجسم " lie encarao all a accine ou mer llet de llache all autia en manei

اليهود • انا لتحدث عن اسرائيل وكم هو جميل هذا ورائح وكم هي جميلة الحياة وكاملة في اسرائيل عند ما تكون يهوديا بمعنى الكلمة • ولكن ما هو وضع اليهود فمحمي المهجر ؟ • عن هذا لا نتحدث ولا نذكر الكثير عنه • عند ما كنت في حملة دعائيمة فى الولايات المتحدة الامريكية في خريف ١٩٥٤ - ١٩٥٥ قمت وزملائي بأستغلال " سنة هرتسل " و" دولة اليهود " لا نجاح حملتنا الدعائية حول افكار هرتسل • وُقلت بأنني أريد أن أوضح لليهود في الولايات المتحدة الامريكية بأنهم يميشون فسي اوهام كمثل الذى يعيش في جنة بلها • ان مشكلة اليهود بكل طبقاتها الجيولوجية قائمة في كل دولة ، تارة تكشف هذه الطبقة وتارة طبقة اخرى • في الولا يمسات المتحدة الامريكية يمكن أن يحدث لليهود ماحدث لهم فى الدول الاخرى ، وربمــا بصورة مختلفة بمض الشي • لقد قالوا لي في اجتماع جرى في القنصلية الاسرائيليــة • الت تريد القيام ؟ Oruel Propaganda بدعاية محرضة • هل تريدان تزعرع أمن اليهود في الولايات المتحدة الامريكية المزعزع بدون شي ؟ (كان ذلك في عهدد مكارتى ) • في كل حديث اجريته مع اليبود كانوا يمترفون بصدق وجهة نظرى • ان اسلوبهم المنمق والجيد عن الامريكية النقية وعن الفروق الاساسية بين وضح اليهود فسى دول اخرى ووضحهم في المجتمع المومن بالتحد دية فى الولايات المتحدة الامريكيب قد تبخرت وحل مكانها شمور عدم الطمأنينة وعدم الكمال •

--- 0 • ---

ان الصهيونية في اوربا الوسطى قبل الحرب لمالمية الثانية اعتبرت مهمتهما كالتالي: ان تكون اقلية محاربة توضح لليهود اوضاعهم وظروفهم • لا زلت اتذكمر مقولة فرديناند لاسال: للممال الالمان ، يجبان نوضح لهم قبل كل شميم ان وضعهم سي • للفاية لا نهم لا يفهمون هذا بعد • من خلال حرصنا على عمدم عرقلة عمل الجبايات اليه ودية والمساس بشعور اليهود توقفنا عن التوضيح لليهود عن وضعهم • ولكنني اعتقد بأنه بدون هذا التوضيح لن نستطيع التقدم تقدما ملموسما بالنسبة للمهجر • وعلينا أن نبد أ بالحرث العميق جدا حتى تتجول هذه الا نتفاضيمة المفاجئة الى احساس دائم يو دى الى ثورة وادراك عميقين يكون باستطاعته الاقسدام على اتخاذ القرارات •

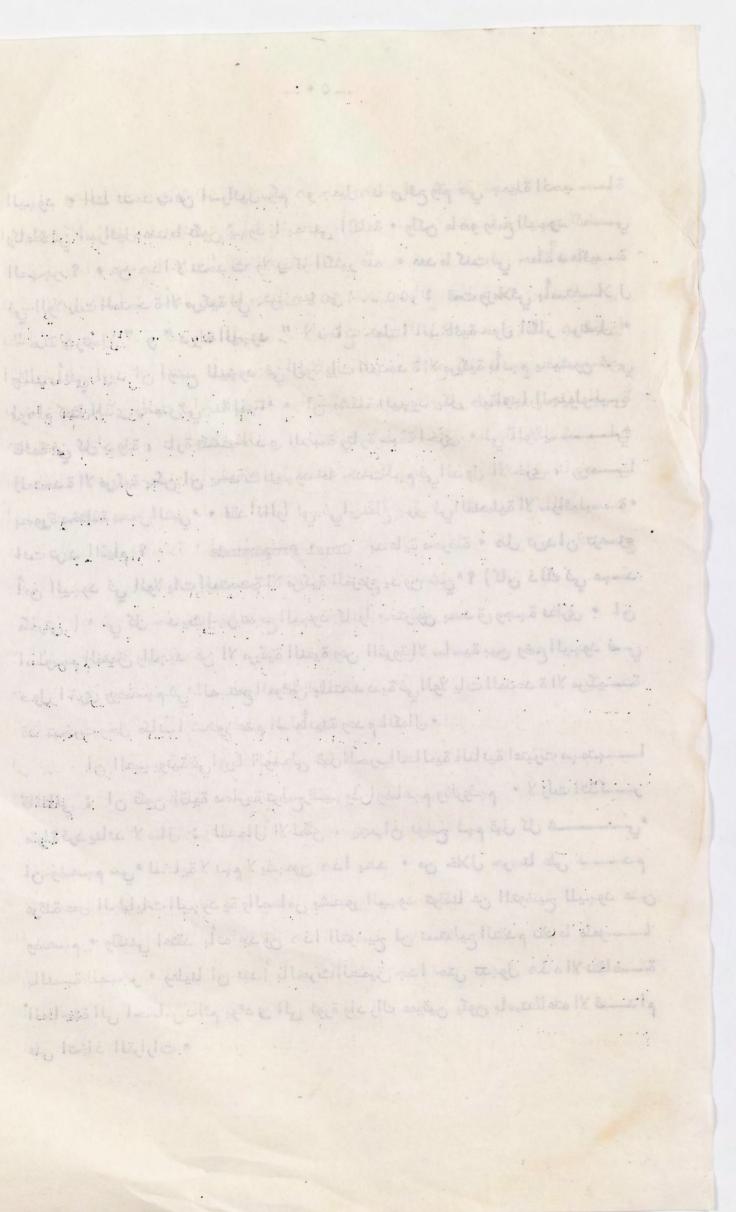


ومنا اصل الى مشكلة الهجرة • قبل التحدث عن مشكلة الهجرة يجمع ان يكون كلامنا معطقيا ومبدئيا • أما انا فأرى بأننا من جانبنا ينقصنا من حين لا خمر صدق الروميا ويمكنني القول " الاخلادن الداخلي " بصراحة وبدون صراحة أند .... تصف الامور مكذا: كأننا جميعا جئنا هنا من خلال دوافع مثالية فقط وسدون ان مضطرالى ذلك والان نحن نطالب يه ود الشتات عمل الشى منفسه اى اين يهاجروا الى ارض اسرائيل • اعتقد بأنه يجب ان تكون اكثر صدقا مع انفسنا ومع الذيبين نويد هجرتهم لا سرائيل • ان غالبيتنا سوا مكنا صهيونيين اوغير صهيونيين جئنا السي معا ليس فقط من خلال كوندا مثاليين ونرغب في مساعدة اسرائيل بل قبل كل شميع من خلال ازمة خارجية او داخلية • وما عملناه هنا كان من اجل انقاذ الفسنا ومن اجل ان نبنى ، نعلم ونتصلم ، أننا لا نعين في فراغ بل في عالم الواقع المحدى تسيطر عليه قوى فيزيائية • أن الحركة تعني أن تحرك الاجسام من مكان لا خريتم بواسطة قوى الطبيعة • وإن الحركة الكبيرة للشعوب لا تتم على الاطلاق بواسط الارادة فقط بل بواسطة القوى الطبيمية ، قوى البعث وقوى الجذب • وإن المجررة لا سرائيل مرمونة بقوى كهذه ، بقوى جسطنية وقوى نفسية • لقد قيل هذا مرات عديدة • والا بالذات أشرت الى هذا قبل خمسة عشر عاما في كتابي حمد ول " تاريخ الاستيطان " • وعلينا أن نمود ونقول هذه الحقائق، حتى نستطيب أن برى الواقع على حقيقته • اذاكان مناك تنسيق وتوافق بين هذه القوى قروى البحث في المهجر وقوى الجذب في اسرائيل فأن هذا سيومدى الى هجرة ناجحة • واذا لم يكن هناك تنسيق وتوافق فأن ذلك سيومدى الى خلقازمات وهذا يعني بداية لمسيرة عكسية •

-- 01 ---

علينا ان نتصلم ونتعمق في مشاكل الهجرة والنزوج من خلال اختبار عموامل المحث في خارج اسرائيل وعوامل الجذب في اسرائيل • ان هرتسل عرف هذا جيدا • ان نظريته حول مشكلة اليهود وطها يجبان تكون قاعدة لتقدير هذه العوامممل لنسترشد بها لبنا الدولة وهذه العوامل يمكن ان تودى ذا لم تدرسها جيدا السي كارثة • ان مرتسل ايضا لم يكن يمتقد بأن اقامة الدولة ونقل اليهود الى اسرائي-ل هى امور ارادية بحتة •

.



لقد اعتقد هرتسل دائما بأن مشكلة اليهود تخلق دائما عوامل البعصف • ان مهمتنا هي تنظيم الشعب اليهودى في المهجر وان نفعل نفس الشي فسمعيني اسرائيل وان تتحول قوى الهدم الى عوامل بركة وخير •

بعثل هذه الروح يجدان نتحرك • علينا ان نقوى قوى الجذب الماد يسمة والنفسية ، حتى تتحول عوامل البعث في الخارج الى عوامل ايجابية الى عوامل

ومط المان الى مكلة المحجرة \* تبل القحد ف من مشكلة المحجرة بحمص ان على كلاما مطلبا وجديا ، أما ال تأون وأسا ان جليها معينا من والا مع and the way way " If Kight " I algo on the function which it will a view ment need and an attic colleg will a station in المحمد الى قالة والأن يعن تطالب مدود المعاجز بعل المري تشبع أي المن معا حدة 1 Woly in had in the press we had be and the second of the second of the second is use and a Kindled - to there we will be an acting to an anothing and they وا معا ليس فقط من خلال كوتا ماليين ولوف في ساعدة اسرائيل بل قل كل مسمى ن من خلال أيفة بالرجية أو بالخلية • وما عملنا م منا كان من أبعل الغلة الفسنا رمسن المل ان معنى و معلم وقصلم ، أما لا معين في عراق مل تن طلع الواقع المستدى : تسيطر عليه ، توى تيزيادية • ان التمركة تستريان تمرك الاسمام من كان لا خر يسمم بواسطة تور الطبيمة • وان المؤة التيمة للشمون لا تتم على الا طلاق بواسطم الاراد ة تقد بن بواسطة القوى الطبيعية ، توى البعث وتوى الجذب • وان النبجيرة . لا سراديل مردوبة بقول كرد ، بقول بيد التي وقول ندسية ، لقد قول دلا مسرفت عديدة؛ وادا بالذات أشرت الى وذا قبل خصة مسر عاما في كتابي حسب ول " المن الا اعدان " • وعلينا أن مدود وتقول اذه الحقادي ، حتى تستطيب م ان العد الواقع على مترجم • اذا كان مثلك عدين وتوافق الدن مت ة التعدي ف-مد الأميث في المرجع وقو الجذب في اسرافيل ذان هذا منودى الن مجرة باجمة • واذارام بكن مناك مديق زموانق فأن ذلك تتوعدي الى خلق زمات وهذا يعد عسى ulia lande surge . عليما أن يتدلم وتتممت ترمداكل البجرة والنزوج من خلال أختبار فسنسوامل البحث في خلي اسرائيل وعوامل البذب في اعرائيل + أن عرضل عرف مذا جيدا + ان بطريته مول مشكلة البرود وطها الجبران فان تاعدة لتقدير دفاء المواصم مل السترعد بها لبنا الدولة وعده المواطن يعن ان عرد واذا لم يدرسها جيدا الس كاردة • ان عرضل ايضا ام يكن يعتقد بأن اتامة الدولة ونتل اليبود الى اسراديسل -- ٥٣ --بنصلي أيلمممممي آب

اود التنبيه هنا الى عدة أمور طرحت من تبل الدكتور كولت • اعتقــــد ان وصفه لتطور الملاقات بين اسرائيل ويهود الشتات التي تحد ثعنها هنــــا يحتاج الى التنبيه من ناحية وجود السبب ومن ناحية المحتوى • مثلا ، النـــو لا اعتقد بأنه يمكن القول بأنه في السنوات ١٦٤٨ ، ١٩٤٩ ، • ١٩٤ كانت مناك خيبة أمل رسمية من الحركة الصهيونية لان اليهود لم يهاجروا من الدول الفنيـــة ولذلك جاءت اليقظة من الحركة وفتحت الا بواب امام حركة غير صهيونية وقد وصلــت الا مور الى ذروتها نتيجة للمعاهدة العشهورة مع اللجنة اليهودية الا مريكية • اعتقـد ان ما حدث هو لضرورات الساعة جرت اتصالات كثيرة بين المستوطنين في اسرائيـل وبين الموسسات والمنظمات اليهودية في جميع انحاء المالم ، في حين حتى قيـام ان ما حدث هو لضرورات الساعة جرت اتصالات كثيرة بين المستوطنين في اسرائيـل الدولة كانت الا تصالات بين المستوطنين ويه ود المهجر تجرى بواسطة الحركـــــة المهيونية أما الان فأن الا تصالات منوحة بصورة لم يسبق لها مثيل وذلك بســبب المهونية أما الان فأن الا تصالات منوحة بصورة لم يسبق لها مثيل وذلك بســبب موين الموعونية أما الان فأن الا تعالات منوحة بصورة لم يسبق لها مثيل وذلك بســبب المهمونية أما الان فأن الا تعالات منوحة بصورة لم يسبق لها مثيل وذلك بســبب في الخارج • وعلى هذا الا سارية سمورة من المائيل ويفضل نشاط المعتليات الا سرائيلية في الخارج • وعلى هذا الا سارية سمات وتصاطنين ويمود المهم من والملات بين المستوطنين في وراك بســبب

ان المتطلبات المالية والسياسية وغيرها للدولة استوجبت تجنيد جميم. جمود الشحب اليمودى لبنا اسرائيل ، ولا اعتقد ان المكس هو المحيم. ان دولة اسرائيل قد بذلت اقصى جمود ها منذ بداية طريقها في سنة ١٩٤٨ لاعطا الحركة الصميونية مكانتها المحيحة في بنا اسرائيل ، وهذا ما عبر عنه الا تفساق القائم بين الدولة والحركة الصميونية ، وكما هو مصروف لم يكن ممكنا تقليص اتصالات الدولة فقط أزاء الحركة الصميونية ، ولم يكن هناك اى مخزى لما أسمح من اقسوال والتي فسمرت بأن عصر الحركة الصميونية قد أنتهى ،

لقد ادعوباً محا<sup>4</sup> في احدو الرسائل المتبادلة بين الدولة والحركم الصهيونية : ان اسرائيل اخذت على عاتقها عدم التدخل لصالح اليه ود خمارج اسرائيل به هذا ليس صحيحا ، الصحيح هو ان دولة اسرائيل أُخذت على عاتقهما عدم التدخل في الشوعون الداخلية للجاليات اليه ودية • وقد حدث هذا فمسي سنة • ١٩٥ وفي سنة ١٩٦١ ، وقد جا<sup>4</sup> هذا في المراسلات التي تمت بين اسرائيس

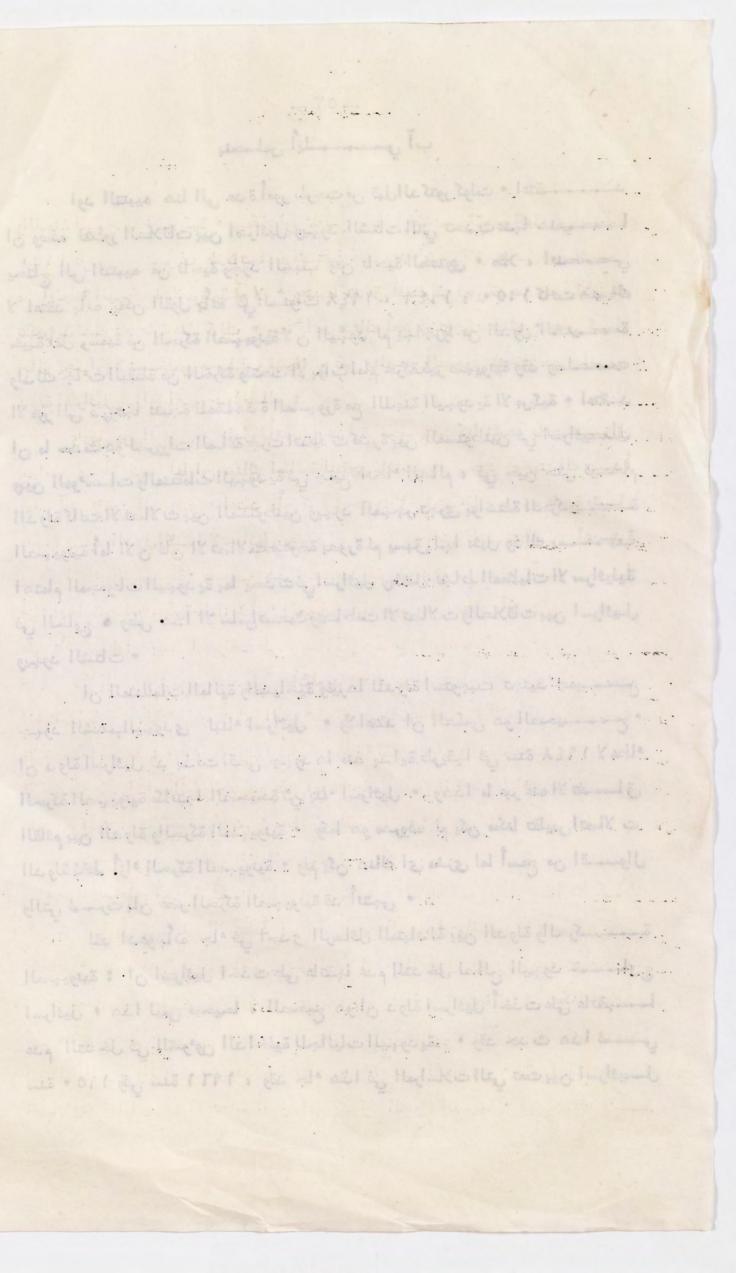
التد اعتد ورصل دادما بأن متلة اليهو دخاق دادما بوادل البحب ف ان مهمتنا مي تنظيم القمي اليونغي في الموجر وان نفصل نفين الشي مقسمتي السواددان فان قصول قويهالي دم الى مرامل يؤلم وغير \* ..... المعالم معل مذه الروع محمل معمرك • عليها ان تقوير قوى الجذب الماد يسمة والمؤسية ، متى تتمول عرامل المحث في الشاري الى مولما ايماريقال فوامسط and K - I some the to a second s a set of the langent things the set of the lange of a second and a second as they have been a second and a second as the sec the state of the s

واللجنة اليهودية الامريكية • ويمكن ان تناقش ما اذا كانت دولة اسرائيل في سنعة • ١٩٥ ترغب في تحريف علاقاتها مع الشتلت اليهودي من خلال تبادل الرسائهل مم اللجنة اليهودية الامريكية أم لا • وعند ما تدقق النظر في امور قديمة ربما ينتابك مع اللجنة اليهودية على ذلك • ربما كانت مناك أمور استوجبت ذلك • وعلى كسل حال يجبان لا نستخلص من ذلك اشيا لم تكن بالمعنى المحيح تدخلا من جانعب دولة اسرائيل في اوضاع يهود المالم •

وليس من الحدلان نقول بأنه في نهاية الخمسينات كنا نشعر بانعرال سياسي وفجأة يتضح لنا ان هناك المكانية لنتقوى بالشعب اليه ودى وحينذاك بحداً تطور آخر للوعي اليه ودى • اعتقد بأن كل ما حدثكان اهدافا سياسية ملحة مشحل مجرة يه ود الدول الفقيرة لا سرائيل وغير ذلك من الا مور التي كانت تتطلب مساعدة يه ود الدول الفنيحة • وحسب هذا بدأت دولة اسرائيل في اعطاء رأيه حما أزاء العلاقات التاريخية الملزمة أزاء المه جر بعد مرور عشر سنوات أو خمس عشرة سنة على تأسيسها أى بعد ان وقفت على رجليها وبعد ان كثرت مشاكلها •

في القسم الثاني من حديثي سأتكلم عن عدد من استنتاجات علاقاتنا مسح الشتات كما هي عليه اليوم • ان الشي \* الاكثر بروزا من الناحية الاجمالية هسسو الاخوة اليه ودية • أنا اسمي هذا أخوة يه ودية اكثر من اخلامي الشتات • لان الاخلاص لدولة اسرائيل ليس من نفس نوع الاخلاس لدى المواطن ازا \* دولته بسل نوع من الشحور بالاخوة أزا \* شي \* ممثل بدولة اسرائيل • ان هذا بالفعل هسسو اخوه مزدوجه ازا \* الدولة وازا \* الشحب اليه ودى •

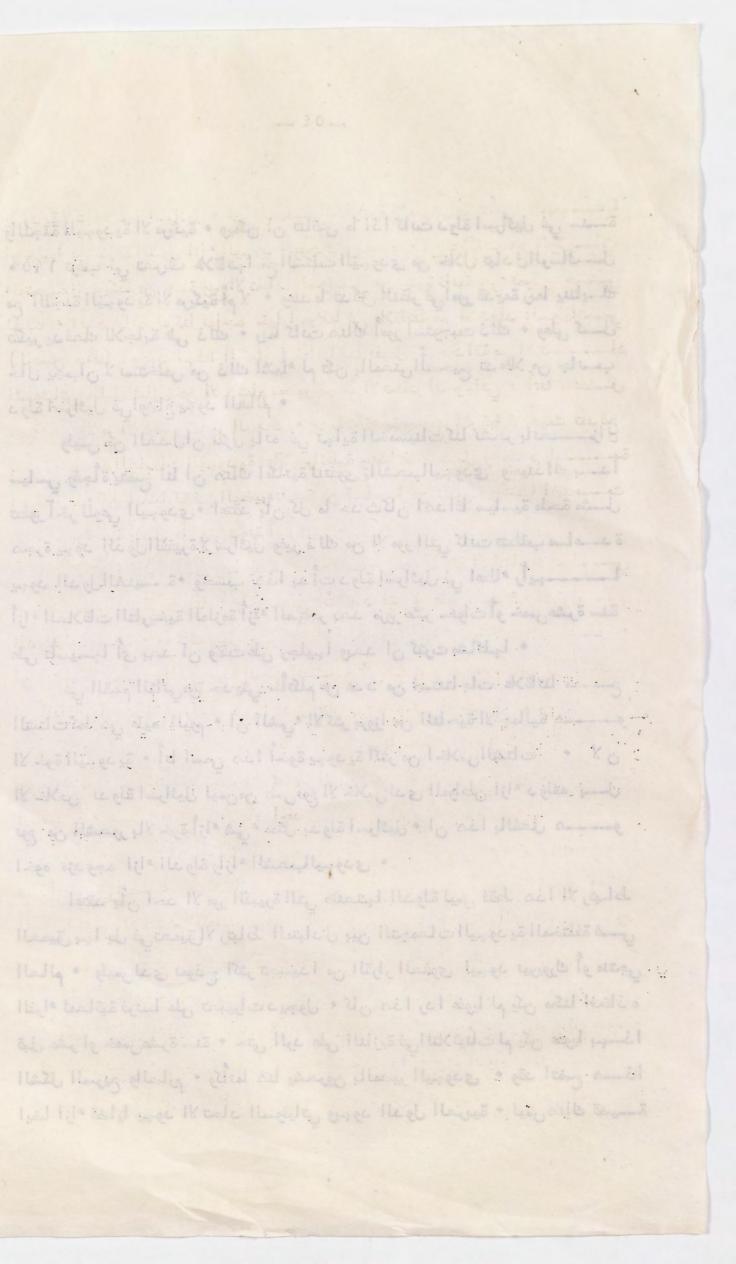
اعتقد بأن احد الا مور التبيرة التي صنعتها الدولة ليس فقط هذا الارتباط الحميق بها بل في تعميق لارتباط المتبادل بين التجمعات اليهودية المختلفة فسي العالم • وليس لدى نموذج اكثر تجسيدا من القرار العفوى ليهود نيويورك أو منتجي الفراء لمعاقبة فرنسا على تعبيرات ديجول • كان هذا ردا عفويا لم يكن ممكنا اتخاذ ه قبل عشر او خمس عشرة سنة • حتى الرد على النازية في الثلاثينات لم يكن عفويا بهسذا الشكل السريع والصارم • وكأنما هنا يشعرون بالمعير اليهودى • وقد اتضح هسذا ايضا ازاء قضايا يهود الا تحاد السوفياتي ويهود الدول العربية • ليس هناك قضيسة



يبودية لا تبتم ببها اسرائيل • ان السياسة الخارجية الا سرائيلية تتأثر ايجابيـــا او سلبيا من علاقة الدول ازا • اليبود الموجودين فيبا • ان علاقاتنا مع الولايـات المتحدة الا مريكية من جبة ومع الا تحاد السوفياتي من جبة ثانية هي نموذج حسي لذلك • اعتقد بأنه لوكنا نواجه خيارا مو ملما في علاقاتنا مع الا تحلد السوفياتــي (لحسن حظنا لا وجود لبذا الخيار) فماذا كنا نفضل : صداقة مع الا تحــــداد السوفياتي مقابل تنازل عن الا متمام بمصير يبود الا تحاد السوفياتي ، أننا سنفضل مبما كان الا مر الا متمام بمصير اليبود • ومناك قضية جنوب افريقيا ، حيث تندفع مبما كان الا مر الا متمام بمصير اليبود • ومناك قضية جنوب افريقيا ، حيث تندفع المرائيل • ان المشاركة في المصير نابحة من اساسها من الكارفة ولكنها اصبحــــة قائمة بصورة قوية بفضل تأسيس دولة أسرائيل •

الامر الثاني الذى ربما يوضح هذه الظاهرة هو مسألة الالتزام الاسانمسي اليهودى السائد في جيلنا • ولن ننسى أننا منذ عشرين عاما نحيش في فترة قيمام الدولة اليهودية • وهناك جيل يهودى ناضل من اجل افاق دولة اسرائي----ل • ان الشاب اليهودى الذى يبلغ اليوم المشرين او الثلاثين من عمره عار كل حياتهم في الواقع وان دولة اسرائيل هي احدى عناصر حياته • والحمد لله ، أننا نمه الا الصحف عما يجرى في اسرائيل وان ما يحدث عندنا يجد له اصدام في نيويورك تايمز وفي ليموند • أن الشاب اليهودي مضطر إلى الا متمام بالشوون اليهودية والقضيحة اليهودية • واننا نتحول - وهذه احدى الظواهر النابحة من وضعنا في المنطقة -الى موضوع مطروح طوال الوقت على جدول اعمال يهود الطالم وهم ملتزمون بم ال وهذا ينطبق ايضا على مسألة السياحة اليهودية لاسرائيل • ان هذا يخلق قاعدة السانية توضح الاعتمام الواسع بما يحدث ويجرى عندنا • لقد سألني اليم .................................. المسافرون الى الشرق الاقصى اكثر من مرة كيف يمكن الاتصال مع الممثل الاسرائيلي • ان هذا اليهودى يشعر بالا خوة اليهودية وانه من الطبيحي بالنسبة اليه ان يتوجه الى ممثل اسرائيل الذي هو بالنسبة اليه دليل غربته على الرغم من وجود ممثل دولتسه التي يعيش فيها • وأريد أن اقول شيئا مناقضا لهذا • وهو النزوج ، اى سروح اليهود الذين هاجروا لا سرائيل وعاشوا بها مدة طويلة ثم غاد روها • ان همم

--- 00 ---



امريبحث على الاسف والاسى • ان النزوج يخلق خيوطا بشرية تنسبج بين الدولة وسكانها وبين يهود المهجر من جانب وبين يهود الشتات وبين بحضهم البعض من جانب آخر وهذا يخلق انطباعا سيئا بين يهود المهجر ويد فمهم الى العزوف عن الهجرة لا سرائيل •

-- 07 ---

ان ظاهرة الاخوة التي خلقتها حرب الستة إيام لم تكن ممكنة الحد وث لمولا وجود هذه القاعدة التي تطورت خلال المشرين سنة الماضية • حتى اذا كالمحمت مناك اماكن عديدة يبدى بها اليهود تحفظا أزام دولة اسرائيل فأن الا خمصوة اليهودية موجودة بينهم وعندما يتحرض الشعب اليهودى الى خطر فأن همو ولام اليهود ينفجرون بصورة مفاجئة معلنين عن وقوفهم الىجانب اخوانهم ومقابل مسذه الإيجابية أريد الإشارة هنا الى مشكلتين قائمتين • المشكلة الأولى التي هي مشكلة الهوية اليهودية • فما هي الهوية اليهودية لليهود الذين لا يحيشون في دول-اسرائيل ؟ بالنسبة للكثيرين ، هي المهوية الدينية • ولكن بالنسبة للكثيرين فمل أن هذه المبوية غير موجودة ، وغير قائمة ، صحيح ان هناك أخوة كما اشرت والتحجي تبرز في ساعات الازمات • ولكن هل هذه الاخوة تكفى كي يرث الجيل القادم التراث ؟

ان البروفيسور هلذرن قد أشار الى انه اذا كان متوقعا اندماج اليهود فسي المجتمعات الاخرى فأن الجاليات اليه ودية لن تندمج ولن تذوب في هذه المجتمعات • ولكنا نحرف بأن مجموعات كبيرة من اليهود قد اندمجت وذابت في المجتمعهات الاخرى • كلنا نصرف بأن مجموعة كبيرة من يهود الاسكندرية في مصر والتي كان لها اتصال مع المستوطنين في ارض اسرائيل قد تلاشت • ولا شك في ان مشكلة اند ماج اليهود بالشعوب والمجتمعات الاخرى لازالت قائمة • ويمكن القول ايضا بأن مشكلة اليهود المتدينين لم تحل بحد • وأنا كيهودى متدين أعيش هذه المشكل اعتقد بأن الواقع الاسرائيلي الجديد لم يجد تحبيرا كافيا لحياة اليهود المتدينين ان اليه ودى المتدين خارج اسرائيل يعيش حياة نصف دينية • الحقيقة همجمي ان الواقع في اسرائيل لم يجد له تعبيرا في حياة اليهود المتدينين في الشتــات وان الحياة الروحانية لمو ولا م اليمود لا تزال مستمرة كما كانت عليه في الماضي • والمشكلة الثانية هي مشكلة اخلاقية • أن الاتصالات بين الجاليات اليهود ي-ة

يه ودية لا تبعة بما اسرائيل • إن السياسة الخارجية الاسرائيلية تتأثر ايجابيه منها In which an attail and the server the second and a lo attain in the sund a المدحد والا مريكية من جهة ومو الا دخاد المونياتي من جهة فانية مي تموذ المسمى الذلك • اعتقد بأنه لوكنا تواجه غيارا وواتما في تلاقاها مع الا تعاد السونواه السونياص متابل طازل عن الاحدام بمصير يبود الاصاد اللموتياس ، أما ستكفيل بمورة موادلة الملاظت اليه ودية والاسواديلية ومدا تقد بقدل وجود دول عديد اسوائيل • ان المعاركة في المدير كايت من اصاسها من الكارثة ولكديا المبحث قائدة بمورة توية بفخل فأسيس قرولة أسرائيل .

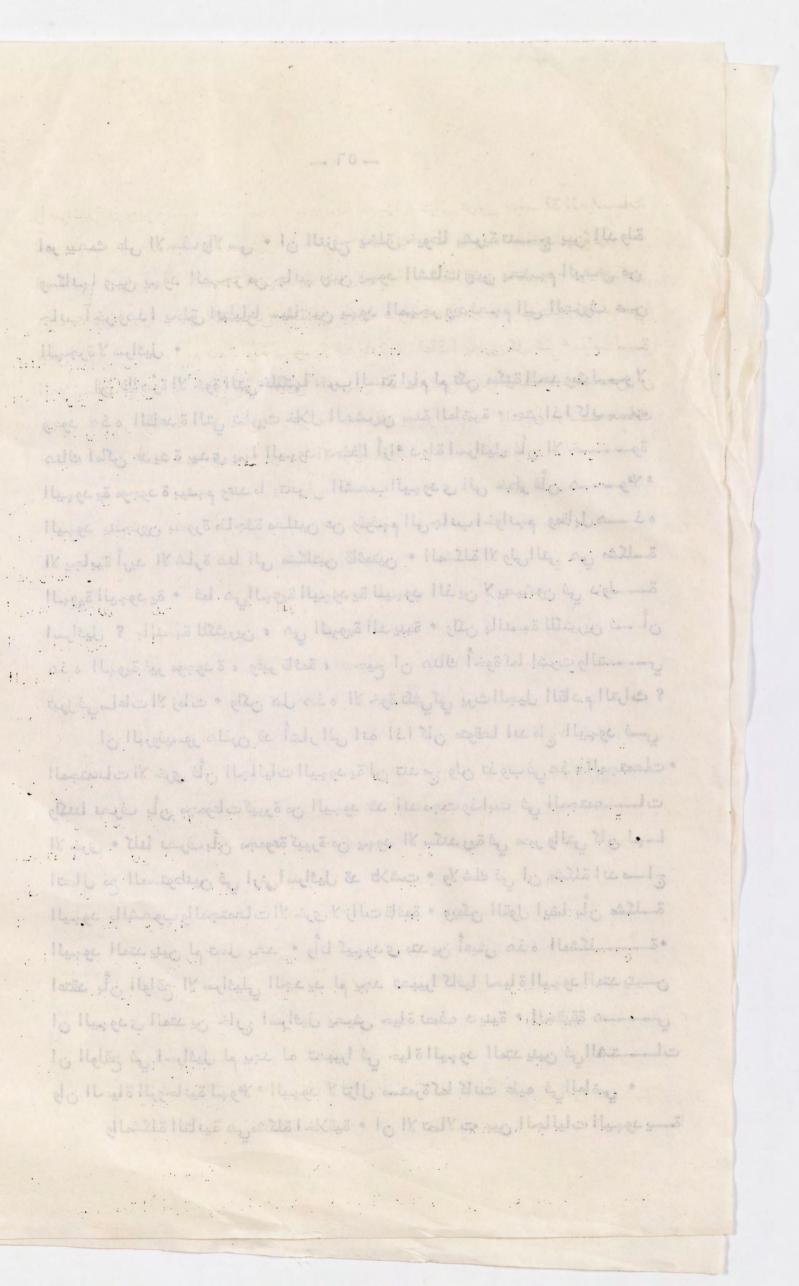
(التسن حظما لا وجود لهذا الخيار) نطرًا تدا نفضل : حداقة مع الا محمد ال مرما كان الامر الاعتمام بمنبير البرود • ومناك تشبة جنوب الريقيا ، حيث تندقة

الأم الناس الذي ربط يوضى مذه الظامرة مو مسألة الالتزام الا سالت الدبودي السائد في جيلتا ، وأن مدس أما مد حرين عاما معيدر في تعرة عيسام الدولة اليهودية • ومناك جيل يهودون تأخل من اجل افاق دولة اسراديم ان الغاب اليهودي الذي يبلغ اليوم المشرين أو الثلاثين من عمره عا مذكل مياضمه a light do e de la la la la sila alla alla de la la la la la com Ke المسف ما يجري في اسرائيل وأن ما يعد لا عند تا يجد له استاء في نيويورك تايع وفي ليدوند • أن الشاب اليمودي مصدار الى الا متداميالشو من اليتودية والقضيب البيهودية • واندا تصول مومد والمخو الطواءر الدابمة من ومحدا فر المنطقة ... لن ووة وع مطروع طوال الوقت على جد ول اعمال يه ود المالم وهم طلاوون بمسلكا ، ومذا يعليني اينا على بها مالسيا مة اليبودية لاسرائيل مان مذا يخلن تامدة السامية توضح الاعتمام الواسع بما يدد ت ويبرى عدنا "لقد سالد اليمستنود Handled IL Have It English of golic who It will any Health will and ان مذا اليه ودى يشمر بالا خوة اليه ودية وادم من الطبيعي بالنمية اليه ان يتوجه الى معتل اسرائيل الذي هو بالنسبة إليه د ليل غريت على الرغ من وجود معتل د ولد " التي يحمد فيها • وأريد أن اتول منظ ماقضا لهذا • ومو التزوير اي لتستوقى اليهود الذين ملجوا لاسرائيل واشيوا مها مدة طويلة في كادروها + ان مست

واسرائيل ، وبين هذه الجاليات اليهودية نفسها لا تزال تجرى بواسطة للمومسات التي اقيمت قبل قيام دولة اسرائيل : وهي : الحركة الصهيونية ، والكونخرس ليهودك الحالمي ، وأورط<sup>\*</sup> واللجنة اليهودية الا مريكية • ان هذا لا مر عجيب • كيف لحم تحدث ثورة كبيرة خلال العشرين سنة من وجود دولة اسرائيل ، ولم يتغير شحصي<sup>\*</sup> حتى الان ؟ ولماذا لم تقم حركة يه ودية جديدة ؟ لماذا يجرى كل شي<sup>\*</sup> بواسطحة المو<sup>\*</sup> سسات التي اقيمت في فترة مابين الحربين المالميتين وقبل ذلك ؟ يمكن ان يكون هذا مرهونا بكوننا نحيش في فترة ما بعد الا يد يولوجية • ولكن المو<sup>\*</sup> ليست فقط مسألة ايد يولوجية • وهذا الا مريستوجب أختيار الا دوات •

- 0Y -

الاورط: منظمة يه ودية عالمية للتأهيل المهنى وغيره •



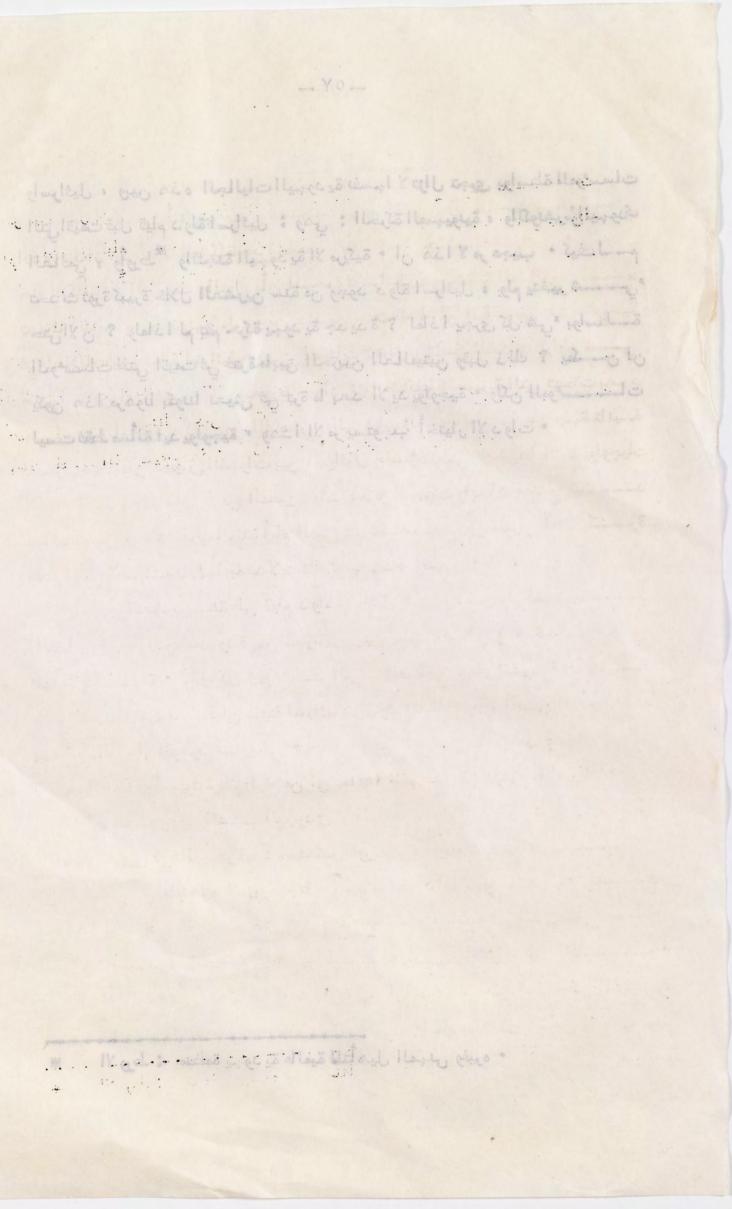
-- 01 ---

يونهم كيسم

من الطبيعي أننا نبحث في مشكلة حاضر ومستقبل يهود الشتات في الوقصت الذى تزداد فيه هذه المشكلة حدة بسبب المطالب الملحة لدولة اسرائيل • ولا مجال منا للاكثار من الحديث والقول بأن الهجرة لا سرائيل هي مشكلة المشاكل • لقصد تعلمنا الكثير من محاضرتي كولت وبن هلفرين حيث اكدا ان الواقع من هذه الناحية فى العلاقات بين دولة اسرائيل ويهود الشتات لاتزال وللاسف الشديد تراوح فمسى مكانها بدون اى تغير • ان شعورنا الحاد ازا مشاكلنا المصيرية التي تعمقت بعد حرب الستة أيام يقودنا الى وعي اللامخرج والى غياب الحكمة الواقصية ومن جهة ثانية لا تحرف كيف يمكن تضييق الفجوات بين اسرائيل والشتات التي مصدرها الايد يولوجيات الحديثة ليه ود الشتات • من المعروف بأن هذه الفجوات وابعاد النهج قم ازدادت بروزا بعد حرب الستة أيام التي وضعتنا امام وضع من الفرس أتتنا بكثرة وعدم القدرة على استخلالها بمحدلات تتلام مع هذه الفرس •

خلال المشرين سنة على قيام دولة اسرائيل شيد جسر من التفاهم والتضامن في مجالات محدودة بين اسرائيل وبين يهود الشتات وخاصة فم المجالات المهمة • وقبل كل شي محدد الجسر المهم في مجال الشريعة الدينيم والتى لاجدال فيها حيثان دولة اسرائيل ويهود الشتات وعلى المدى البعيب يهتمان باستمرار الوجود التاريخي • هذا هو قوة تأثير دولة اسرائيل وهذا مالم تحققه الحركة الصهيونية على الرغم من ان بنامها قائم على هذا الفيم والادراك •

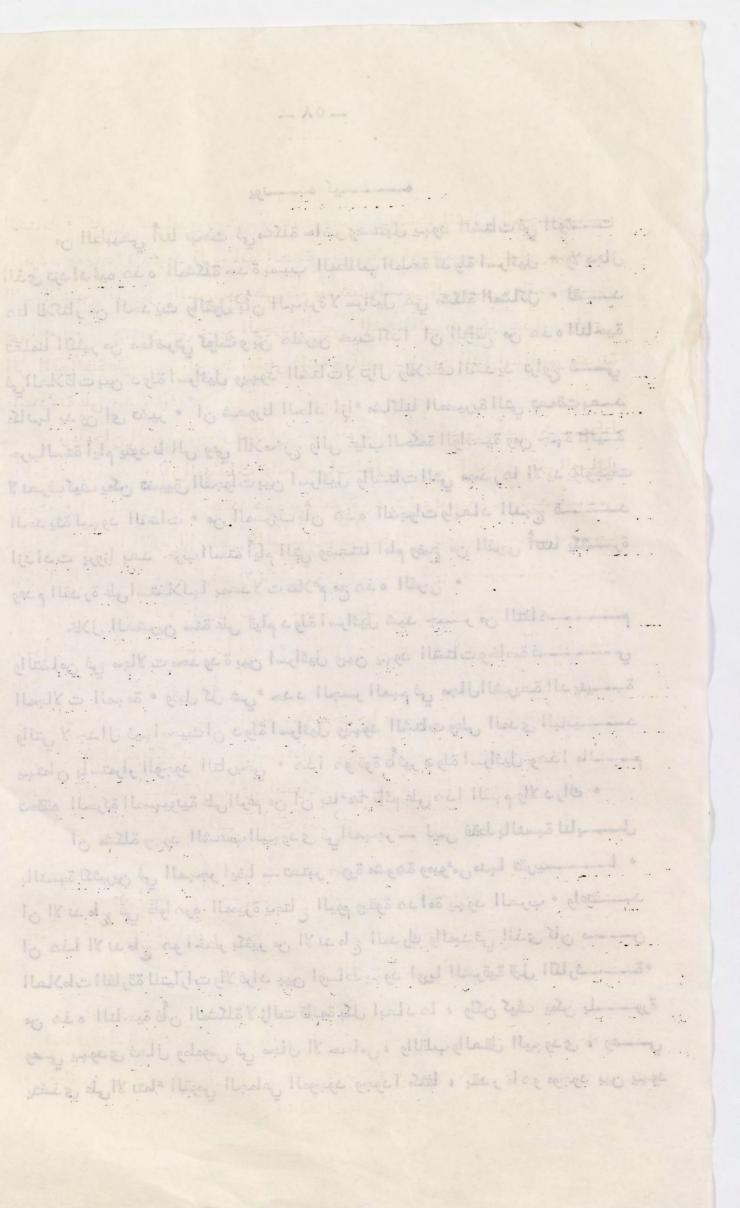
ان مشكلة وجود الشعب اليهودى في المهجر - ليس فقط بالنسبة لناب بالنسبة لكثيرين في المهجر أيضا ... تحتبر صورة مشوهة وميوس منها تقريب ان الاندماج في ظواهره المبيزة يجتاح اليوم وبقوة هدامة يهود الحرب • واعتقــد ان هذا الاندماج هو اخطر بكثير من الاندماج المدرك والمبدئي الذى كان مسعن العلامات الفارقة للتيارات والافراد بين اوساط يه ود اوربا الشرقية قبل الكارث من هذه الناحية فأن المشكلة لازالت قائمة بكل ابعادها ، ولكن كيف يمكن بلم وعسى يهودى فعال وملموس في مجال الاحساس، والقلب والمقل اليه ودى ، وعسي يتفذى على الانتمام القومي الجماعي الموجود وجودا مكثفا، بقدر ما هو موجود بين يهود



الشتات • كثيرون مم الذين يشعرون اليوم بضرورة النشاط الثقافي الموجمه والمرشد ومضاعفة الجهود الروحانية المكثفة والتي يمكن ان تتحقق بالتعاون بيسن الا سرائيليين الطيبين والحريصين على قيم ومستقبل الشعب اليهودى ، والمتدينيسن في المهجر الحريصين على محير الوجود القومي للشعب اليهودى كل هذا سيومدى الى المحافظة على مصير الوجود القومي للشعب اليهودى بين التيارات الفير متدينة والمتدينة والمتدينة على حد سوام •

ربعا حان الوقت ، واكثر دقة ان هذا الوقت قد أتى لبلورة برامج وخصطط وأتامة الا دوات في نطاق المنظمات والمومسات لمواجمة هذا التحدى بكل الوسائل المكنة • المقصود هنا كما اعتقد هو بلورة نظرية جديدة ، نظرية حياة تجد أسمس ادراكنا ومفهومنا القومي الاساسي كالنظرية الصهيونية التي بلورت في حينما حسب متطلباتها الخاصة ، متطلبات الانقاذ والتجدد ليهود اوربا الشرقيصة • وبدون هذه الجهود في هذه المجالات لن تستطيع دولة اسرائيل ان تحصل على مصادر قوتها ونموها وتطورها وتقد مها في جميع المجالات والتي هي الضمانة الواقعي

من هذه الناحية نواجه اليوم سو<sup>4</sup>الا خطيرا بالنسبة لنا وهو: متى ستكون اسرائيل مهيأة للمشاركة كهذه ، مشاركة هد فها الاساسي يجب ان يكون روحاني وعمليا لبنا<sup>4</sup> صفوة جديدة من يهود الفرب ، صفوة قيادية كالقيادة العظيمة التو اتامها يهود اوربا الشرقية التي اتامت الحركة الصهيونية والتي بقوتها حققنا ثورة عظيمة في حياة الشعب اليهودى •



المعاد الفاق موالذين يشمرون اليوم بشرورة النفاط الفاقي الموجب م والمرشد وقذا عذة الرجود الرومادية القتنة والتي يكن ان تتمتق بالتعاق بالم الا الماليين الطيبين والخريصلي على تيم وسنقبل المحب اليبودى ، والفظ ينيسي عي المرجر المريمين على معيد الوجود الذون للشمر اليروى كل مكا سيودى وللمتدينة على عد شوام خطال معهدة معتم مشرو مشرو المرجع مد والمحو ربط الحاق الوقت ، والمر لاقة ان حدًا الوقت تد أفي لبلورة برام ومسمط وأتامة الأدوا تنفى تطاق المتظمات والموسسات لمواجبة مذا التمدى بكل الوسائل المعكدة • المقضود عدا كما اعتلد مو بلورة مطرية وديدة ، تطرية حياة تود أسمنهن مدة الجبود في مذه المسالات لن مستطيع دولة اسرافيل ان فحصل على محسادر توتبا وتنوعا وتطورها وثقد مباني جميع العبالات والقي هي الضماية الواقعي مستة طالتا ريخية لبقام اسرافيم في م من دفره الناخية تواجه النوم سوالا عدليرا بالنسبة لنا وهو " متى ستك فن اسرائيل مرياة المشاركة كريدة ، مشاركة مدفيا الاساسي يجب ان يكون روحانيسما وعداية لبنام مفوة جديدة من يهود التربة مخوة تيادية كالقيادة الفظيفة النسي الأميط فبرد اوربادا الفلزقية أتشى التامية المركة المس يوتية والنى بقوتها حققا فسورة مديدة عن مياة الشادب اليماردي ... ان يه ود الشوب وخاصة يه ود الولا يات المحمد ة الا مريكية يعيشون في والتسبح يخطف تعاط عن واقع اليهود الذين أيدوا ولا ماجة للعمد ف عن جومر مستقده

10

اننا نذكر ان الحركة الصهيونية قد اقيمت وانتشرت بين يهود اوربا الشرقية من قبل قلة من اناس عبروا عن المطالب الضرورية والموضوعية للجما مير اليه ودية في الوطن وبأحيا<sup>م</sup> قومي روحاني • ان هذه القلة غرست وبألحاج في رو<sup>2</sup>وس اليه محود • وخلقت ايضا التوتر اليه ودى الصهيوني في قلوب اولئك اليه ود الذين لم يها جمعروا لا سرائيل • فاذا قامت بين يه ود اوربا الضربية صفوة كهذه حتى لو كانت ضيق في بدايتها ، فهناك احتمال لنه ضة صهيونية و سيكون حظها التاريخي هذه المرة في بدايتها ، فهناك احتمال لنه ضة صهيونية و سيكون حظها التاريخي هذه المرة كبيرا جدا لا نها تمتلك وسيكون لها سندات بمحتوى وبشخصية ويوجود دولـ

-----

٥٠ حرب الستة ايام ونتائجها قد اوضحت الضرورات الملحة للهجرة • ان اسرائيل المدائحة عن نفسها والمنتدرة احدثت تغيرات محينة من ناحية المسو<sup>6</sup>وليحة السرائيل المدائحة عن نفسها والمنتدرة احدثت تغيرات محينة من ناحية المسو<sup>6</sup>وليحة اليهودية الجماعية بين يهود الولايات المتحدة الامريكية ويهود دول اوربية أخرى •
وعمقت فيهم ضرورة الهجرة لاسرائيل ولكن هذا النهم لايزال حتى الان فهما عقلانيا فقط • ان ذكرى الكارثة خلقت حبا لاسرائيل وتلقا على وجود ها بين يهود المهجمر فقط • ان ذكرى الكارثة خلقت حبا لاسرائيل وتلقا على وجود ها بين يهود المهجمر المهجمر السبحمرة الاسرائيل وتلقا على وجود ها بين يهود المهجمر المهجمر المهجمر المهجمر المهجمر المهجمر النهم لايزال حتى الان فهما عقلانيا فقط • ان ذكرى الكارثة خلقت حبا لاسرائيل وتلقا على وجود ها بين يهود المهجمر المهجمر المهجمر المهجمر المهجمر المهجمر المهجمر المهمة في وعي اليهود • لاشك في انه باستطاعة هذا الحمدين الن يساعد على تسهيل المهمة التي أمامنا والتي بدونها سيختفي هذا الوعي وهمدا الحمدين الن يساعد على تسهيل المهمة التي أمامنا والتي بدونها سيختفي هذا الوعي ومدا الحما الحمدين المهجمر الن يساعد على تسهيل المهمة التي أمامنا والتي بدونها ميختفي هذا الوعي ومدا الن يساعد على موقعة المهمة التي أمامنا والتي بدونها ميختفي هذا الوعي ومدا الحمدين الحمدين الموابية المهمة التي أمامنا والتي بدونها ميختفي هذا الوعي ومدا الحمدين الحمدين المهمة التي أمامنا والتي بدونها ميختفي هذا الوعي ومدا الحمدين الحب ويصبح ذكرى موقلمة •

مناك أيضا مشاكل تنظيمية تحدثوا عنها منا • ولكن هذه المشاكل والفليان وعدم الراحة توجب تركيزا للفكر الخلاق والتجنيد الحماسي وهذه كلها ستبلور الطرق والوسائل التي يمكن ان تقودنا الى ما نصبوا اليه •

من الطبيحي اننا عد يمو المبر ومن الطبيحي اننا نبارك ايضا بداية الهجرة من الدول الخنية • ولكن اسرائيل ومجتمعها سيضحان نفسيهما امام اختبار صححب ، ان استيماب الاعداد القليلة التي ستهاجر لا سرائيل وتهيئتها لتكون نموذجا محفرا للاخرين لا نتزاع انفسهم من عدم المبالاة الى التحدى ، سيكون صحبا للخاية • انهم من يهاجروا الى اسرائيل كي يعيشوا في ضائقة اقتصادية • ان الهجرة لا سرائيل هي في الواقح ليست حافزا اقتصاديا بل حافزا قوميا ودينيا ، وشعورا داخليا كالشعور الحدى ساد بين يهود اوربا الشرقية " اننا جئنا الى ارض اسرائيل لبنائها وبنا \* انفسنا بها "• ان يه در النريد وخاصة يه در الولا يات المتحدة الا مركبة يستعون في واتسخ منطف ضاط عن واقع اليه در الذين أبيد وازولا حاجة للقصد ف عن جوعر همسما ه الانتقاريات ، فراش تحمل بماجة الى عن فالنة عن روحادية تبل كل شي هتمسمى لا نير فقط الفاري الذارية ليه ود المرب وللاجيان النابية بل لترى وسمى الى جوهر التاجد ت، تاجدة الذائقة الذيبة والروحادية التي يماني مديا يه ود اوريا النزيسمة الذين يمينين في رقد من الدين ولده باستطاعتا ، عن طريق تقتيلي مسمى واتفا فام: د توجيم الى المسيونية القدالة وهما الى المحمرة لا سرائيسان

## نتمسان روتنشترايخ

------

ان اسرائيل كولت قد اوضح حسب اعتقادى وبصورة تحليلية من الناحيمة الايد يولوجية المصاغة وبالاحرى من الناحية الواقعية ، بأنه عن ناحية علاقاتنا محج يبود المبجر نقف نحن في مجال التحالف وليس في مجال حركة لها هدف واحمد • هذا هو الثرق الحاسم الذي حدث مع مرور السنين • ان اسس هذا الواقم مضروسة عميظ جدا في واقع الشحب اليهودي ، وفي اجوا الايد يولوجي الصهيونية وفي واقع يهود أوربا الوسطى والشرقية وبالمتطلبات الملحة لدول اسرائيل • واثنا • اعطا • الدولة الفرصة للبذور الايد يولوجية والنفسية للنضوج فأنها تريد ان تحصد المحصول الاول بمساعدة سياسية وبمساعدة مالية وما شابه ذليك. وهنا تكمن حلقة مفرغة من عدم اعطاء مهلة نفسية لا نضاج الثمار •

الموضوع الثاني الذى اود الحديث عنه والذى تناوله عدد من الزملاء هـو الوضح الذي نعيشه الان • هل فيه تغير ام لا ؟ وهل فيه تغير جوهرى ؟ حسب نظرتي للامور بأن التغير هو " ظهور وبروز التضامن اليه ودى " • ان الاحسامي الكبير لدى يهود الحالم ولدينًا هو: أن هناك تضامنا يهودياً • والا لما كنب واثقين بأن هذا التضامن لا يزال قائممها •

ان قلقنا يحتمل ان يكون نابحا من خوفا على نسيان هذا التضامن من قبل يبهود المهجر ومن قبل الشباب في اسرائيل • ان تجمع احاسيس التضامن هـ...و الطباع كبير تتخذى منه • ان السوال الذي يواجهنا هو: هل الطباع التضامن والاحساس بوجود التضامن هو احساس جذاب من الدرجة الثانية وهل هو نقطه ارتكاز لتخير واسم او هو خيوط متداخلة ؟ انه من الاكيد خيوط متداخلم ان هناك عوامل كثيرة تعمل في هذا الا تجاه الذي سيبقى مجالا للتضامن لفتمسرة طويلة • ويمكن الافتراض بأننا نتخذى منه ونقطف ثماره ايضا • ولكن هذه الثمار هي ثمار تجاربه وليست ثمار تخير في حياة الشحب اليهودى •

لان هناك تناقضا بالذات في تحقيق الصهيونية والتتاقني هوان دولم اسرائيل بوجود ها او بالا حرى بمتطلباتها وبتوجهاتها للشحب اليهودى اصبحست

ابدا تذكر ان المركة المجيونية قد اقيت وانتشرت بين يهود اورا الفرتية Hedo al al see water la cis His gue allats in a college -- es " وملقت أينها التوقر اليهودي الوجودولي في قاوب ارتك اليهود الذين ام يهامه محملا miled , Will danne nee led lique riger, is any le there are المربد التعلية المعال المعال العوقة وسيونية وسيكون حظما التاريض هذه الميرة and selking tothe order by me for younge wardere vere celemont

من عل قلة من الماس عدوا من البطالب الضرورية والموضوعة للجما عد البيرودية نبس

اسرائين . ان مرب المقالي الم والمربي الله المربعة المرفيات الملمة المربعة المرابع اسرائيل المدانمية من شمسا والمنت رة المد نت تغيرات محينة من عاجية المسو وليسة اليه ودية المطعية بين يرود الولايات المحمدة الامريكية ويهود دول الرسة أخيف وممقت فيهم ضرورة المعتدة لاسرائيل ولكن مذاءالذيم لايزال أحتى الان فيط مقلاتيهما المتعط • ان ذكري الكارية خلتت مما لا سرائيل وقلقا على وجود دا بين مجود المهجم وتحولت الى طبقة ميعة في وس اليهو • لا شك في ابد باستطاعة هذا المع مسد ت ان يداعد على تسبيل المرمة التي أواط والتي يدونوا سيخطى هذا الري ومسما They ways ites of a

متاك اينا مشاكل مدارمة معد دوا عدرا معا . ولكن مذه المشاكل والنظوان ومدو الزامة توجب وعنوا للقد الجلاق والجربيد المطسى ومذه كليا ستبلور الطيرق والوسائل الترييكي وتقود بأ الى ما تدبيوا اليه ......

to lighter tel as se lloss on licher but udde light se light for an الدول المدية • واكن اسرافيل ومجتمعها سيفحان فصيبهما اطم اختبار محصب ، ان استيماب الاعداد القليلة التي ستبابر لاسرائيل وتبيقتها لتكبن نموذجا محضبوا the and I will a literary as any level all iteration and with a stand من يهاجروا الى اسرائيل كى يحيشوا في مادقة اقد ادية • ان المحرة لا سرائيلد من في الواقع ليست حائزا اعتصاديا بل حائزا قومها ودينيا ، وشعورا ذاخليا كالشعور المسذى ساد بين يبود اوريا الشرقية " اننا جنعا الى ارد اسرائيل لبنائم ا وننا الفسفا بها " • شعارا صرف للتضامن اليهودى • وهي في هذه الحالة لاتشكل شعارا يقتلع اليه ود من المنتهم بل تقوى جذورهم في الماكن تواجدهم في العالم • هذا التناقض لم نشر على الا طلاق بأنه سيصبى أمرا واقعيا • ولكن ديا لكتيك الواقح خلق هذا الوضح • ودولة اسرائيل تحولت الى شعار معايد بضهوم معين غير شحون بشحن ايد يولوجية والتي يمكن تفسيرها بطرق مختلفة ; دينية قوية ، بتغير الطاب التاريخي • ان لهذا الشعار تفسيرات مختلفة ; دينية قوية ، بتغير الطاب التاريخي • ان لهذا الشعار تفسيرات مختلفة ، كل حسب ذوق المفسر • ان دوله والجماعي والحاجة لعفزاه العادى وليس لعفزاه الشعارى للشعار • هذا هم الشخص والجماعي والحاجة لعفزاه العادى وليس لعفزاه الشعارى للشعار • هذا الواقح فقط بل عمقته في عدة نقاط •

وطيه لماذا عجد انفسنا وفي آن واحد على عدة مستويات في الملاقات بيسن اسرائيل ويهود المهجر ؟ • قبل كل شي مذه حقائق قوية وهذه الحقائق هنهي النا مفمورون وفي وضح تعايش Koexistenz بيننا وبين يهود المالم • الاسما معيش في وضح لم تقم فيه دولة اسرائيل ذاتها بانتها مسيرة الهجرة اليهودية كمها كان يمتقد هرتسل بل بحن في منتصف هذه المسيرة • وقد تحولت اسرائيل المممى اداة كبيرة لاستهداب اليهود • كما النا مضمورون في وضع الحلرب فيه وعن وعصيبي احتطلات الجفاء والابتحاد الخطريس بين اسرائيل ويهود المهجر • اننا فمسرف جيدا ان هناك خطر كبذا • ومن حين لا خر نجند الوسائل والا مكانيات لمواجم .... هذه الاخطار • ومن حين لا خر نرى ان هناك اشكالا وصورا مأساوية من الانحرافات التي تتخذى عليها هذه الاخطار • وعلينا ان نرى " ان الايد يولوجية الصهيوني الكلاسيكية لم تذهب على الاطلاق إلى ما ورا الراين أو الى ماورا مناة المانش وتخطت فرنسا ذان الايد يولوجية الصهيونية الكلاسيكية لم تتوجه على الأطلاق الى يه .........ود الولا يلت المتحدة الامريكية بصورة جوهرية • بل تركتهم يقومون بمهمتهم الكبيم والمحترمة وهي تجنيد التأييد للاهداف اليهودية • ولهذا لم يكن باستطاع الصبيونية الكلاسيكية ان تواجه وفي آن واحد مجمل المشاكل المختلفة لوجود اليهود • وبالطيم لم يكن باستطاعتها ان تطرح نفسها كبديل للبهجة الروحية الكبيرة لمحمدى

in a lot office three a المراجع ان المراديل توليا قد الوضع مسجامتنادي ويمورة تمليلية من الداميسية الاعديولوجاة المحاقة والاحروس العاجية الواقعية ، بأنه من الحية والطعا حيث برود الدريد عقد يمن في مطالله الف ودر في مطال مؤد واحد ع del cellicition the most of all there at the time of the line of the مدروسة المرتبط بعد المي وانها المعصب الميردي ، في المواء الارد والور مستعد من المسمونية فعلي طالي يه ود المنا الوسطى والشرعة والمعطليا حالمات لد ولا المسالمول · واعداء اعطا · الد ولة الدرمة للبد و الا يد يولوجية والتقصية للندول وأنته المريدة الى معتمد المحمد ول الا ول بعد أحدة سيا سية ويصاعدة مالية وما شابيه ذا ساله . ومدا تلس حلقة بدونة من عدم المالة مرالة فنسية لا يدار الفعار . الموضوع الطعي الذي الور المحديث عده والذي تناولة عدد من الزملا حمو الجوي الذي تعيشه الآن • مل ليه تغير أم لات ودل نيه تشير جوموى ؟ حسب مطري للامور بأن التشير مو<sup>عد</sup> طريت ومنذ التناص اليهودي " • أن الأحسساني الكبيد الدي يجود المالم ولكينا موجد ان مناك تداملا يبوديا • والا لعا كدم ما واحقين عان مذا المتماس لا يزال فاضحت العد ان قلتها يحتمل ان كان نازما من عونا على سيان مذا التماس بن قبتان مه ور المحمد ومن قبل الشباب في اسرائيان ؛ أن تجمع الماسيس التفاض مسمو الملياع كبير تشكى مده • ان المواز الذي يواجبها مو : مل الطباع التمامن والاحساس بوجود التشاق دوالمسان جذاب من الدرجة الثابية وهل هو تتطلبة المتكار لتغيير واستح الو هو خيوط متداخلة ؟ الده من الاكيد خيوط متداخل منتسة . الن مدان مرامل تثيرة معمل في خذا الا ماء الذي سيدقي مجالا للتذامن للمستوة طويلة • ريمكن الافتراش بأننا مدندي مده ونقطف عمارة ايضا • ولكن هذه الشمار مي تمار تعليم وليست قدار تغير في مياة الشعب اليهودي . لان مناك مناهما بالذات في محقق المعبومة والعاهن موان ذوليسمة

المهاجرين الذين وجدوا شاطى الامان • اوربط قام حينذاك جيل من الشحباب لم يكن لديه اى انطباع عن فرحة الانقاذ لدى جيل المهاجرين • ان الانطب\_اع السائد لدى جيل الشباب هو شعوره بالانتمام الى المجتمع المالمي • والحقيقة انسا لم تحاول مواجبة مشكلة الانتماء الى المجتمع الحالمي • اى اننا موجودون وباستمرار في وضع جدى وامام متطلبات حقيقية وملموسة لم يخترعها احد • وهي " دول----ة لليهود كما هم ، ودولة نحتاج لليهود كما هم " • هذه الدولة شجعت اليه-ود ليبقوا كما هم • ومنحتهم شرعية الوجود اينما كانوا ، وهم يصفون ذلك بوجم " ابنه أمير " اسرائيليين • هذا المركب من الموامل والمناصر يخلق نفسس المقد التي تماني منها في هذه الايام •

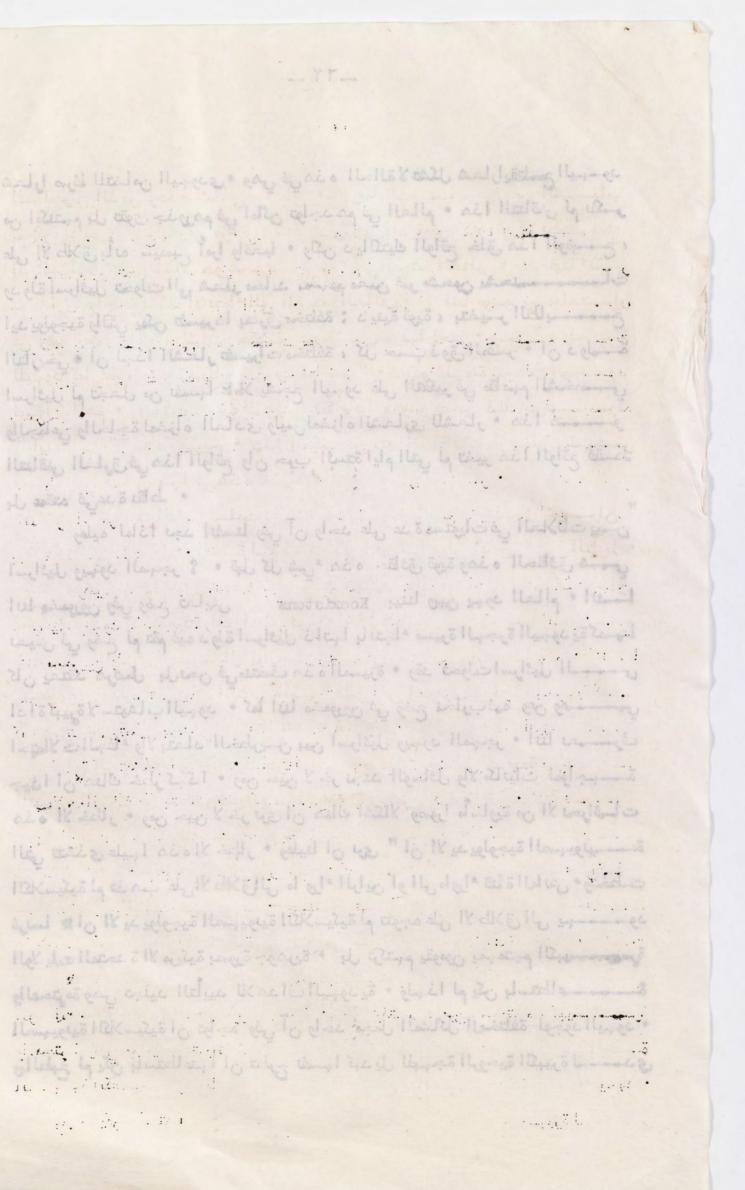
-77 ---

منا في بيت الرئيس تملمت تعببيرا جديدا وهو " يبود منذ حزيم ان " Jews since June • بالنسبة لهذا النموذج اود القول بأن المورة لا تقبل التأويل • حيث يوجد جوع يهودى للقوة • فاليهودى البحيد يريد ايضا أن يظهر بمسأن صورة اليهودي قد تغيرت وانه اصبح قويا • هذا عامل لا يمكن الاستخفاف بمعه، لا في مجال الرمزية ولا في مجال الواقعية Existential • هذا الممحمل يظهر بصورة جلية عند قرامة الكتاب الذين يكتبون عن اسرائيل وخاصة كتمساب • A clean War " حرب نظيفة "

ان السوال الذي يواجهنا هو: هل هناك الى احتمال لترجمة مشاعب التضامن الى مشاعر نشطة ومنشطة ، الزملام بن هلفرن وشاوم فريد لندر تحد شما عن هذا الموضوع واكدا أقوالهما من خلال اعتماد هما على حقبتين لحضارتيب متناقضتين • فالسوال هو هل يمكن القول بأن احد الدروس النشطة الفيحجر مسجلة هو ان اليهود مرتبطون بذاتهم ، وان اليهودي في مهاية الامر ، من زاويق مصيحره التاريخي ومن زاوية عزلته الدينية بقي مخلوقا يقف وحيدا • المشكلة هي هل صحيح ان اليهودى ما بحد الكارثة وقبلها لا يثير تضامنا أزامه وازام قضيته من جانب غير اليهود • ربط يثير هو التأييد ولكن لا يثير التضامن • هذه مشكلة ستوجب تحليل مصير شحب اسرائيل بالنسبة لامم المالم • وان خصوصية هذا المصير هي في النقاش مح الخرب المسيحي • والسوال هو: هل نحن صادقون في هذا الادعا • وما هـو

Lasters & restand . interesting in a second of the 

11. 1 M. 1. 17 1



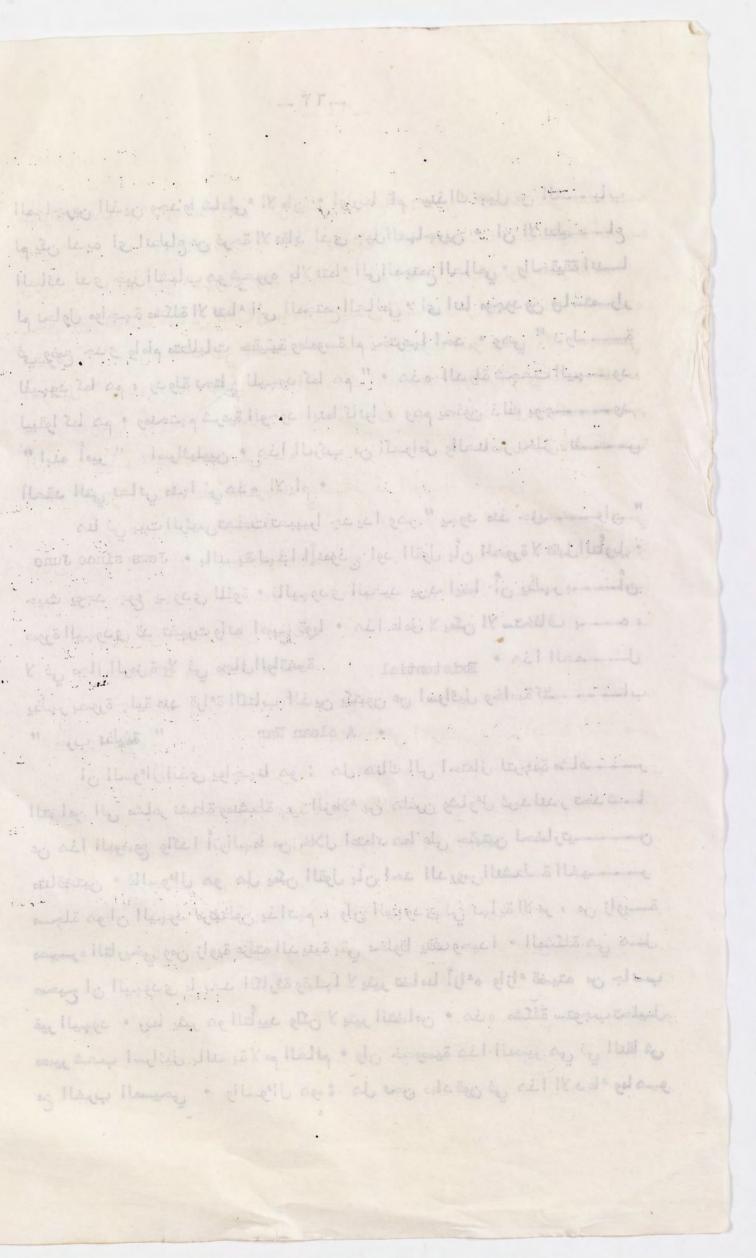
مدلوله الفحال ؟ ان اليبودى حتى باعترافه بأنه يستطيع الاعتماد على نفسمه فقط لا تزال لديه الامكانيات بأنه لا يكون يبوديا • ولا تزال الا مكانيات مفتوحة أمامه ليكون في الوسط بين اليبودى وغير اليبودى • عندما ذكر زميلنا نريد لندر كتماب ريبون ارون تذكرت فقرة من كتاب ريمون ارون الذى الفه بحد زيارته لا سرائيل وهدذه الفقرة هي " ان احفاد بني اسرائيل القدما مم الصرب الموجودون الان فسمي اسرائيل " هذا أمر ميثولوجي • لا تزال هناك احتمالات امام اليبودى ليتبنى لنفسه تفسيرا تاريخيا أو اية طريقة أخرى للخروج من صف الشحب اليبودى • ولك اليبودى الذى لا يرغب في تبنى هذه الطريقة ولا يستطيع استخدام الصيف اليبودى الذى لا يرغب في تبنى هذه الطريقة ولا يستطيع استخدام الصيف اليبودى الذى لا يرغب في تبنى هذه الطريقة ولا يستطيع استخدام الصيف الموجود الذى لا يرغب في تبنى هذه الطريقة ولا يستطيع استخدام الصيف

--- 7 2 ----

وفي مذا الله مرّعدة اخطاء نموذ جيم سبلة جدا يخطى بيا الغرب • فسي المراجع الشوب يعيل الفاص التي الاعتقاد يأن الملم ممكن نقط في الدول الكبيرة • ولا يحرون عكس ذلك وهو القوة الدافعة لحدود الوعي • يجب على العظلاء من الناس ان يناقشوا هذا الامروان يوضحوا لهم بأن الواقع غير مايرون ويمتقدون • ان هذا بالنسبمة لهم افتراض اساسي ، وهكذا أقر • AN AL

الامر الثاني الذى أريد تأكيد م مو أننا هنا نخلق شيئا ما يمكن ان اسميم بالمثالية الموضوعية • انا لا أقول هذا لاننا هنا في اسرائيل نعتبر انفسنا افضل من غيرنا بل لان البيئة الانسانية تخلق هذ م المثالية • ان مشكلة الشباب ف الدول المربية هي مثالية غير موضوعية ، هي مثالية هيجان الرجعية التافهة التمسي تظهر في مرحلة تمرد غير مستمرة • ان التنافس الجدى هو ليس باستخفافهم بالمثالية بل المكس ، برفعها الى مستوى اعلى • هذ م طريق ثقافية وتربوية متعبة جمسمد ا

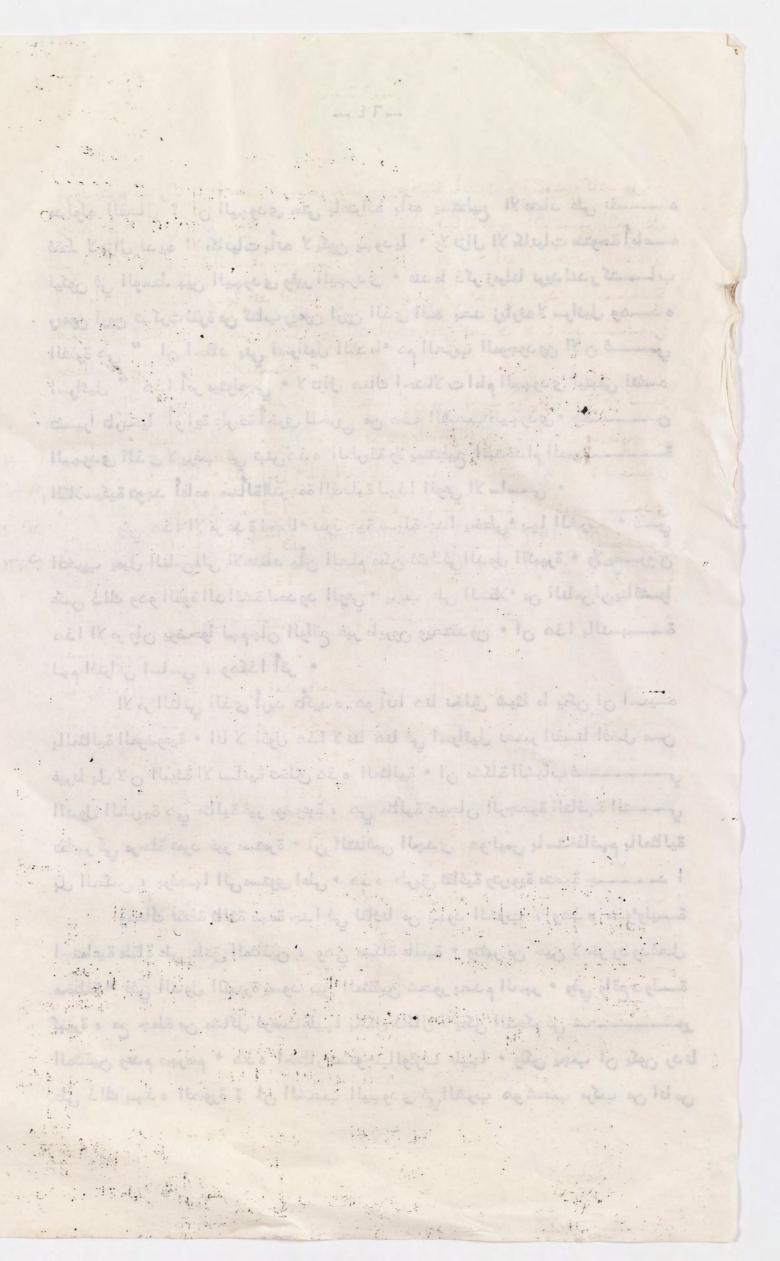
ومناك نقطة ثالثة مهمة جدا في لقافنا من يهود الغرب ، وهذه مسو<sup>م</sup>وليسة اجتماعية ملقاة على عاتق المثقفين ، وهي مشكلة عالمية • وتثير من حين لا خر رد ود فعل مختلفة • ففي الدول الكبيرة يسود بين المثقفين شعور بعدم الصبر • وفي واقع دولسة كبيرة ، مع جملة من مشاكل فرضت عليها بشكل فعال لا يمكن التحكم في شعص المثقفين وعدم صبرهم • هذه اخطار تستوجب الوقوف عليها • ولكن يجب ان يكون ردنا على ذلك بهذه الصورة : أن الشعب اليهودي في الغرب هو شعب مركب من اناس



يهوديتهم - ربط نيها عنصر او مركب مصير - مرهونة بأهليتهم (لكونهم كاشرير) • يوجد شيء ما من المصير ولكن يه وديتهم مرهونة في نهاية الامر بالكاشمير (كون كل شى شرعى من ناحية الطعام ومن جميح جوانب الحياة ) • اننا لا نستطيع أهمال او تجاهل هذه الارضية عند لقائنا مع اناس ليسوا من نماذج الايد يولوجيم الصهيونية الكلاسيكية اوعلى الاقل وفقا للتحاريف التى تحدث عنها تام مصطلحات الصهيونية الكلاسميكية •

-. 70 -.

الان أريد ان اقول اشيام لها قيمتها لان من واجبنا رومية الصورة من كمل جوانبها • فلولا خطاب ديجول لما تحدثت عن هذا • لقد كان خطاب ديجمول حدثا تاريخيا ضخما • فقد ابرز هذا الخطاب جملة من المشاكل • ان لا قصوال ديجول احمية كبيرة ليس فقط لانه تأكد لنا بأن الصورة النموذجية لليه مودى مازالت قائمة • ان أهمية الامر تكمن في ابرازه لجملة من المشاكل تتعلق في الموضوع الذى نبحث فيه وهو ان دولة اسرائيل لم تحل مشكلة اللاسامية • ولكنها حلته-بالنسبة لليهود الذين يعيشون فيها • ولم تحل مشكلة الشعب اليهودى • بالعكس، بمحنى ان دولة اسرائيل أقحمت نفسها في لعبة القوى في العالم • فهي تدعمو للشراسة التى تتفذى على اللاسامية وتفذيبا • الني اقول هذا من خمسملال المراسلة مع مثقفين وغيرهم من الخارج في ايام حملة سينا • • والان وفي الوق الراهن هناك ردود فعل في العالم تتهمنا بأننا نحاول اشعال حرب عالميـــة • شعب صفير يحارب بصورة عنيدة الى حد يصل الى حسم متطرف وهذا يمكن ان يوعدى الى حرب عالمية • وهناك يهود يقولون وبصورة اكثر حذرا بأننا مسومولمسون عن تفاقم مشكلة يهود الاتحاد السوفياتيوان سياستنا ستومدى الى قدوم الاتحساد السوفياتي الى المنطقة واننا بالفصل سرعنا قدوم الاتحاد السوفياتي الى المنطقة • هناك يهود وغير يهود يدعون هذا • اننا في نظر الجميع كمنصر يفذي ويعمصق عوامل فناء العالمم • بالاضافة الىعدة امور ايد يولوجية لد يجول فأن هذا العامل موجود في اقواله • وهذه هي المشكلة التي اثيرت وهي ان اليهود يخلقون اوضاعا تكون انت مضطرا فيها الى الحسم أما ان تسير في هذا الطريق او في طريق آخر • وتجر الى حالة التطرف • ان دولة أسرائيل تعيش في وضع متطرف وهي تجريب ودا

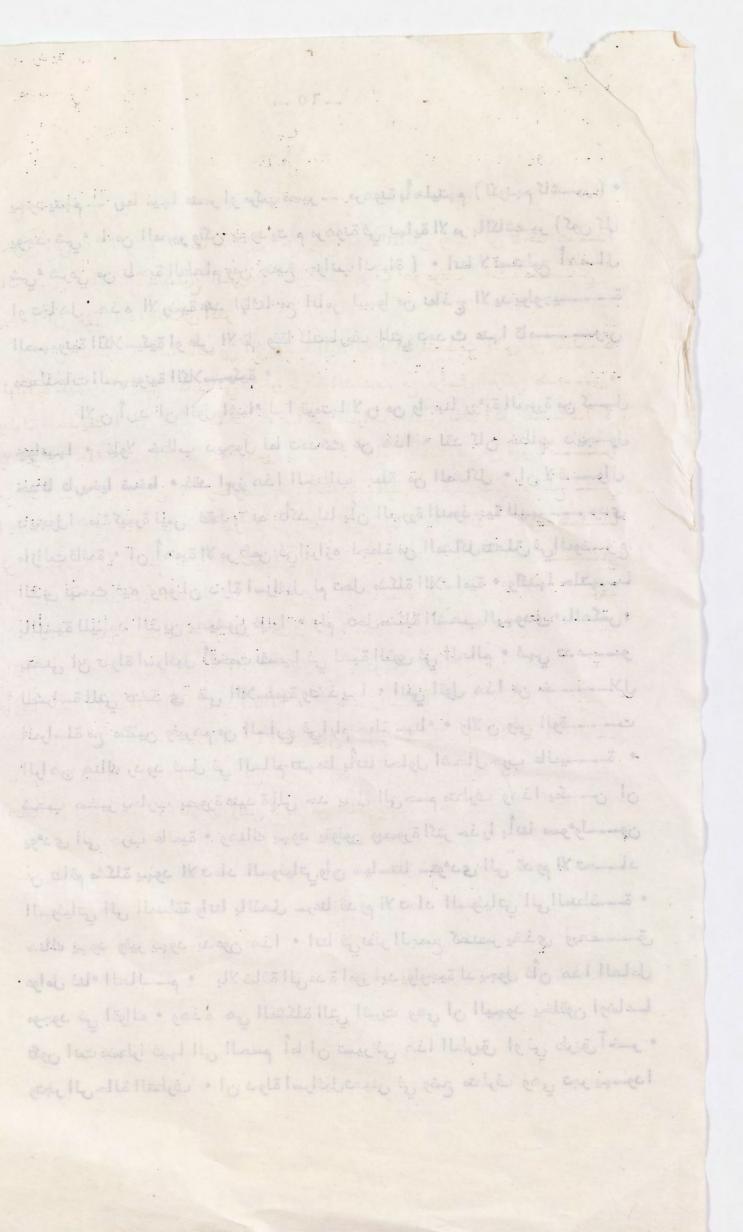


- 3. . .

.....

آخرين الى هذا الوضع • اننا مضمورون في وضع من التناقض وعلينا ان تأخذ هـــذا بالحسبان • اننا لا نستطيع القول : بأن هذا موقف هو موقف " اند مأمجـــي " ويجب ان نرى هذا بتعمق أكثر •

-- 77 ---



## رئيم الدولة زلمان شراز

لا استطيع القول بأننى أقدر على اضافة شي محقيقي لصلب الموضوع الذى نحن بصدده • فلقد اجمل زميلنا البروفيسور الموضوع بصورة جيدة • فق استنفد الفروق التي ظهرت هنا • ان ما أردت قوله هنا قلته في حديث \* كجداول في النقب او نهر قوى " بعد ان استمعنا الى معتلى يهود الشيتات الذين تحدثوا لنا عن ردود جالياتهم كشهود عيان كما يمكن مراجحة المصدر الاول وهو كتاب " يهود المهجر في ايام حرب ارش اسرائيل "

-- Y --

جميعنا هنا متققون على انه في هذه المرة قد اهتز جمع الشتات اليهودى وكان التحبير شاملا بدون فرق بين الاحزاب والتيارات • وقبل ان نتوجه بندا السى يهود المهجر استجاب لنا جميعهم • ولكن الاستجابة الشاملة ليهود كندا كانت مفرا وقد لا حظت ذلك اثناء زيارتي لكندا قبل نشوب الحرب • وقد شعرنا بخطورة هذا الموقف من جانب يمود كنمدا •

ان التحبير الاول لا ستجابة يهود الشتات كان التبرع بالاموال وبأرقـمام غير عادية وربما عشرة اضعاف الاموال التي جمعت في السنوات السابقة • وعنصد عودتي لا سرائيل من جولة في الولايات المتحدة وكندا ودول أخرى علمت بمسلمان المبالخ التي جمعت من يهود الشتات تزيد عشرات المرات عن تقديرات خبرا الجباية اليهودية • اننا معتادون على التبرعات المالية غير أن التبرعات المالية وبنسبب كهذه تشير الى الاستجابة الشاملة للجماهير اليهودية استجابة لم يسبق لها مثيل في تاريخ تبرع الشحب اليهودي لا سرائيممل •

ولكن الشي الذى يشير الى الا تتفاضة اليهودية في الخارج كان ولا شم موجات المتطوعين من قبل حركات الشباب المنظمة ومن قبل الشباب الغير منظم معم ليس مهما أن لم تكن لدينا القدرة والخبرة لا ستخدام هو المتطوعين وذل لله لان جيش الدفاع الاسرائيلي قد انهى الحرب خلال ستة ايام ولكن التواجد السريم لكثير من المتطوعين قد اثبتت اشيام كثيرة • وقد اخبرت قبل اسبوع بعدد المتطوعين وكان من بينهم عدد من اساتذة الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية الذيبين

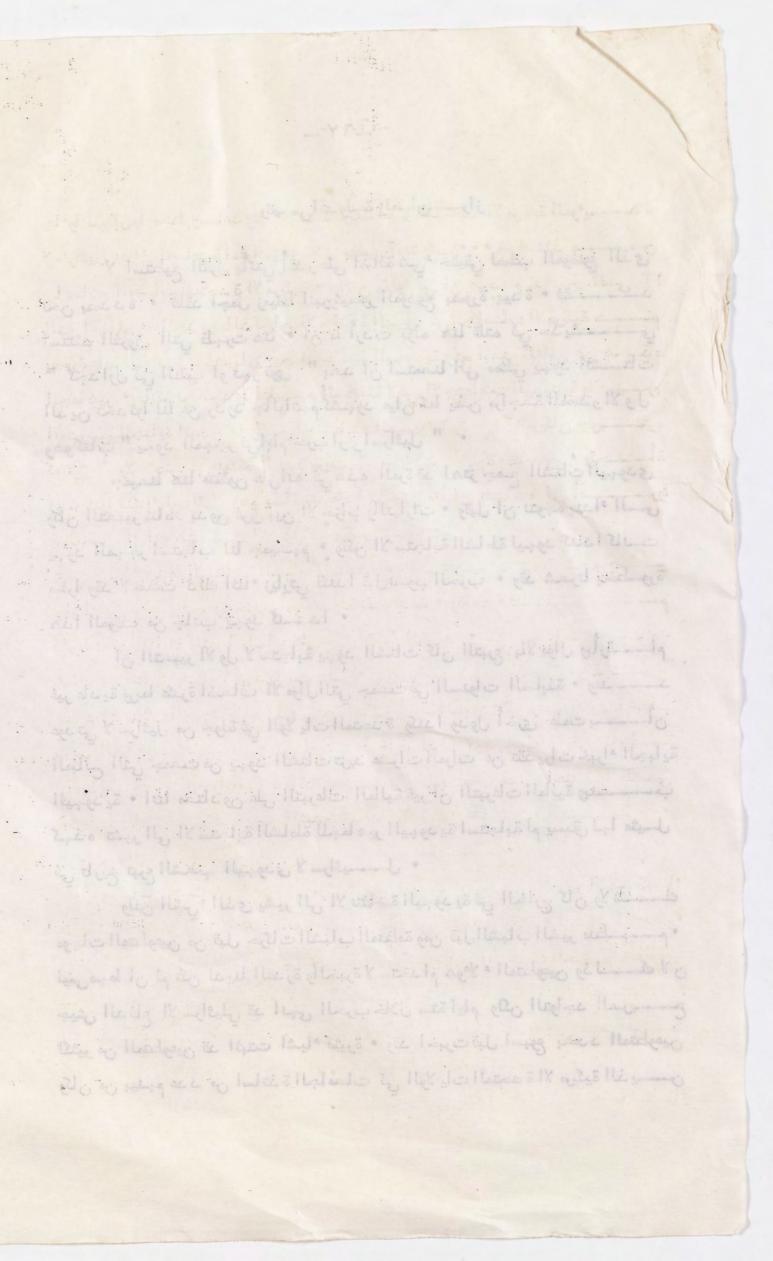
المربق المرمدا الوضح • العا مدمورون في وضح من التعاقير وعليها أن تأخذ مستذا باليسيان · المالا ستطي اللول : . أن مذا توقد مؤ موقد " الد المنتسي " وجعد أن تور مذا يصفي لكو-السرف بأط علت في الى مقطة البداية ، أما المحدث الان عن متحد ال The list they as a lite many we did to a there is a fait in the and وطبع المديمة الذى امتعر ساعين ، سأنع المراسل مامي فاقد تكل مستداد؟ (1 = 1 = ale ale and a set a set a later and ability he have موجودا لدى كل أسان ؟ وطونت ،كل المناورات الذيالتدية وللدي لم اللي عد في القامة • لاعلى مدان لدا الله على ذلك (كان الويمود يا وقل الم لا يعرف فيلا en lungerse 1 eller unge it sigted . in sice allikani - the second الى تعزيد أمام المالم وأمام النبوذية • وأردت ان اعدة الن الموتين السمة وتلت أن قون اصلعا موان تكون شيئا مميزا وهذا الامر لا يمعل مع المسود واتول بأننا توجود فن في مذه النظة زنيروس يستوجب علينا ان تكون مظمية وأهما المناط البداية ومن ليست فمالة ، أو نائذة المعول ، ولكن علينا أن ممترف linder . Ed to retrait & sto to the re as fails are as the man المعد ان المسألة مصبة الشاية ولكن لامر م التقون عيها .

جاموا ليحاربوا ممتا ويساعدونا • فقد نشرت احدى الصحف الامريكية الموميد دة لا سرائيل ندا • لمساعدة اسرائيل وخلال يومين استجاب • • • ٨ استاذ محصن جامعات الولايات المتحدة الامريكية • والان قالوا لي ان عدد هم قد وصل الـــى ١٣ الف استاذ • والجدير بالذكر ان الاساتذة اليهود في الجامعات الامريكية همم بصورة عامة ليس لهم نشاط بارز بين الجماهيو اليه ودية وهم ابعد الناس عن همذه الجماهير • انكم لن تجدوا اغلبيتهم الساحقة لافي الاجتماعات اليه ودية ولا بيــن المتبرعين للجباية اليهودية ولا في المنظمات المهيونية ولا في " امريكان جويـــن كومتي " ولا حتى في منظمة " بنى بريت " ولا حتى بين الاضلاحين • وفجـــأة استجابوا لندام اسرائيل وهم يسألوننا ماذا تطلبون منا ان نفعل ، اى أمـــروا و سننفذ • ان هذا ليس الا هزة ارضية في وعيهم •

ان هذه الانتفاضة المطيعة ليهود الشتات قد جامت نتيجة لشعورهم وهو ان خطرا كبيرا يحوم حول رأس الدولة اليهودية • وكانت لا تزال في قلوبه ذكريات من الكارثة التي انزلها هتلر على روموس اليهود • لقد سمعوا تهديمدات جمال عبد الناصر وتذكروا تهديدات هتلر • هل نواجه لا سمع الله " اوشفيت جديدة لابتلاع اليهود وفي هذه المرة ابتلاع دولة اليهود ؟ رعب وخوف اصاب يهود المهجر ، الذين كانوا على استعداد كامل لدفع اى ثمن لمنع وقوع كارث لدولة اليهود • ان رائحة القبورقد تصاعدت من جنود مصر الذين احتشدوا على حدود اسرائيل • ووقف جميع الشعب مستعدا لوضع حد لهذا التهديو. وفي هذه المرة شعرنا بأن الشعب بأكمله كيان حقيق مي.

وهنا حدث شي اذ هل اليبود وغير اليبود ، والا صدقا وغير الا صدقا على حد سوا ، و سبب هزة ثانية ليست اصغر من البزة الاولى • اليبود انتصروا وبسرعة البرق صدوا الحدو بعيدا من حدود بلاد هم وابادوا سلاحه الجوى واستولوا على الدبابات التي حصل عليبا من الاتحاد السوفياتي • واستحادوا المدينية القديمة ( القدس ) وحرروا جبل موريا في القدس – الجبل الذي بنى عليه البيبت المقدس – واحتلوا سحينا وهم الان يرابطون على ضفة قناة السويس •

وبين اوساط يهود المالم ساد بالاضافة الى التضامن الاول شمور بالاعتراز



والفخر القومي • كان هناك من اعتبر هذا " يدالله " ومحجزات • وفي الحالم الفير يهودى كان هناك من خشي شجاعتنا • بصدق ذكر البروفيسور روتشترايحخ بأنه اثناء اجتماعنا هنا ألقى ديجول خطابه • وانا هنا لا أريد التحدث عصن د يجول بل على المفزى الرمزى لتفير موقف ديجول • كان هناك من أيدنا لا ننا ضعفاء وقلة ضد اكثرية • وبالذات لا ننا عذبنا في عهد هتلر وانه من المصحل ان يترحموا علينا ويحوضونا • ولو أنتصر جمال عبد الناصر لبكوا من اجلنا بد مصوع ساخنة وربما يكون هناك من يسرع لا نقاذ نا من اسنانه ولكن موتين • ان شحصور الرحمة الذي يرافق دائما وابدا الفزو والاعتداء على اراضي الفير لا يزال موج حودا وان كثيرين من اعتال. د يجول بقوا اصد قاء لنا •

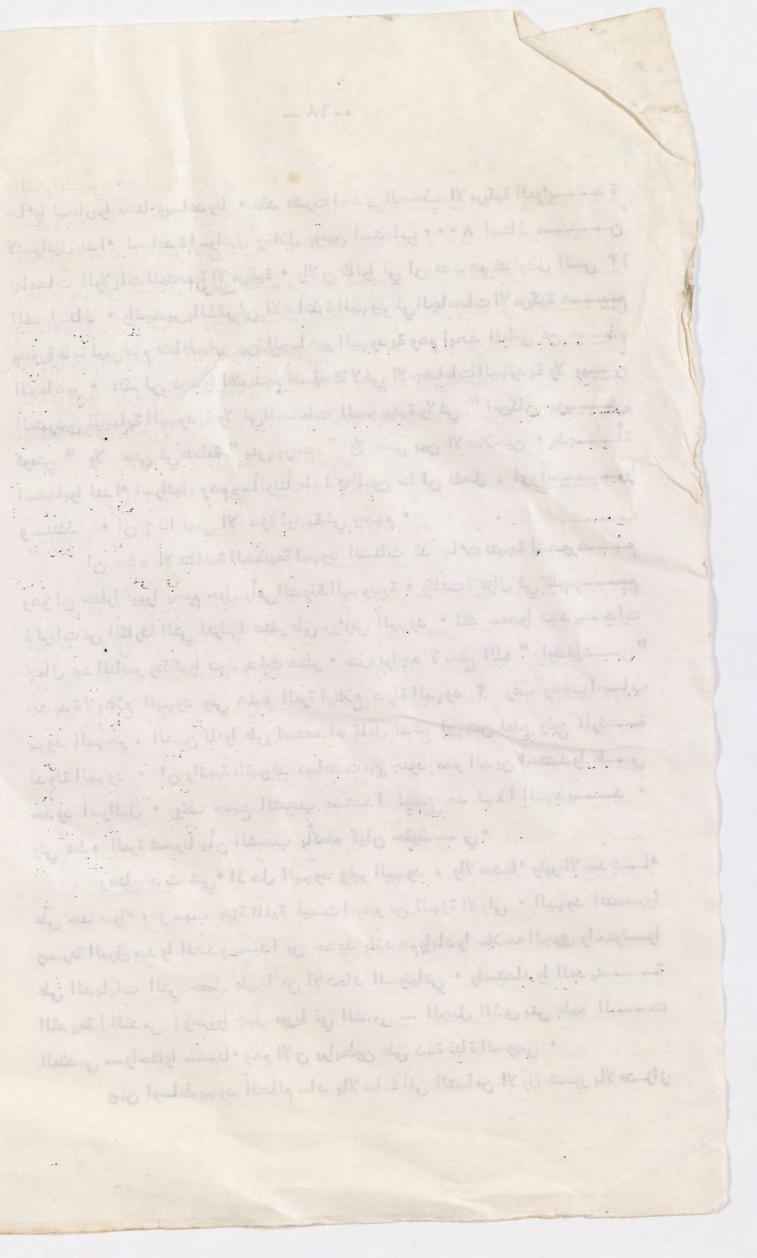
17 ....

ولكن اذا كان لا سرائيل جيس دفاع اسرائيلي كهذا وابطال كه والا ، واسرائيل "عدوانية " وتسقط اعدامها بدون رحمة وكل ما يقول " الحليب ف الطبيحي " فأن كل ما يقال عنا لا أهمية له •

واذا كان يهود فرنسا محافظين على حلفهم مع اسرائيل فأن ذلك يشير الى انه ليس الفرنسيون هم الذين يوميدون اسرائيل بل اليهود منهم • ولا فائدة لممه من فرنسيته انه غريب وسيبقى غريبا • وهناك احداث كثيرة تثبت ذلك •

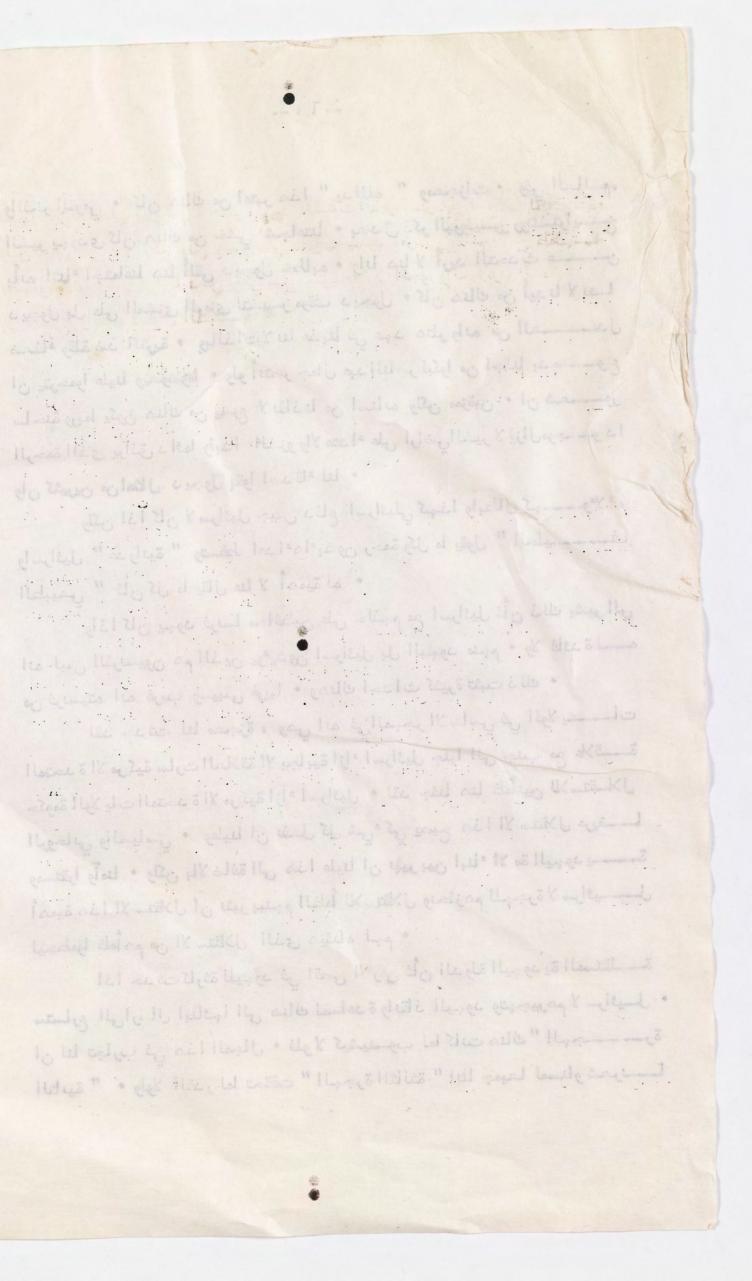
لقد حدثت لنا معجزة ، وهي انه في المهجر الاساسي في الولا يمسات المتحدة الا مريكية سارت العلاقة الا يجابية ازا اسرائيل جنبا الى جنب مع علاق حكومة الولايات المتحدة الا مريكية ازا اسرائيل • لقد جئنا هنا ظمأنين للاستقلال الروحاني والسياسي • وعلينا ان نفصل كل شي كي يصبح هذا الاستقلال عريضا ومستقرا وآمنا • ولكن بالاضافة الى هذا علينا ان نثير بين ابنا • الا مة اليهود يمسة أهمية هذا الاستقلال ان نثير بينهم الظمأ للاستقلال ونحفزهم للهجرة لا سرائيسال ليحطموا ظمأهم من الاستقلال الذي هيئناه لهم •

اذا حدثت كارثة لليهود في اقصى الارض فأن الدولة اليهودية المستقلمة ستسارع الى ارسال ابنائها الى هناك لمساعدة وانقاذ اليهود وتهجيرهم لا سرائيمل • ان لنا تجارب في هذا المجال • فلو لا كيشينموب لما كانت هناك " الهجممرة الثانية " • ولولا القدر لما تحققت " الهجرة الثالثة " اننا جميما لمسناو شعرنما



بالرباط الداخلي بين كارثة متلر ويهود الشتات الذى ادى الى الهجرة المكشف. ولكن ليس على الكوارث نبنى وليس على صلوات يهود امريكا والمالم • من ظمئهسا يجعبان نبنى وعلى ظمئها نحن وهي نبنى سويا • لا الجوع والخبز ولا الظمأ للما بل الجوع والظمأ لا قوال اللمسه •

-Y ....



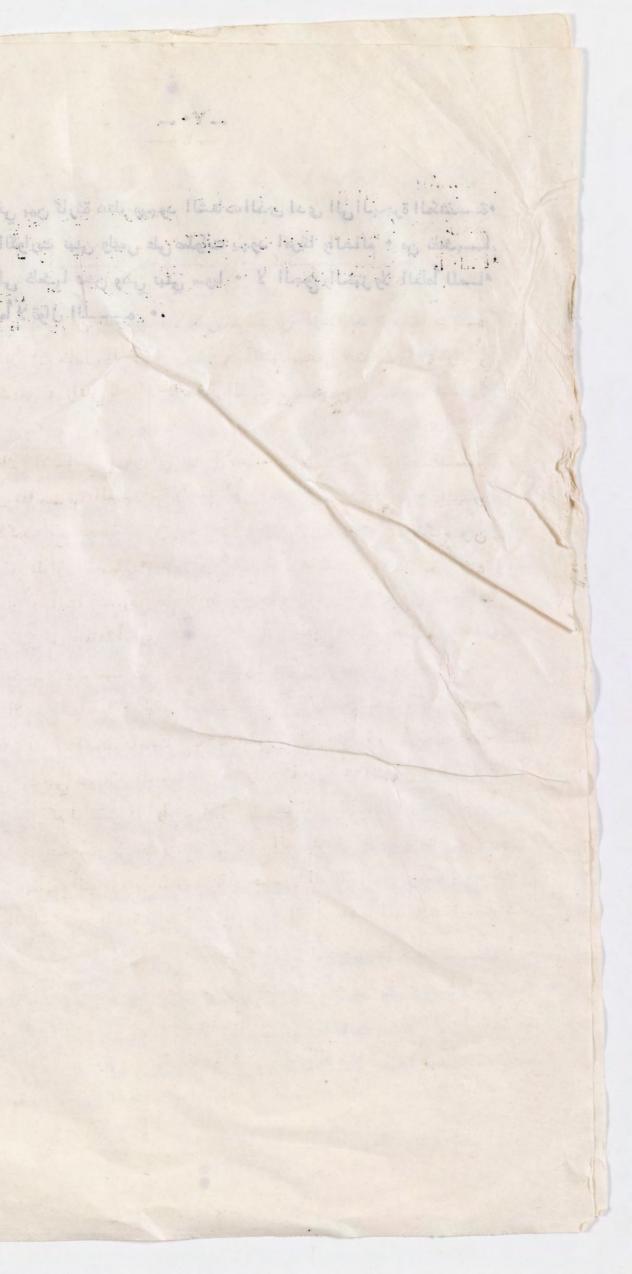
# أجاب

-Y1-

(أ) أقمروال أسمرائيل كولم

لا اريد التحدث عن المرغوب فيه لان عددا من الزملا<sup>م</sup> قد تحدثوا عنه وليس ايضا على الموجود خلال العشرين سنة • وسأكتفي ببعض التوضيحات لا قوالي في اعقاب نقد حديثي ، وانني لشاكر للناقدين الذين سيسمحون لي بتفسير عهدة نقاط •

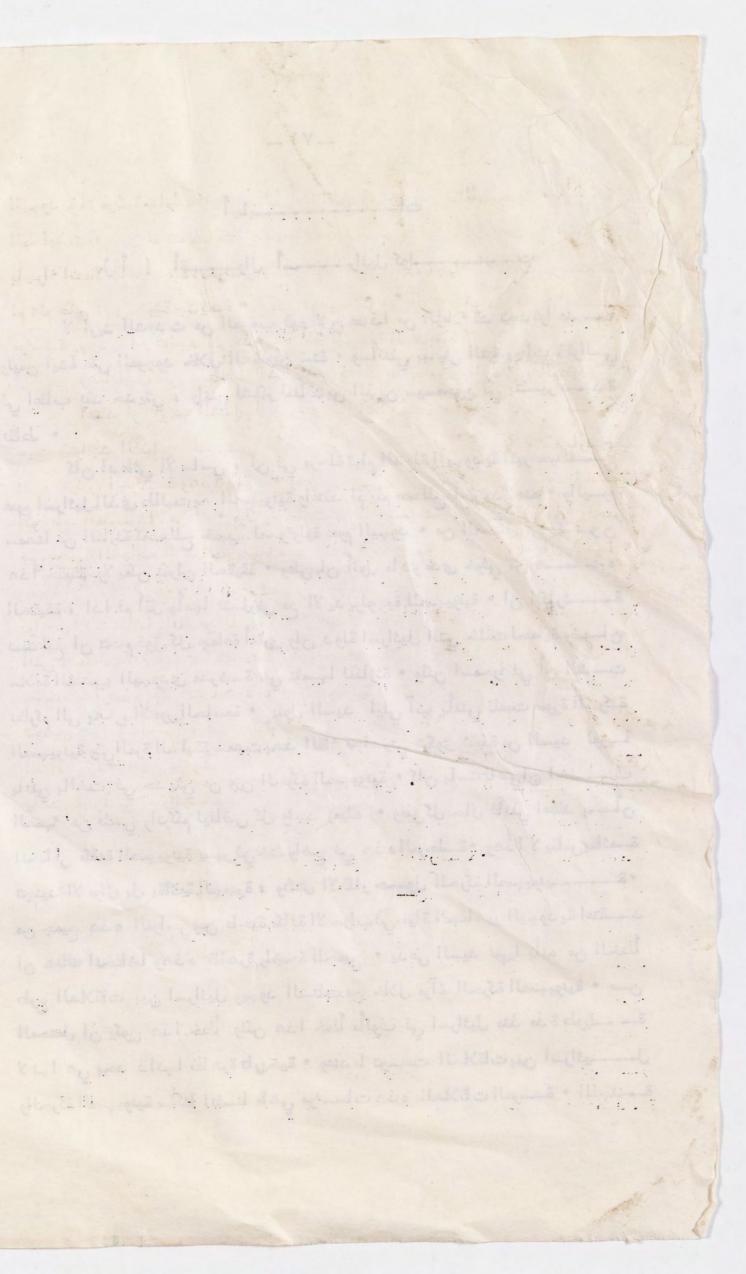
كان ادعائي الاساسى ، ان في مرحلة قيام الدولة اليه ودية أثير مصطلب عموم اسرائيل الذي طالبت به الصهيونية واعتقد لم يقم مصطلى آخر بدلا منه • واليوم سمحنا عن الكارثة كمصطلح خصب لمسو ولية عموم اليه ود • من المحتمل ان يكون مذا حقيقة ولا يعكن نكران الحقيقة • وعلى ان أقول ما هو مدى خوفي من هممدد ه الحقيقة ، اذا لم أقل بأنها تتعارض مع الايد يولوجية الصهيونية • ان الكارث تستدليم ان تحوم فوق كل جماعة أخرى وان دولة اسرائيل التي خلقت لحماية وضمان سلامة الشحب اليهودى معرضة هي نفسها للكارثة • ولكن اسمحوا لي أن الفحت نظركم الى يحض الامور الحاسمة • يقول السيد ايلى آب بأننى قلصت صورة الحركة الصهيونية وفي المرة السابقة سمعت بحد القام محاضرتي شكوى ثقيلة من السيد لوريا بأنني بالفت في حديثي عن وزن الحركة الصهيونية • كان باستطاعتيان اخف ف الحب عن نفسي واترككم ليناقش كل واحد زميله • وعلى كل حال فأنني اعتقد بملن الخفاض مكانة الصهيونية يسير في خط واضح في هذه المرحلمة وهذا لايقاس بقائمة تجنيد الاموال بل بقائمة الهجرة ، وتكتل الافكار حصول الحركة الصهيونيم من جميح هذه النواحي ومن ناحية مكانة الاحزاب في حياة الجماهير اليهودية اعتقد ان هناك الخفاضا وهذه ظاهرة واضحة للجميع • يدعى السيد لوريا بأنه من الخطأ طرح العلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات من خلال مرآة الحركة الصهيونية • من المحتمل ان يكون هذا خطأ ولكن هذا خطأ مألوف في اسرائيل منذ مدة طويلمحة لانها هي بحد ذاتها ظاهرة تاريخية • وعند ما توسحت الملاقات بين اسرائيم والحركة الصهيونية سألنا انفسنا ماهى مومسات هذه العلاقات الموسعة • اللجنبة



اليهودية الامريكية حاولت ايجاد شكل من الاتصال مع الدولة اليهودية • ان جميع المحاولات الاخرى لم تتعد نطاق محاولات قاعدة يهود الولايات المتحدة الامريكية بأجراء اتصالات مع دولة اسرائيل • لمثل هذا ومن اجل اجراء اتصالات قويمسة لم تقم حتى الان هيئة جديدة • ويمكن توجيه سوءال عام • وهو هل باستطاعمه مومسمة يهودية ان تواجه في هذه الساعة المرحلة الجديدة ؟

-- YY ---

وهنا أصل الى استئسار الدكتور رينوت : مامو موتف الشباب اليهودى ؟ اعتقد ان موتف الشباب اليهودى في المهجر هو موتف بسيط • هنـاك حيث يتواجد الشباب اليهودى في المهجر لا ضرورة لتنير الزعامة واتامة معارضـة المهم يتركون المو<sup>م</sup>سة وهذا يكفي • وهذا مصير كثير من المو<sup>م</sup>سمات اليهودية فـمي الولايات المتحدة الا مريكية • ولكن فيما يتعلق بالشباب الا سرائيلي اعتقد ان الحير ة هي مصيبة الشباب الا سرائيلي بأجمعه وتجد تحبيرا لها في هذا المجال ايضل ا مع مصيبة الشباب الا سرائيلي بأجمعه وتجد تحبيرا لها في هذا المجال المضل • وحقيقة ان جيلا من الشباب قد ترغرع في اسرائيل وتعلم في مدارمى وضعنا نحصن بوامجها التصليمية فأننا من ناحية الوعي الصبيوني واليهودى نواجه فراغا مخيفا • أنني أشك في أنه باستطاعتنا تصدير المهيونية للخارج • أشك في امكانيـــــــة أنني أشك في أنه باستطاعتنا تصدير المهيونية للخارج • أشك في امكانيــــــة ماولنا معارضة وجود الشتات وتصدير المهيونية للخارج • أشك في امكانيــــــة الني أمك في أنه باستطاعتنا تصدير المهيونية للخارج • أشك في امكانيــــــة الني أمك في أنه باستطاعتنا تصدير المهيونية المخارج • أشك في امكانيـــــة ماولنا معارضة وجود الشتات وتصدير المهيونية للخارج • أشك في امكانيــــــة الني منا معارضة وجود الشتات وتحد ير المهيونية المادي • أشك في امكانيــــــة ماولنا معارضة وجود الشتات وتحد ير المهيونية المادي • أشك في امكانيــــــة ماولنا معارضة وجود الشتات وتحد ير المهيونية المادي • أمتك في امكانيــــــة ماولنا معارضة وجود الشتات وتحد ير المهيونية المادي • أمتك في امكانيــــــة ماريا مهذا وأمك في نجاح الجيل السابق بهذا وأشك في قدرة الجيل الحالــــيو بالمتيمابها في اسرائيــدا • ان اختيار الثنافة المهيونية الا سرائيلية همـــو



(ب) أقربوال بهن ياميمن ملف

اود الاجابة على عدد من الاسئلة الشخصية التي اثيرت : ...

(1

21

- اثاروا هذا بأنني افترضت بأن يمود الولايات المتحدة الامريكية لن يندرمجوا بالمجتمع الأمريكي • فاذا كان هذا الامر مفهوما بهذه الصورة فأن اليمودية لن تلغى من خلال الاند ماج المامشي القائم ، هذا صحيح ، هكذا اعتقد • واعتقد ايضا بأن هذه اليمودية قائمة من خلال الاعتراف بعدم امكانيـــة الاندماج • ان هذا يخلق بيئة مشابهة بقدر ما لبيئة الزنوج في اسرائيـل حيث أنهم قائمون وموجودون من خلال عدم امكانية الاندماج في الموائيـل الاسرائيلي وهم بحاجة الى تبرير ما لوجودهم • انهم يحاولون البحث عسن هذا " الزنوجية " Negritudo توراتية قائمة ولكننا أيضا منظرين الى المحث •

